



200 نائب يطالبون نجاد بتصحيح سلوكه.. والبرلمان سيشدد الرقابة على الحكومة

ايران: رفض الترخيص للمعارضة لاحياء ذكرى قتلى التظاهرات.. وخامنئي يأمر بإقفال سجن

11 مواظينا صرعهم»
واعلن المرشحان الخاسران «لن تلقى خطابات اثناء احياء الذكرى قرآنية بصمت».
وقد فرضت السلطات الحصول على ترخيص لتنظيم اي تجمع منذ بداية الاضطرابات.
وأمر المرشد الأعلى للثورة احمدني محمدوسي ومهدي كرويي المرشحان اللذان رفضا نتائج

الانتخابات الرئاسية في 12 حزيران (يونيو)، طلب الاحد ترخيصا رسميا لـ«ذكرى مرور اربعين يوما على الاحداث الحزينة التي لقي فيها عدد من مواظينا مصرعهم».
واعلن المرشحان الخاسران «لن تلقى خطابات اثناء احياء الذكرى قرآنية بصمت».
وقد فرضت السلطات الحصول على ترخيص لتنظيم اي تجمع منذ بداية الاضطرابات.
وأمر المرشد الأعلى للثورة احمدني محمدوسي ومهدي كرويي المرشحان اللذان رفضا نتائج

السلطات القضائية بإقفال سجن (يونيو)، طلب الاحد ترخيصا رسميا لـ«ذكرى مرور اربعين يوما على الاحداث الحزينة التي لقي فيها عدد من مواظينا مصرعهم».
واعلن المرشحان الخاسران «لن تلقى خطابات اثناء احياء الذكرى قرآنية بصمت».
وقد فرضت السلطات الحصول على ترخيص لتنظيم اي تجمع منذ بداية الاضطرابات.
وأمر المرشد الأعلى للثورة احمدني محمدوسي ومهدي كرويي المرشحان اللذان رفضا نتائج

■ طهران -وكالات: اعلن مسؤول في وزارة الداخلية الثلاثاء ان السلطات الايرانية لم تسمح للمعارضة بتنظيم حفل لـ«احياء ذكرى الذين سقطوا في التظاهرات الاحتجاجية على اعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود احمدني نجاد».
واعلن المدير السياسي لوزارة الداخلية محمود عباس زادة مسكني لوكالة «فارس» «للاثناء «لم يعط اي اذن لافراد او مجموعات سياسية لتنظيم تجمع او تظاهرة».
وكان ميرحسين موسوي ومهدي كرويي المرشحان اللذان رفضا نتائج

الرئيس الإيراني يعيّن وكيلًا لوزارة الأمن

■ طهران -يو بي اي: عيّن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد امس الثلاثاء وكيلًا لوزارة الأمن بعد إقالة وزير الأمن غلام حسين محسنني اجني.
وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن أحمدني نجاد أصدر امس قرارًا بتعيين مجيد علوي وكيلًا لوزارة الأمن وذلك بعد إقالة اجني من منصبه كوزير للأمن.
وأقاد المكتب الاعلامي للرئيس الإيراني ان تعيين علوي وكيلًا لوزارة الامن «جاء في ضوء التزامه وكفاءته وماضيه القيم، وذلك لحين تعيين الوزير الجديد والحصول على الثقة من مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)».
وتمنى أحمدني نجاد لوكيل وزارة الأمن النجاح في تحقيق الاهداف النظام الاسلامي، بالتنسيق والتعاون مع مجلس الوزراء وأداء الواجبات القانونية المناطة به.

اغلبية البريطانيين مع سحب قواتهم من افغانستان.. ولندن تضع خطًا جديدة لاستمالة قادة «طالبان»

■ عواصم-وكالات: يعتبر اكثر من نصف البريطانيين انه لا يمكن الانتصار في الحرب الدائرة في افغانستان ويجب سحب القوات على الفور من هذا البلد، حسبما جاء استطلاع للرأي نشرته امس الثلاثاء صحيفة «الاندبندنت».
واشار الاستطلاع الذي اعده معهد «كويرس» لحساب الصحيفة البريطانية، الى ان 58 ٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم يعتبرون ان الهجوم على مطرفي طالبان في افغانستان لن ينجح في حين اعتبر 31 ٪ العكس.
واضاف ان 52 ٪ من البريطانيين يريدون رحيل القوات البريطانية من هذا البلد مقابل 43 ٪.
واوضح ان حوالى 75 ٪ من المستطلعين يعتبرون ان العسكريين ليسوا مجهزين بالمعدات المناسبة للقيام بمهمتهم بشكل جيد في افغانستان. فقط 16 ٪ لهم رأي معارض.
واخير، يعتبر 60 ٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم انهم يعارضون ارسال تعزيزات ومعدات اضافية الى الجبهة، حسب الاستطلاع الذي اعد مطلع تموز/ايلول من 2008 خلال الهاتف على شريحة من 1008 اشخاص. ونشر الاستطلاع غداة انتهاء العملية البريطانية

سجين سابق في غوانتانامو يقاضي بريطانيا لدورها في «ترحيله لدولة أخرى لتحقيق معه»

■ لندن-د ب: اصرح محامون عن سجين سابق في معتقل غوانتانامو الأمريكي امس الثلاثاء انهم سوف يقومون بدوى قضائية للحصول على تعويض من الحكومة البريطانية عن دورها في ترحيل موكلهم إلى دولة أخرى لتحقيق معه.
وقال محمد سعد إقبال مدني وهو مواطن باكستاني إنه اقتيد على متن طائرة تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إلى مصر وأن الطائرة أعادت النزود بالوحد في جزير ديبجيو جارسيا البريطانية في المحيط الهندي.

ضابط بريطاني يصف وزارة دفاع بلاده بـ«الوضيعة» بسبب تخفيض تعويضات جنود جرحى

■ لندن-يو بي اي: وصف ضابط بريطاني برتبة رائد، أصيب بجروح بليغة في العراق، وزارة دفاع بلاده بالوضيعة، بسبب محاولتها، عن طريق القضاء، خفض حجم تعويضات مالية حصل عليها جندباين أصيبا بجروح بليغة.
وقالت شبيكة «سكاي نيوز»، امس الثلاثاء إن الحاميين، الذين يمثلون الوزارة سيطالبون أمام محكمة الاستئناف برفض التعويضات المالية، التي حصل عليها الجندي أنطوني فنان جراحا أصابته بجرح بالغ جراء عيار ناري في ساقه خلال قيامه بدورية في العراق عام 2005 منعه من النوم والقيام بواجباته وبلغت 46 ألف جنيه استرليني بعد زيادتها في اطار دعوى استئناف.
واضافت ان هؤلاء الحاميين سيسعون أيضاً إلى خفض التعويضات، التي حصل عليها الجندي ماثيو ماعوكيليامز والتي بلغت بعد الزيادة 28.750 جنيه استرليني جراء أصابته بكسر في ساقه خلال التدريب.
والبغ الرائد ديفيد برادلي، الذي أصيب بجروح بليغة في العراق عام 2004 «سكاي نيوز»، «أن السياسيين لا يعاملون القوات المسلحة باحترام ويعين عليهم اصلاح نظام

مسؤول أمريكي سابق يدعو دول العالم للتعاون في المجال الأمني

■ طرابلس-يو بي اي: دعا وزير الأمن الداخلي الأمريكي السابق توماس جوزيف ريدج امس الثلاثاء العالم إلى توحيد جهوده والعمل سويا لتوفير الأمن من خلال تقاسم المعلومات الأمنية بين دوله.
وقال ريدج في ورقة علمية قدمها إلى ورشة العمل التي اقيمت في طرابلس على هامش معرض ليبيا لتقنيات الأمن في دورته الأولى، إلى أن من

التعامل الإقليمي».
وأضاف طاهري ان هذه المناورات ستجري في ميناء «أنزلي شمال» من أجل تعزيز الأمن الملاحي ومكافحة التلوث البحري.
والتحسينات التي أجريتها القوات البحرية في هذه المناورات، ووافقت عليها القيادة العامة للقوات المسلحة، ستسهم في تعزيز الأمن الملاحي في المنطقة.
وأوضح أن أكثر من 30 سفينة متطورة ومروحيتين ستشارك في هذه المناورات، لافتا إلى أن روسيا ستشارك بسفنها في هذه المناورات.
واعتبر طاهري أن الأهداف الأخرى لهذه المناورات تتمثل في التدريب على تنفيذ

إيران وروسيا تجريان اليوم أول مناورات بحرية مشتركة

بلاده بسبب محاولتهم استمالة قادة «طالبان» واقاعهم بالانشقاق عن الحركة.
الى ذلك اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء ان فرنسا تؤيد قيام حوار بين بين السلطات الافغانية وطالبان شرط ان تعترف الحركة بالنظام الدستوري الافغاني وتلقي السلاح.
وقال معاون المتحدث باسم الوزارة فريدريك ديزانيو ردا على سؤال حول اتفاق سلام بين كابول وطالبان في منطقة شمال غرب البلاد انه بالنسبة لفرنسا فان المقاربة يجب ان تكون «سياسية وليس فقط أمنية».
واضاف انه «من مسؤولية السلطات الافغانية تحديد محاورها من اجل اجراء مصالحة، لكن هذا يعني ان ممثلي طالبان الذين سيشاركون في هذه العملية الاعتراف بانظام الدستوري الافغاني وقطع اي علاقة بالارهاب الدولي والمساهمة فعليا في المصالحة من خلال القاء السلاح».
وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق بين الحكومة الافغانية وطالبان في المنطقة التي سيطر عليها العسكريون الفرنسيون قال المتحدث انه ليس لديه معلومات، واتفاق السلام الذي اعلنته كابول ولم يؤكد المتوردون ابرم في منطقة ليست معقلا للتمرد

لكن المتحدين تقدموا فيها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
ومن شأن الاتفاق في هذه المنطقة ان يسمح بتنظيم الانتخابات الرئاسية فيها في 20 اب (اغسطس) حسبما قال المتحدث باسم الرئيس كرزاي مرحبا بسابقة في هذا البلد، ومشيرا الى ان «المقاليم أخرى» تسعى الى ابرام اتفاقات مماثلة.
وجدد وزير الإصلاحات الدستورية الايطالي اومبيرتو بوسبي الدعوة إلى إعادة النظر في المهمة العسكرية الإيطالية في أفغانستان.
ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» امس الثلاثاء عن بوسبي، وهو زعيم «رابطة الشمال» أنه ما زال مقتنعا «بضرورة التفكير في عودة جنودنا» من أفغانستان، لكنه أشار إلى أنه يستميل لرأي الغالبية.
ولفت بوسبي إلى أن «المهمة في أفغانستان تكلف الكثير وباتت تخلف عددا كبيرا من القتلى»، مشيرا إلى أنه «ليس من السهل نقل الديمقراطية، وإذا كان (رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو) برلوسكوني يؤمن بذلك فلاهه مثالي».
بشأن أفغانستان لم يتغير، وقد تم التصويت على تمديد تمويل المهمة الخميس الماضي بالإجماع..

الهند وافغانستان تشكLAN مجلسا مشتركا لمكافحة الإرهاب

■ نيودلهي د ب ا: قررت الهند وأفغانستان امس الثلاثاء تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب الذي وصفاه بأنه يمثل «ببرز تهديد أممي» في المنطقة. وشكلت الدولتان اليوم مجلس شراكة بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التنمية.
وأصدرت الدولتان بيانا مشتركا اليوم، عقب محادثات جرت مساء الاثنين في نيودلهي بين وزير الخارجية الهندي إس إم كريشنا ونظيره الافغاني رانجين دادفار سياننا.
وجاء في البيان «أكد الوزيران مجددا عزم حكومتهما الراسخ من اجل السلام والقبول متشركين في مسؤوليات التنمية في مناطق مختلفة من أفغانستان، تلك الدولة التي مر قتها الحرب».
والتي سبقتها مع رئيس وزراء الهند مانموهان سينج ومستشار الأمن القومي إم كيه نارايانان خلال زيارته التي استمرت يومين، واختتمت امس.

مقتل ثمانية حراس افغان في انفجار نفذه مسلحون في هلمند

■ كابول-ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية الافغانية ثمانية من حراس الامن الافغان قتلوا امس الثلاثاء عند انفجار قنبلة في البتئين في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة.
وجاء في بيان الوزارة ان «القنبلة التي زرعا اعداء باكستان .. اصابت آليتين تابعتين لشركة أمنية (خاصة) مما ادى الى مقتل ثمانية حراس واصابة اربعة آخرين».
ويأتي التفجير الذي تم عن بعد في منطقة غيرشيك مع تصاعد الهجمات المسلحة قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية والحلية في افغانستان.
ويستخدم مسؤولون افغان مصطلح «اعداء افغانستان» لاشارة الى طالبان وغيرهم من المسلحين الذين يشنون تمردا دمويا ادى الى توقف جهود اخراج البلاد من عقود من الحرب.
وجاء الهجوم بعد ان اعلنت بريطانيا انتهاء العمليات الهجومية ضد طالبان في هلمند حيث تركز الحملة على منطقة بين عاصمة الولاية لشكار قار وعاصمتها التجارية غيرشك.

باكستان: الغواصة النووية الهندية تضر بالسلام الإقليمي

تسلح مع الهند ستتخذ باكستان كل الإجراءات اللازمة لضمان أمنها والإبقاء على التوازن الاستراتيجي في جنوب آسيا».
وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1947 واقتربتا من خوض حرب رابعة عام 2002.
وبدأت عملية سلام بين البلدين في أوائل عام 2004 ولكن الهند علقها بعد هجمات مسلحين إسلاميين في ممبايي في نوفمبر تشرين الثاني الماضي والتي سقط فيها 166 قتيلًا.

منظمة غير حكومية: محاكمة مسيحي من الاويغور بتهمة «كشف اسرار دولة»

■ بكين-ا ف ب: حكم الثلاثاء على مسيحي من الاويغور بتهمة «كشف اسرار دولة» في كاشغار أقصى غرب منطقة شينجيانغ الصينية لكن المحكمة لم تصدر حكما بها حسب ما اعلن حاميها، وقال القاضي ليانغ شياوجون ان «المحاكمة استمرت حوالي ثلاث ساعات ولم تكن علنية».
واضاف ان موكله اليجان يميث دفع ببراءته وبدا في صحة جيدة خلال المحاكمة التي تمت في جلسة مغلقة.
ولم تكشف السلطات رسما التهمة الموجهة الى يميث، واكدت مسؤولو في محكمة كاشغار رفضت الكشف عن هويتهما بحكم ذاتي حيث غالبية سكانها من الاويغور المسلمين.
واوومشي عاصمة شينجيانغ شهدت اضطرابات وأعمال عنف مطلع تموز/يوليو بين الاويغور واقلية الهان التي تشكل غالبية في الصين، ووقع هنذ هذ الواجهات ما لا يقل عن 197 قتيلًا.

السلطات الامريكية توفف 7 اشخاص للاشتباه بتآمرهم لإطلاق حملة جهادية ودعم أنشطة «إرهابية»

■ رالي-يو بي اي: اعلنت السلطات الامريكية توقيف سبعة أشخاص في ولاية نورث كارولينا للاشتباه في تأمرهم لإطلاق حملة جهادية ودعم أنشطة «إرهابية» في الخارج.
وقالت وزارة العدل في بيان، ان الموقوفين السبعة الواردة أسماؤهم في لوائح اتهامية سلمت الى هيئة محلفين إحتادية في 22 تموز (يوليو) الجاري، هم جميعاً مواطنون أمريكيون باستثناء واحد من مواليد كوسوفو.
أما الموقوفون فهم دانيال باتريك بويد (39 سنة) وحسين شريفبي (24 سنة) من كوسوفو وأنس سوباسيك (33 سنة) وزكريا بويد (20 سنة) وليان بويد (22 سنة) وعلي محمد عمر حسن (22 سنة) وزيان ياغي (21 سنة).

وقال مساعد المدعي العام ديفيد كريس ان «لاشحة الاتهام تشير الى أن دانيال بويد ارهابي مخضرت تلقى تدريبات في معسكرات في أفغانستان وباكستان في السنوات الثلاث الماضية، وتآمر مع آخرين في تجنيد الشبان للسفر الى الخارج والقتال».
وتزعم لائحة الاتهام ان دانيال بويد تدرب في معسكرات «إرهابية» بين 1989 و1992 للمشاركة في الجهاد او «الحرب المقدسة».

توقيف تسعة شبان انتحاريين في باكستان تتراوح اعمارهم بين 9 و20 سنة

■ بيشاور (باكستان)-ا ف ب: اعلنت السلطات الباكستانية امس الثلاثاء توقيف تسعة شبان انتحاريين تتراوح اعمارهم بين التسعة اعوام والعشرين عاما، تدربوا على يد طالبان في شمال غرب البلاد لتنفيذ عمليات انتحارية.
وقال الناطق باسم الجيش الجنرال اثار عباس لوكالة فرانس برس ان «تسعة شبان مدرين للقيام بعمليات انتحارية، اوقفوا، فيما استسلم عنصران اخران للسلطات».

واكد بشير بيلور الناطق العسكري في وادي سوات (شمال غرب) حيث يواجه الجيش عناصر طالبان منذ سنتين، ان تسعة من هؤلاء الشبان الاحد عشر الذين تتراوح اعمارهم بين تسعة اعوام وعشرين عاما، تدربوا لتنفيذ عمليات انتحارية.

ووفقا لبييلو، قام مقاتلو طالبان في سوات بتجنيد 200 شاب ودربوا عددا منهم ليصبحوا انتحاريين.
واضاف بيلور ان «عائلات هؤلاء الشبان اتصلت بالسلطات ونددت بتعرضهم لغسل دماغ من قبل طالبان»، مؤكدا ان الحكومة ستقولى امرهم لتعيد دمجهم في المجتمع.

وكان الجيش شن حملة ضد طالبان في نهاية شهر نيسان/ابريل في منطقة سوات (شمال غرب) بعد تقدم المتمردين في اقليم بونر على بعد نحو مئة كلم عن العاصمة اسلام اباد.
ويمنع دخول الصحافيين الى المنطقة مما يجعل الاطلاع على محصلة المواجهات مستحيلا.

واعلن رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني هذا الشهر ان الجيش «قضى» على المتمردين في هذه المنطقة، واعلنت حكومته انها اعادت 400 ألف شخص من اصل حوالي مليونين هربوا من المواجهات.
الا ان الخوادم تواصلت مما يرجح امكانية ان تكون طالبان قد تراجعت الى الجبال لتعود وتظهر كما فعلت سابقا في سوات ومناطق أخرى شمال غرب البلاد.



تحذير من تصاعد الانهيارات في المسجد الأقصى بعد سقوط أول شجرة معمرة في ساحاته نتيجة الحفريات الاسرائيلية اسفله

إلى إنشاء البؤر الاستيطانية في محيطه وإحاطته بأكثر من مئتي كنيس.

وتوّه الى أن إسرائيل تسعى إلى السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى تمهيدا لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، مجددا تأكيد وجوب الحكم الشرعي بوجود شبد الرجال على الدفاع عنه وحرمه التصدير في ذلك.

وأكد أن الإرهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق مدينة القدس المباركة ومقدساتها بلغ حدا لا يمكن السكوت أو التغاضي عنه.

وأشار إلى أن شبكة الأنفاق الموجودة أسفل المسجد الأقصى المبارك والحفريات أدت إلى إضعاف وتقويض أساساته، محذرا من انهيار كامل له بعد أن بات معلقا بالهواء.

وشدد على أن المسجد الأقصى جزء من عقيدة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بقرار رباني، وهو مسجد خالص للمسلمين يجمع مبادئ وساحاته وأسواره وأبوابه وقيابه وقضاؤه وأساساته ولا علاقة لليهود به من قريب أو بعيد، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات السافرة ضد المقدسات الإسلامية، باعتبارها خرقا فاصحا للقانون الدولي، وانتهاكات «جذيف» التي لا تجيز لدولة الاحتلال الاعتداء على المقدسات أو تغيير المعالم الدينية والتاريخية في الأراضي التي تحتلها، ومخالفة صريحة للشرائع الإلهية وما وثق حقوق الإنسان.

واستغاث الشيخ التميمي بالأمة الإسلامية لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك، داعيا منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس وجامعة الدول العربية إلى التحرك الجاد على وجه السرعة لتندرك الخطر الحادق بالمسجد الأقصى المبارك وإنقاذه من المؤامرات والإجراءات التي تستهدف تهويده والمساس به والنيل من قدسيته قبل قوات الأوان.

اسرائيل تبلور وثيقة دفاع عن عملياتها في غزة تخوفا من رفع دعاوى قضائية ضدها في لاهاي

الحتمل أن يؤدي هذا التقرير إلى منذ الحملة، إلى فتح إجراءات قضائية ضد اسرائيل، أو ضد شخصيات اسرائيلية في محكمة العدل الدولية أو محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وقال مصدر سياسي في تل ابيب والصحيفة الاسرائيلية أن الوثيقة الجارية اعدادها تتضمن رواية الحرب من وجهة النظر الاسرائيلية. اسباب شن الحملة: الوضع الامني في الجنوب منذ الانقسام عن قطاع غزة؛ مسارات الحملة؛ قرارات الحكومة، الاوامر التي صدرت الى الجيش، بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الوثيقة جوانب وقنای قانونية فيما يتعلق باستخدام القوة خلال الحملة، وأضاف المصدر قائلا أن الطريق إلى المحاكم الدولية قصير جدا من النقطه التي تقف فيها. علينا الاستعداد لهذين التقريرين من النواحي السياسية والدعائية والقانونية، على حد تعبيره.

قضائية ضد اسرائيل في احدى المحكتين الدوليتين في لاهاي.

فخلال آب (أغسطس)، اضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر سياسية في تل

ايبب قولها أنه من المتوقع أن تنتهي هيئات تابعتان للامم المتحدة من اعداد تقريرين عن موضوع التعرض للمدن في أثناء الحملة، ويقوم بصوغ التقرير الاول لجنة تحقيق عينها مجلس حقوق الانسان في جنيف، برئاسة القاضي ريتشارد غولدمستون، في حين تقوم مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بكتابة التقرير الثاني. وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ حملة (الرصاص المصوب) تقوم لجنة وزارية خاصة بمتابعة الدعاوى التي تقدم ضد ضباط اسرائيليين في الخارج، وكذلك التقارير المتعددة التي يتم نشرها، وحسب تقويمات ادلى بها مختصون في وزارتي الخارجية والقضاء الى الوزراء، من

الناصرة -«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر امس الثلاثاء النقاب عن أن مجموعة من القانونيين في وزارة الخارجية تقوم بصياغة وثيقة دفاع المناهية عن الحكومة الاسرائيلية بشأن حملة (الرصاص المصوب) التي قام بها الجيش الاسرائيلي في غزة وَاوْخِر السّنة الماضية وَاوْأَل السّنة الحالية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه يُتَوَقَّع أن يتدّ الانتهاء من كتابة الوثيقة خلال فترة تتراوح بين اسبوع واسبوعين، وذلك استعدادا لتقريرين سيصدران عن الامم المتحدة من المنتظر أن يتضمنا انتقادا حادا للتعرض للمدنيين الفلسطينيين خلال الحملة، ويتوقع المسؤولون في اسرائيل ان يؤدي نشر التقريرين إلى فتح إجراءات

اسرائيل تحدد منطقة الصيد في غزة بـ 3 كيلومترات وتهاجم الصيادين وتجرف بساتين حمضيات

وفي ذات السياق، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلاً برياً في منطقة حدودية شرق مدينة غزة، وهو الثاني خلال الساعات القليلة الماضية، واصلت هجماتها على الصيادين في عرض البحر، وقال شهود عيان أن قوات إسرائيلية معززة مدعّمة بعدد من الجرافات توغلت لمسافة محدودة قرب مقبرة الشهداء، شرق مدينة غزة، وجرفت مساحات من أراضي المواطنين. وبحسب الشهود فإن نحو عشرين آلية إسرائيلية دخلت المنطقة صباح امس، وجرفت بساتين زراعية مزروعة بأشجار الحمضيات.

وعلى أثر عملية التوغل اضطر مزارعون يعملون على مقربة من عملية التوغل، لترك عملهم، خشيّة من قيام قوات الاحتلال باستهدافهم.

وهذا هو التوغل الثاني لقوات الاحتلال خلال الـ24 ساعة الماضية، وتقوم إسرائيل منذ عدة أيام بشن هجمات وتوغلات على حدود غزة الشرقية والشمالية، ينجم عنها تجريف واسع لأراض زراعية ممتدة.

وقالت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي أن ناشطيهما أطلقوا قذيفة مضادة للدروع تجاه القوة المتوغلة، وأكدت ان القذيفة أصابت الهدف إصابة مباشرة.

وأكدت السرايا ان هذه المسافة البحرية لا تكفي لإتمام عمليات الصيد، ويشير الصيادون إلى أن هذه المساحة البحرية لا تتواجد فيها الأسماك، نظرا لاقترابها من السواحل.

غزة -«القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت الزوارق الحربية الإسرائيلية أمس هجماتها على الصيادين الفلسطينيين، وأطلقت طول ليل الاثنين وفجر الثلاثاء عشرات القذائف الصاروخية نحو مراكزهم، خلال قيامهم برحلات صيد، وحددت لهم مساحة الصيد بـثلاثة كيلومترات تبدأ من سواحل القطاع.

وطوال ليل الاثنين وفجر الخميس بوت أصوات انفجارات ضخمة في البحر، وهزت سكّون ليل مدينة غزة، كانت ناجمة عن إطلاق الزوارق الإسرائيلية قذائف صاروخية، وتمنع إسرائيل منذ فرضها الحصار على غزة الصيادين من الدخول لمساحات اكبر في عرض البحر في عمليات الصيد.

ووفق الصحيفة التي أنه يُتَوَقَّع أن تضععت علامات بحرية، في عرض البحر، وتحديدًا على بعد ثلاثة كيلومترات من شواطئ غزة، في خطوة تهدف إلى تحديد المساحة البحرية المسموح بها داخل بحر قطاع غزة، بغرض

الصيد. ويؤكد الصياديون ان هذه المسافة البحرية لا تكفي لإتمام عمليات الصيد، ويشير الصيادون إلى أن هذه المساحة البحرية لا تتواجد فيها الأسماك، نظرا لاقترابها من السواحل.

الناصرة -«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في اطار اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة باسم القائمة الموحدة والعربية للتغيير، فتح النائب ابراهيم عبد الله صرصور رئيس الحركة الاسلامية ورئيس القائمة الموحدة والعربية وللتغيير ملف الاسرى الامنيين العرب بين مواطني الدولة، الذين يعيشون ظروفا تعتبر الاندكسوة ويواجهون تحديات هي الاكثر تعقيدا.

وقال من على منير الكنيست: اخترت ان يكون خطابي الاخير قبل اجازة الكنيست حول موضوع هو الاكثر اسنانتي في نظري، والذي بحاجة الى تعاطي مختلف واجبايي من جهة المؤسسات الاسرائيلية ذات الصلة وعلى راسها مؤسسة الرئاسة ووزارة

الدفاع، على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ القرار المطلوب في هذه المرحلة بعيدا عن اية صفة محتملة لتبادل الاسرى مع الفلسطينيين، وهو اطلاق سراح الاسرى الامنيين العرب الذين يقضون مددا تتراوح بين 16 – 27

فتح تدرس اقتراحات تضمن مشاركة غزة في حال لم يصل أعضاؤها لبيت لحم البردويل: أبلغنا المصريين أن خروج أعضاء فتح مرهون بإنهاء الانقسام كما تربط فتح بين خروج المعتقلين السياسيين وإنهاء الخلاف

وأكد فارس أنه لا يستطيع أحد من الأطراف أن يتخلى عن مسؤولياته، لكن مصدرا مطلعا في الحركة أكد ان الحركة ستستخذ في غضون الأيام القليلة القادمة قرار عقد المؤتمر، حتى لو تعذر وصول أعضاء غزة.

وشدد على ان مشاركة قيادات فتح في غزة في المؤتمر السادس أمر أساسي «لا يمكن التنازل عنه»، مؤكدا فارس أنه ضد أي عملية اعتقال سياسي، وطالب بإخراج معتقلي حماس، وان يسمح لكوادر فتح بالسفر، وانتقد فارس في تصريحاته لإداعة «القدس» المحلية قرار حركة حماس بمنع أعضاء فتح، وقال «هذا القرار مؤسف».

وأضاف «كان على حماس ان لا تنزلق إلى هذا المزلق»، لكن فارس قال أنه طالما ان القضية وصلت لحد تشبيه عناصر فتح وحماس في غزة والضفة بـ«الرهائن»، فلا مانع في ان يتم إطلاق معتقلي حماس، من أجل توفير المناخ اللائم لإنجاح المؤتمر «نتعالى على كل الخلافات، وتعمل على تسهيل سفر قيادات فتح من غزة إلى بيت لحم».

وفي السياق، أكد قدورة فارس القيادي في فتح على ضرورة العمل من أجل إنجاح المؤتمر حركته باعتباره «مصلحة وطنية عليا»، وأكد ان المطلوب من حركة حماس ان «نتعالى على كل الخلافات، وتعمل على تسهيل سفر قيادات فتح من غزة إلى بيت لحم».

فتح في وقت سابق ان مشاركة أعضاء غزة شرط لعقد المؤتمر.

لكن مصدرا مطلعا في الحركة أكد ان الحركة ستستخذ في غضون الأيام القليلة القادمة قرار عقد المؤتمر، حتى لو تعذر وصول أعضاء غزة. وكشف المصدر ان الحركة ستستيع أساليب مختلفة، منها ما يجري بشكل سري، لضمان مشاركة ترشح وانتخاب أعضاء الحركة من غزة. ولم يكشف المصدر طبيعة تلك الترتيبات، لكنه قال انها ستكون قانونية، وستعتمد من قبل اللجنة المركزية للحركة، وأكد المصدر أنه وفق هذه الترتيبات، سيترشح كوادر الحركة في المؤتمر، وسيجري فرض فوز المرشحين غير الحاضرين مع الآخرين الذين سيتواجدون في بيت لحم.

وفي السياق، أكد قدورة فارس القيادي في فتح على ضرورة العمل من أجل إنجاح المؤتمر حركته باعتباره «مصلحة وطنية عليا»، وأكد ان المطلوب من حركة حماس ان «نتعالى على كل الخلافات، وتعمل على تسهيل سفر قيادات فتح من غزة إلى بيت لحم».

تصاريح لازمة لخروجهم، ولقدنات جوازات السفر التي تمنع وصولها سلطة رام الله إلى غزة».

وفي سؤال لـ«القدس العربي» عن الوساطات الجارية لإنهاء هذا الملف، قال البردويل ان مصر لا تزال تواصل جهودها لإنهائه، لكنه أكد على تمسك حماس بموقفها، ولم يخف البردويل وجود وساطات أخرى التي بجانب مصر، لكنه فضل عدم الحديث عنها. واقليمية لا تزال جارية، لحل مشكلة سفر أعضاء فتح.

ورفض أبو سمهانة محاولات حماس الربط بين مشاركة أعضاء غزة في المؤتمر وملف الاعتقال السياسي، وأكد على رفض فتح للاعتقال السياسي، ورفضها لمبدأ الاستعدادات والملاحقات التي ترتكبها حماس في غزة بحق نشطاء فتح.

يذكر ان أعضاء مؤتمر فتح من قطاع غزة يمثلون ثلث الأعضاء، ويبلغ عددهم نحو 500 مشارك، ولا تزال فرص مشاركتهم ووصولهم للمؤتمر معدومة، وقال مسؤولون في حركة

وشدد على ان القضايا هذه، ويقصد المعتقلين السياسيين، وخروج أعضاء البردويل أن تكون متوازنة»، وأكد البردويل أن حماس ترفض تلبية رغبات فتح «أمام ما يحدث في الضفة الغربية».

وجدد البردويل رفض حماس لتصريحات قادة فتح التي تنفي مشاركة حركتهم في قضية الاعتقال السياسي، وقال «الأجهزة الأمنية تدار من قبل فتح، وفتح هي المسؤولة عن الحكومة، وهي المسؤولة أيضا عن المنظمة، وعن كل شيء»، معتبرا ان فتح هي السؤولة بـشكل مباشر» عن الاعتقال السياسي، وقال ان المعتقل كمال أبو طعيمة، دخل في مرحلة «موت سريري»، جراء التعذيب.

وأشار إلى وجود أكثر من 1000 معتقل سياسي في الضفة، اعتقلوا كونهم يناضون حركة حماس، والمقاومة، ونفى ان يكون أي منهم قائما بـ«قضايا جنائية»، وذكر ان الذي في حماس ان معتقلي حركته يحتجزون ويعذبون في السجون. وانتقد البردويل تنسيق فتح لأعضائها في غزة بالسفر، في حين «يموت المرضى جراء عدم وجود

غزة -«رام الله -«القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

قال القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل لـ«القدس العربي» أمس ان حركته سلمت الخميس الماضي للوسطاء المصريين ردها النهائي «مكتوبا» بشأن قضية خروج أعضاء فتح من غزة للمشاركة في مؤتمر الحركة في بيت لحم، وقال ان حماس أبلغت ان سفرهم مرهون بإنهاء الانقسام، كما تقول فتح ان إطلاق المعتقلين السياسيين مرهون بإنهاء الخلاف الداخلي، في وقت شرعت فيه حركة فتح بدراسة اقتراحات تضمن مشاركة أعضاء غزة حال لم يتمكنوا من السفر.

وقال البردويل لـ«القدس العربي» ان المسؤولين المصريين تدخلوا منذ البداية لإنهاء قضية سفر أعضاء مؤتمر فتح السادس، مشيرا إلى ان الفلسطينيين في حماس ان معتقلي حركته طالما تقول فتح ان خروج المعتقلين السياسيين مرهون بإنهاء الانقسام، فإن سفر أعضاء فتح مرهون هو الآخر بإنهاء مظاهر الانقسام.

مقتل شاب ابعدهه اسرائيل قسرا من الضفة الغربية الى غزة في انهيار نفق تهريب

غزة -«القدس العربي»

من اشرف الهور:

قتل شاب فلسطيني، وأصيب آخر عن فقدان خمسة آخرين أمس في انهيار نفق تهريب مقام أسفل الحدود الفلسطينية المصرية، بعد يوم واحد فقط من مقتل سبعة فلسطينيين قسوا في حادث مماثل.

وقال عاملون بمتنزهون مهنة التهريب، وطواقم الاسعاف انه تم انتشال جثمان شاب فلسطيني، قضى في انهيار سقف أحد الأنفاق الأربعة، التي تربط جنوب غزة بمصر.

وتكرر الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان الجثمان يعود



أطفال فلسطينيون يتظاهرون في رام الله للمطالبة بإطلاق سراح زملائهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي

تحميل صورة ولدها المعتقل منذ اربع سنوات حين كان في الخامسة عشر من عمره ويمضي عقوبة بالسجن تسع سنوات -لم ار ابني منذ ثلاثة شهور لقد سحبتوا (الاسرائيليون) تصريح الزيارة مني بحجة الاسباب الامنية التي لا اعرف ماهي».

وأضافت «منذ عام وانا احاول ان

الجامعة العربية ترفض الدخول في « مفاوضات عبثية» مع إسرائيل

عقبة وهو الذي يدمر عملية السلام ويشكل سياسة إسرائيلية لمنع قيام دولة فلسطينية وبالتالي منع قيام السلام.

وتنقد صبيح عقوبة بالسجن موضوع وقف الاستيطان، لافتا إلى انها كانت تتخذ مواقف حازمة إزاء الجانب الفلسطيني وتطالب به «أمور غير عادلة»، حتى انها كانت تطالب حماس بالاعتراف بإسرائيل، في حين أخفقت في إجبار إسرائيل على وقف

وطالب صبيح الإدارة الأمريكية ومجلس الأمن الدولي بأن يبقوا بحزم أمام السياسة الإسرائيلية لأن عملية الاستيطان تنهي تماما

■ القاهرة - د ب أ: أكدت جامعة الدول العربية رفض الدول العربية الدخول في ما أطلق عليه «مفاوضات عبثية مع إسرائيل في ظل استمرار سياستها الاستيطانية والتوسعية بالأراضي الفلسطينية المحتلة».

وأعرب السفير محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، عن تأييد ودعم الجامعة لبيان مصر أمام مجلس الأمن والذي دعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات لوقف

الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وقال صبيح إن موقف الجامعة والدول العربية والعالم يؤكد أن «الاستيطان هو أكبر



المبعوث الامريكي انهى جولته دون التوصل لاتفاق بشأن تجميد المستوطنات

نتنياهوو يقترح على ميتشل تجميد الاستيطان في الضفة لمدة ثلاثة اشهر شريطة قيام الدول العربية بالتطبيع



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى اجتماعه مع المبعوث الامريكي جورج ميتشل امس

أوباما لن يضع خطة خاصة بالسلام في الشرق الأوسط

مختلف الأجزاء لكي تكون الخطة مقبولة. وكان ميتشل قال الإثنين بعد لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، أن واشنطن تبذل كل ما في وسعها لتحقيق سلام شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين وبين سورية وإسرائيل وبين إسرائيل ولبنان وتطبيع العلاقات بين إسرائيل وجميع الدول في المنطقة.

الأسبق بيل كلينتون في العام 2001 قبل مغادرة الرئاسة. وكان هناك تقديرات بأن هدف جولة ميتشل هو الاطلاع على وجهات نظر الأطراف المعنية قبل أن تضع إدارة أوباما خطتها الخاصة. إلا أن مسؤولين إسرائيليين قالوا أن الانطباع السائد في القدس اليوم هو أن واشنطن أدركت أنه من غير البتء اكتشافه بوضع خطة على الطاولة من دون جمع

خلق ديناميية إيجابية تقود إلى إعادة إطلاق العملية الدبلوماسية الإسرائيلية - الفلسطينية، ولكن هذه المرة من دون المزيد من الابعين الإقليميين.

وقالت الصحيفة أنه منذ إلغاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأوباما في واشنطن في أيار (مايو) الماضي، بُذلت جهود حثيثة كي يلقي أوباما خطاباً يقدم فيه رؤيته لاتفاق سلام كما فعل الرئيس

■ تل أبيب. يو بي آي، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن المحادثات الأخيرة التي أجراها

المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل تركت انطباعاً لدى مسؤولين إسرائيليين بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لن يضع خطته الخاصة بالسلام في المنطقة.

وقال هؤلاء المسؤولون أن الإدارة تسعى إلى

العربية المتحدة وسورية ومصر وإسرائيل على مدى الأيام الماضية. وأضاف أنه سيجتمع مع نتنياهو مرة ثانية ولكنه لم يذكر موعداً.

ويجري نتنياهو اليوم الأربعاء محادثات مع جيم جونز مستشار الأمن القومي الأمريكي وغيره من المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط الذين أوقفهم البيت الأبيض للمنطقة.

ووفق التقارير الصحافية الإسرائيلية، التي نشرتها مواقع الانترنت الاخبارية، فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي قام بالاستيضاح مع المبعوث الأمريكي ميتشل عن مسألة البوادر العربية تجاه إسرائيل مقابل وقف الاستيطان في الضفة الغربية، ونقل عن مصادر سياسية قولها أن رئيس الوزراء نتنياهو قدم اقتراحاً لميتشل بموجبه تقوم الدولة العبرية بتجميد البناء في المستوطنات لاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاثة شهور، باستثناء المشاريع التي يقدر الإنشاء، وباستثناء القدس، شريطة أن تقوم الدول العربية باتخاذ خطوات تطبيعية مع الدولة العبرية، على حد تعبير المصارد عينية.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قال بعد انتهاء اللقاء مع ميتشل أنه يعتقد أنه قام بأجراء محادثات بناءة وهامة، مشيراً إلى أنه سيواصل الجهود لدفع السلام بين إسرائيل والدول العربية، على حد قوله.

اما المبعوث الامريكي فاعرب عن ثقته بهدف نتنياهو في التوصل الى سلام في الشرق الأوسط، مشيراً الى ان اللقاءات الجيدة هي ما يقوم به الإصدقا من اجل الوصول الى هدف مشترك.

السلام مع إسرائيل والتي علقت منذ أواخر العام الماضي إلا إذا أوقف نتنياهو جميع الأنشطة الاستيطانية. وأشار وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك علناً مكانية وقف البناء في المستوطنات مع السماح باستمرار أعمال مشروعات البناء التي بدأت بالفعل وذلك في إطار اتفاق تتخذ بموجبه الدول العربية خطوات مبدئية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ويمكن أن تساعد تحركات عربية نحو إقامة علاقات تجارية ودبلوماسية مع إسرائيل نتنياهو في اقتناع شركاء في حكومته التي تميل نحو اليمين بقبول حل وسط بشأن المستوطنات. ولم تبد الدول العربية أي إشارة تذكر على القبول بذلك دون تجميد كامل للمستوطنات.

وفي اجتماع في الضفة الغربية أمس قال ميتشل لعباس «لا تزال توجد فجوة بيننا وبين الاسرائيليين في مسألة المستوطنات».

ويعد لقائه مع ميتشل زار نتنياهو وشامل، وفقاً لرؤية الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ولم يحدد متى سيلتقي بالزعيم الإسرائيلي مرة أخرى.

وقوبل طلب أوباما تجميد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية بمقاومة عنيفة من نتنياهو مما أدى إلى أخطر خلاف في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية منذ عقد من الزمان، ويتماشى هذا الطلب مع ما تضمنته خطة «خارطة الطريق» التي تبنتها الولايات المتحدة عام 2003.

ولم يات ميتشل أو نتنياهو - الذي هو في ذاتهما العنلنية من الخلاف مع واشنطن - على ذكر المستوطنات خلال حديثهما للصحافيين. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لا يمكن استئناف محادثات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

خرج المبعوث الامريكي جورج ميتشل من محادثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء دون التوصل لاتفاق بشأن تجميد المستوطنات اليهودية ولكنها

قالا إن المفاوضات تحقق تقدماً.

وقال نتنياهو لإذاعة الجيش الإسرائيلي «نعتقد أننا حققنا

وأضاف «أعتقد أننا أجرين محادثات شديدة الأهمية وبناءة للغاية وسنواصل الجهود التي اعتقد أنها ستنتج في النهاية في تحقيق تقدم بشأن السلام والأمن بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين والمنطقة بأسرها».

وقال ميتشل للصحافيين تعليقا على الاجتماع الذي استمر ساعتين مع نتنياهو «حققنا تقدماً جيداً».

وأضاف أنه يتطلع لواصله المناقشات مع نتنياهو والنزك صوب «سلام شامل، وفقاً لرؤية الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ولم يحدد متى سيلتقي بالزعيم الإسرائيلي مرة أخرى. وقوبل طلب أوباما تجميد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية بمقاومة عنيفة من نتنياهو مما أدى إلى أخطر خلاف في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية منذ عقد من الزمان، ويتماشى هذا الطلب مع ما تضمنته خطة «خارطة الطريق» التي تبنتها الولايات المتحدة عام 2003.

ولم يات ميتشل أو نتنياهو - الذي هو في ذاتهما العنلنية من الخلاف مع واشنطن - على ذكر المستوطنات خلال حديثهما للصحافيين. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه لا يمكن استئناف محادثات

الاحتلال أقام محميات طبيعية كالتي ابتكرها حزب الله في الجنوب ويتدرب بكثافة للمواجهة القادمة

إسرائيل توجه رسائل شديدة اللهجة إلى لبنان وحزب الله وتلوح بتوجيه

ضربة عسكرية قاسية اذا واصل الحزب خرق بنود القرار 1701

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

هل بدأت الدولة العبرية ترقع طبول الحرب الجديدة على لبنان؟ في هذا السياق، قالت صحيفة (يديعوت أحروנות) العبرية، في عددها الصادر أمس الثلاثاء، إن إسرائيل قامت خلال الأيام الأخيرة بتوجيه رسائل شديدة اللهجة إلى كل من الحكومة اللبنانية وإلى منظمة حزب الله، جاء فيها أن الدولة العبرية لن تسكت طويلا على الانتهاكات التي يقوم بها حزب الله على الحدود اللبنانية- الإسرائيلية.

وقال المراسل السياسي للصحيفة، إيتمار أيتخر، نقلا عن مصادر سياسية وأمنية عالية المستوى في تل أبيب، قولها إن الرسائل تم توجيهها بواسطة قنوات دبلوماسية عديدة منها الأمم المتحدة، وجاء أيضا في الرسائل الإسرائيلية إلى لبنان أنه إذا لم تتمتع القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني (اليونيفيل) من ضبط الأوضاع وتطبيق القرار 1701 بحذافيره، وهو القرار الصادر من مجلس الأمن الدولي والذي أدى إلى وضع الحرب أوزارها بين إسرائيل وحزب الله في صيف العام 2006، فإن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي، في إشارة واضحة إلى نيّتها العدوانية ضد حزب الله وضد لبنان، ولقد، الصحيفة العبرية إلى أن سفيراً تل أبيب في الأمم المتحدة، البروفيسور غريغوريليا شيفر، طالبت أمس الأمم المتحدة بتقوية القوات الدولية في الجنوب اللبناني لمنع حزب الله من مواصلة تسلحه، على حد تعبيرها.

في نفس السياق كشف المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هارثيل النقاب عن وجود حالة

تاهب في صفوف الجيش الإسرائيلي تحسبا لتطورات وضعها بالسلبية قد تقع على الحدود اللبنانية في المستقبل القريب، ويأتي هذا الكشف في ظل الحضور الطاعي للذكرى الثالثة لحرب تموز (يوليو) 2006 والسيالات المتواصلة بشأنها في إسرائيل بما ينشر حول الاستفادة من عبرها ودروسها. كما أنه يأتي في ظل تهديدات مبطنة من جانب القادة الإسرائيليين لرد على أي فعل من جانب (حزب الله).

ولكن إلى جانب ذلك يشهد المراسل العسكري لسهارتس، على التوتر الذي أعقب انفجار زناخر في أحد بيوت قرية خربة سلم، حيث تدور سلسلة مداوات في قيادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية حول عواقب

وحسب هارثيل، القرب جداً من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فإن إسرائيل استغلت انفجار ما اعتبرته مخزن صواريخ كاتيوشا، لتتفقد حملة سياسية دولية لصلحتها. فقد كشف الانفجار، من وجهة نظرها، واقع أن (حزب الله) لا يزال يمتلك صواريخ جنوبي نهر الليطاني خلفا للتمهيدات اللبنانية بموجب القرار 1701، وأشار المراسل الإسرائيلي في سياق تقريره إلى الدور الأمريكي في انعقاد الجلسة الخاصة لمجلس الأمن الدولي والذي أشار مخاوف لبنانية بشأن الدوافع المقبلة حول تعديد تفويض القوات الدولية، وزاد قائلا إن منظمة حزب الله ليست معنية بأن يتم توسيع تفويض هذه القوات بحيث يشمل منطقة غزير قادرة واسعة بحثاً عن الأسلحة في منطقة عملها، على حد تعبيره.

واستدكر المراسل عدم تنفيذ (حزب الله)، حتى اليوم، شأره لغضاب قائده العسكري في العاصمة السورية دمشق، عماد مغنية، في شهر شباط (فبراير)

من العام 2008، والذي كانت إسرائيل أول المتهمين باغتياله، إلا أنها لم تعترف بذلك أبداً، بالإضافة إلى ذلك استدكر المراسل الإسرائيلي تصريحات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله حول استمرار التزامه بقضية الأسرى اللبنانيين في المعتلات الإسرائيلية، وتقريراته الأخيرة بشأن استعداد إسرائيل لحرب أخرى على لبنان خلال عام.

واعتبر هارثيل أن التوتر على الحدود مرتبط بهذه الأحداث والتصرحات وتقرير يرى أن (حزب الله) قد يري نفسه ملزماً بالقيام بعمل ضد إسرائيل الترميم ميزان الردع معها، وساق قائلا إن تصريحات القادة الإسرائيليين منذ أسبوعين حول الهدوء السائد جراء الحرب تستقر (حزب الله) على العمل، ولكن ومع ذلك فإن التفكير السائد في الجيش الإسرائيلي هو أن حزب الله) يعمل للرد على إسرائيل في الخارج وليس تحديدا على الحدود اللبنانية، ومع ذلك ثمة في إسرائيل من يرى أن (حزب الله)، لاعتبارات مختلفة، يمكن أن يقدم على أفعال غير متوقعة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن ضباط رفيعي المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي تقريرهم بأن حزب الله تمكن من إعادة إنشاء منظومته الصاروخية وملاحقه في الجنوب اللبناني وأن ليس في مناطق مفتوحة بل من أسماها القادة بالمحميات الدينية، داخل قرى في الجنوب، وإلى جانب ذلك هناك السؤال الدائم حول التهديدات الإسرائيلية بشأن عدم احتمال ادخال أسلحة مقلبة بالتوازن إلى لبنان وتحديد مضادات صاروخية للطائرات.

وأشارت المصادر الأمنية الإسرائيلية إلى أنه بعد مرور قرع قصيرة من انتهاء حرب لبنان الثانية عمد الجيش الإسرائيلي إلى إقامة منشأة تدريب على

شكل (محمية طبيعية) كالتي ابتكرها (حزب الله) في الجنوب اللبناني، على نط منطقة حرجية تحوي أنفاقا وملاجئ لتخزين الصواريخ، وقد أضيف إليها هذه المرة ما يشبه القرية اللبنانية الملاحية للمحمية الطبيعية في تخيل لنوع الوجهات التي ينظرها الجيش الإسرائيلي في أي صراع محبل.

وقال ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي إن حزب الله أنشأ معظم مواقعها الجديدة داخل بيوت في الجنوب، وهو ما تبدي كتمال جيش أسبوعين في الانفجار الذي حدث في قرية خربة سلم، وكان الجيش الإسرائيلي قد زعم أن البيت الذي وقع فيه الانفجار يرتبط بأنفاق تحت الأرض تقود إلى محمية طبيعية تحوي مواقع أخرى، وزاد الضابط نفسه قائلا إنه في حرب لبنان الثانية كانت المحمية الطبيعية التي أنشأها حزب الله في الجنوب أكبر تحدي للجيش الإسرائيلي في المناطق المفتوحة، مشيراً إلى أن التحدي الآن سيكون محاربة حزب الله في محيط مدني وبعد ذلك الانتقال عبر انفاق إلى المناطق الحرجية، وشدد

الضابط على أنه من أجل تحقيق التحدي العملائي انشأ الجيش الإسرائيلي مراكز تدريب خاصة مثل المركز القائم في (الباتيك) والذي يجمع بين حربي الألوار والمدن، لافتاً إلى أن الجيش الإسرائيلي سيبداً قريباً في إقامة مراكز مشابهة في قاعدة التدريب في لخيش على مقربة من مدينة بيت شيمش، الواقعة بالقرب من مدينة القدس، جدير بالذكر أن تعاطف حزب الله العسكرية هو الأمر الذي دعا وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك، إلى القول إن حزب الله زائد تسليحه ثلاث مرات منذ حرب صيف 2006 وأنه يمتلك 42 ألف صاروخ منها صواريخ يمكن أن تصل إلى عسقلان وبيتر السبع وديونا، حيث المفاعل النووي الإسرائيلي.

الهراوات اردنية غير موحدة في النص السياسي.. والرأي العام حائر ما بين حديث الحكومة الاردنية عن فرض غير مسبوقه للسلام والداخلية عن مؤامرة اسرائيلية

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

يلتقط وزير الاتصال في الحكومة الاردنية نبيل الشريف اشارة ما في حسابات الموقف الرسمي تدفعه لإبلاغ مجموعة سفراء استقبلهم بأن الفرصة الحالية غير مسبوقة لانجاز سلام، محازفاً بطبيعة الحال بالتعرض للانتقاد من زملاء سابقين له في مهنة الصحافة يحاولون عبثاً من إيام فهم خلفيات الصمت الرسمي على المخاضات الإسرائيلية.

ولم يحدد الشريف طبيعة الحال لماذا تعتبره الفرصة الحالية غير مسبوقة؟ أو على أي أساس؟ وأغلب التقدير أن الرجل يلعب ما يفعله وزراء الاعلام والخارجية العرب بالعداء وهو اظهر الاجابية وانتقاد السوداوية والافتكار من الكلام الإيجابي في العمومي. وفيما يفعل الوزير المتلف بمثل الاعلام ذلك فلا وزير الداخلية في نفس الحكومة الإجواء في التشاؤم وما يكرر السلام عن مؤامرة اسرائيلية تتحرك بدع خارجي ولها أذرع داخلية لحل القضية الفلسطينية على حساب الاردن المستهدف دون أن يحدد بدوره هوية الأذرع الداخلية أو يتصرف لمخاضاتها باسم السلطة.

الواقع يقول أن الرأي العام المحلي لا يشتري الرواية الأولى المتفائلة حول الفرص النادرة لانجاز السلام على مقاس خطة تترقبها عمان بصبر باسم الرئيس باراك أوباما.

ونفس الواقع يقول أن عشرات المواقع الالكترونية وتخب البرلمان والأفراد وغيرهم النطقو الآثار الرواية الثانية لوزير الداخلية التي بدأت تتردد على كل لسان بحيث لم ينتبه أحد للناطق الرسمي الحكومي وهو يحاول زرع القائل.

وزير الداخلية نجح في تعزيز حالة هلع شيعية من مؤامرة إسرائيلية كان يتحدث عنها الناس البسطاء في الشارع واحزاب المعارضة ويسخر منها الوزراء والنسؤولون على أساس الثقة بالنفس. وما قيل بالخصوص نتج عنه بحسبه بسيمية غرق البلاد والعباد في جدل عنيف عن الهويات ومظاهر دعر اجتاحت قنات عريضة من المجتمع وخصوصا في قطاع المغتربين لأن الحديث عن مؤامرة اسرائيلية من قبل وزارة سيادية كالدخيلة اقترن بفتح ملف الجسنيات والديمغرافية وبطاقات الجسور فيما لم يغادر حديث الناطق الرسمي عن فرض غير مسبوقة للسلام الغرفة التي اجتمع بها مع ضيوفه السفراء.

وقال حه وزير ملف الاعلام لم يخفف ابدا من حدة الموقف الشعبي الحاد ضد

كل ما ومن له علاقة بإسرائيل. والتحدث عن مؤامرة إسرائيلية فتح نقاشا عاصفا في المجتمع ركب موجهه خائفون وقلقون وموتورون وتردد صداه في كل مكان حتى ملاعب كرة القدم.

وحديث الاعلام بالاتجاه المعاكس وفي نفس الحكومة لم ينته بأي تاثير ايجابي يظهر لأي مواطن بسطط ان الحكومة موحدة فعلا بالنص على الاقل أو انها مؤهلة لاستثمار فرصة السلام غير المسبوقة لصالح المملكة أو لحماية البلاد من المؤامرة الصهيونية التي تتضمنها كل عبارة ينطق بها وزير الداخلية.

الاكثر إثارة في المشهد برتمته هو سؤال يردد غالبية من يعمل داخل دائرة النظام الآن وهو: ايها يعبر فعلا عن الموقف الرسمي الحقيقي للدولة والمؤسسة وزير الداخلية «الاعلام» كما يحصل مع كل الاسئلة ثمة نظرية في الاجابة لكن الحد الأدنى أن حكومة الرئيس نادر الذهبي تظهر غير قادرة على تبني نص موحّد تجاه قضية مفصلية من طراز التعامل مع مشروع أوباما.

الأغرب أن الرئيس نفسه لم يبتن اطلاقا العبارة التي تتحدث عن مؤامرة إسرائيلية لا في اجتماعات مغلقة ولا مفتوحة وأن نظرية تقاسم الدوائر

الذكي لا تصمد في هذه الحالة، وأن الحكومة تتجاهل التعديبات الحرجة التي سببتهب بها العبارة ايهاا محليا، وأن بقية المسؤولين في الدولة لم يقولوا سراً أو علناً أن إسرائيل تتآمر على المملكة رغم يقين كل اردني عادي وفي كل مكان بأن إسرائيل تآمرت وتآمر وستتآمر دوماً على الاردنيين. والأكثر غرابة أن وزير الاعلام صاحب مقولة الغرض غير المسبوق للسلام تبني في تصريح يتيم بنفس موقع وزارة الداخلية في مسألة البطاقات المثيرة للجدل دون أن يصدر عن رئيس الوزراء أي موقف مساند لوزرائه.

سياسي بارز قال لـ «القدس العربي»: دولة تتعرض لمؤامرة من عدو شرس كإسرائيل وتعرف ذلك ينبغي أن لا تتكتفي بتصريح لوزير الداخلية وعليها فوراً حشد الرأي العام وإعلان التعبئة ومصارحة الجمهور بالحقائق، والتوقف عن ترديد العنوميات حول فرص السلام.

وبرأي السياسي نفسه تفسير ما حصل أن عبارة المؤامرة الإسرائيلية قيلت في نطاق استهلاكي فقط ولأساكت أي من مصالحها التآزم داخل دون أن يعني ذلك أن إسرائيل تتآمر فعلا وبكل الأوقات.

لكن عدم تبني الفكرة نفسها من قبل

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تحدثت الصحافة الرسمية السورية عن مرحلة من التناقض السياسي تعيشها إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تعاملها مع قضايا المنطقة، وطالبت الصحيفة «تشرين» بالحكومة أمس أن إدارة أوباما تعمل على إحلال السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وتحرك في هذا الاتجاه من جهة، ومن جهة أخرى لا تريد اغضاب إسرائيل غير المستعدة لسلوك طريق السلام.

إسرائيل حسب وصف الصحيفة تعمل على اكمال محطات استيطانية كبيرة، واعتبرت الصحيفة أن إدارة أوباما تتحرك بشكل مكثف في إسرائيل عبر عدة مبعوثين سياسيين وعسكريين وامنيين للقول لولا ولا وقبل أي شيء آخر: نحن معكم دائماً وفي

وخمست «تشرين» السورية بأن إدارة أوباما تريد العمل من أجل حل الظروف، وأنه وأن وجد اختلاف في الرأي بينها فلن يفسد للود قضية، ونسألت الصحيفة عن جدوى التحرك الأمريكي باتجاه السلام إذا كان هذا التحرك مجرداً من عامل الضغط على إسرائيل لالزامها باس السلام العادل والشامل.

وحضمت «تشرين» السورية بأن إدارة أوباما تريد العمل من أجل حل الظروف، وأنه وأن وجد اختلاف في الرأي بينها فلن يفسد للود قضية، ونسألت الصحيفة عن جدوى التحرك الأمريكي باتجاه السلام إذا كان هذا التحرك مجرداً من عامل الضغط على إسرائيل لالزامها باس السلام العادل والشامل.

وحضمت «تشرين» السورية بأن إدارة أوباما تريد العمل من أجل حل الظروف، وأنه وأن وجد اختلاف في الرأي بينها فلن يفسد للود قضية، ونسألت الصحيفة عن جدوى التحرك الأمريكي باتجاه السلام إذا كان هذا التحرك مجرداً من عامل الضغط على إسرائيل لالزامها باس السلام العادل والشامل.

■ نيويورك- الامم المتحدة- يو بي آي: حذر مسؤولون في الامم المتحدة الربانية أعمال البناء غير المشروعة للمشار وللتجمعات السكنية في الضفة الغربية والقدس الشرقي يهدد الآمال الهشة لحد النزاع بين فلسطين واسرائيل، وحضوا الطرف على الوفاء بالالتزامها المنصوص عليها في خارطة الطريق للسلام.

وقال مساعد الأمين العام للشؤون السياسية أوسكار فرنانديز تارانكو في كلمة القاها أمام جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط أن الجهود الدولية تتواصل لحلق مناخ إيجابي لاستئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط مع التشديد على حل الدولتين.

وأوضح أن اللجنة الرباية شددت في اجتماعها الأخير على أهمية هذا الحل من أجل إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967. ورأى أن الوضع في القدس الشرقية -بشتر القلق الشديد، وذلك بسبب التطورات الأخيرة في الميدان وبناء مستوطنات جديدة وتدمير منازل أخرى. وقد أبدى المجتمع الدولي قلقه حيال قرار لجنة تخطيط بلدية القدس بناء عشرين منزلاً جديدا بالقرب من فندق شبر في القدس الشرقية بحي الشيخ جزة».

وأشار تارانكو إلى أن مستوطنين استولوا يرافقهم الجيش الإسرائيلي أمس على منزل بالقرية في منطقة شيخ جزا. وأفاد أن قرار لجنة تخطيط بلدية القدس ببناء عشرين منزلاً جرح خلالها 15 فلسطينيا واسرائيليان اثان. وتابع ويصافى اليوم الذكرى السنوية الخامسة لصدور الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية، الذي ينص على أن المنطقة.



واشنطن تعلن اعترافها بنتائج الاقتراع

الرئيس الموريتاني الجديد ينفي حدوث تزوير في الانتخابات ويتوعد بحرب على الفساد

نواكشوط ـ «القدس العربي»- من عبد الله السيد:
نفى الرئيس الموريتاني الجديد محمد ولد عبد العزيز أن يكون قد مارس التزوير خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وقال في حديث بدلي به، انه صرح بالفعل قبل الانتخابات أنه سيفوز في الشوط الأول، غير أن ذلك لا يعني أبدا أنه كان يعتمد على التزوير، حسب قوله.
وقال إنه سيبدأ بمجرد تنصيبه يوم الأربعاء الخامس من آب/أغسطس المقبل، حربا لا هوادة فيها للقضاء على ظاهرة الفساد التي تشكل بالنسبة له السبب الرئيسي فيما تعانیه موريتانيا من مأس ويؤس وفقر.
وأوضح أنه ثمة أجهزة حكومية لمكافحة الفساد بينها محكمة الحسابات والمفتشية العامة للدولة غير أن الأنظمة الماضية قد عطلتها مؤكدا أنه سيجيئها وسيجعلها تقوم بوظائفها بفعالية.
وحول ما إذا كانت محاربته للفساد ستبدأ من الآن أم أن لها أثرا رجعيًا قال ولد عبد العزيز إنه لا مانع لديه من العودة للوراء إذا تطلب الأمر ذلك.
وأكد الرئيس عزيز أنه سيكافئ أنصاره بالعمل لتحقيق مطالبهم في الإصلاح مشيرا إلى أن حكومته ستشكل من الموريتانيين الأكَفاء.
وردا على سؤال حول ما يقال عن أنه يحظى بدعم الحكومة الفرنسية قال عزيز إن علاقات موريتانيا بفرنسا علاقات طبيعية حيث أنهما تشتركان في اللغة وفي

المصالح.

وأدلى الرئيس الموريتاني الجديد بهذه التصريحات فيما يتواصل الاعتراف الدولي به ممثلا في برقيات التهئة المتهالة عليه وفي بيانات التزكية رغم أن منافسيه يعلنون منذ إعلان النتائج للتأثير عليه في نشوة انتصاره.
وكان الموقف الأهم في كل ما وصل للرئيس الجديد هو البيان الذي وزعته السفارة الأمريكية بنواكشوط أمس وأكدت فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية «أخذت علما بقرار المجلس الدستوري الموريتاني النهائي الذي أعلن فيه أن محمد ولد عبد العزيز انتخب رئيسا للجمهورية»، في اقتراع الثامن عشر من تموز/يوليو، وأنها «تتطلع إلى العمل مع الرئيس الجديد بغية التصدي للتحديات الجديدة التي تواجه البلاد».

وأكد البيان «أنه بالرغم من بعض المخالفات، فإن المجلس الدستوري وغيره من المراقبين الدوليين قد أقروا بأن الانتخابات الرئاسية تعكس الإرادة العامة للشعب الموريتاني، ونحن نتطلع إلى العمل مع الرئيس المنتخب عزيز ومع حكومته بغية التصدي للتحديات العديدة التي تواجه بلاده».

ولاحظ البيان أن اتفاق داكار «نجح في إرساء التوافق الوطني من أجل العودة بموريتانيا إلى النظام الدستوري، كما أعطى الفرصة للشعب الموريتاني لاختيار قائده».
ودعا البيان «الرئيس المنتخب، وكذلك كل المسؤولين السياسيين في موريتانيا، إلى مواصلة العمل معا بشكل بناء وبكل احترام، من أجل مصلحة شعبهم».

الجزائر تتسلم اربعة من مواطنيها كانوا محتجزين في اسراييل

الجزائر- يو بي أي: تسلمت الجزائر أربعة من رعاياها كانوا محتجزين في إسرائيل منذ نيسان/أبريل الماضي. وهم على متن سفينة شحن بالقرب من ميناء عسقلان في حيفا. وأضاف المصدر أن هؤلاء الجزائريين سلمتهم إسرائيل إلى ممثلين عن الصليب الأحمر الدولي بالأردن قبل أن يتم تسليمهم للhalال الأحمر الجزائري في اليوم نفسه. ونقل المصدر نفسها عن المحتجزين قولهم، إنهم كانوا قد سافروا إلى تركيا للذهاب إلى أوروبا في إطار الهجرة غير الشرعية وذلك بواسطة مهرب يوناني بعدما نقلهم إلى اليونان، إلا أن انعدام فرص العمل في اليونان دفعهم إلى التسلل إلى باخرة إيطالية رست بهم في عدة موانئ في المنطقة قبل أن تتوجه إلى ميناء عسقلان الإسرائيلي حيث قامت السلطات الإسرائيلية باعتقالهم.

إسرائيل منذ توقيفهم في نيسان/

أبريل الماضي وهم على متن سفينة

شحن بالقرب من ميناء عسقلان

في حيفا. وأضاف المصدر أن

هؤلاء الجزائريين سلمتهم

إسرائيل إلى ممثلين عن الصليب

الأحمر الدولي بالأردن قبل أن يتم

تسليمهم للhalال الأحمر الجزائري

في اليوم نفسه.

ونقل المصدر نفسها عن

المحتجزين قولهم، إنهم كانوا

الجزائر- يو بي أي: تسلمت

الجزائر أربعة من رعاياها كانوا

محتجزين في إسرائيل منذ

نيسان/أبريل الماضي.

وأكدت إذاعة الجزائر الرسمية

أمس الثلاثاء أن مسؤولا في

الهلال الأحمر الجزائري تسلم

بالأردن يوم الاثنين من ممثلين

عن الصليب الأحمر الدولي، أربعة

جزائريين تتراوح أعمارهم بين

21 و 27 عاما كانوا محتجزين في

صدمة بين العائلات والمتابعين.. نشطاء ينتقدون الاحكام ويصفونها بالسياسية

المغرب: السجن مدى الحياة لعبد القادر بلعيرج و25 سنة لقادة حزبيين بعد ادانتهم بعدة تهم خطيرة



ضباط أم يقتادون بلعيرج الى المحكمة في اليوم الأول من محاكمته

الخلفية كانت تشكل خطرا على المملكة بشكل خاص لأن اعضاءها كانوا يعتزمو ان اختراق مؤسسات الدولة والحزب السياسية والمجتمع المدني. وكان من بين المعتقلين مدرسون ومهندس اتصالات ومدير فندق بمدينة مراكش السياحية ومراسل قناة «النار» التلفزيونية الملوكة لحزب الله اللبناني.

وقالت سكتية زوجة الصحافي التلفزيوني عبد الحفيظ السرتني الذي حكم عليه بالسجن 20 عاما لتلفزيون رويترز خارج قاعة المحكمة، «الاحكام متشددة للغاية والاتهامات الموجهة للمتهمين لا اساس لها».

واستطردت ان السلطات لم يكن لديها أية ادلة دامغة ضد أي من 35 شخصا اتهموا في هذه القضية. واستغرقت مداولات القضاة 15 ساعة للتوصل الى الاحكام وانفجر اقارب المتهمين في البكاء او التعبير عن الغضب لدى النطق بالاحكام قبل ان تخرجهم الشرطة من قاعة المحكمة.

وأعلن شكيب بنموسي وزير الداخلية المغربي العام الماضي ان هذه المجموعة شكلت حزبا سياسيا كواجهة لاجفاء انشطتها المتشردة.

وصرح بان بلعيرج نشط منذ السبعينات لتقويض المملكة المغربية التي نتجح منها علمانيا.

وقال بنموسي ان بلعيرج مرتبط بالقاعدة وأنه كان يخطط لمهاجمة وزراء في الحكومة وكبار ضباط الجيش ويهود مغاربة وأن عصابته نفذت سلسلة من جرائم السطو المسلح لتحويل انشطتها.

وقال توفيق ادريسي محامي بلعيرج ان الدفاع لا يستطيع ان يجادل في

حكم المحكمة لكن هذه مرحلة أولى من المحاكمة وأنه سيستأنف الحكم امام محكمة الاستئناف.

وأضاف ان الدفاع يتوقع ان تكون هذه المحكمة أكثر عدلا وتضع في الاعتبار ظروف المتهمين وتقيم حكمها على الحقائق الملموسة والوثيقة.

وشكا محامو المتهمين بعد اعتقال موكلتهم من أن مسؤولي المحكمة رفضوا اطلاعهم على الأدلة المقدمة ضد المتهمين.

(رويترز)

القضاء الموريتاني يحاكم صحافيا معارضا لعبد العزيز ونقابة الصحافة تطالب بإطلاق سراحه

نواكشوط ـ «القدس العربي»:

طالبت نقابة الصحفيين الموريتانيين بإطلاق سراح الصحافي الموريتاني حنفي ولد دهام المدير الناصر لموقع «تقدمي» الاخباري الذي سيمتل اليوم الأربعاء أمام المحكمة، فيما انتقدت هيئة الدفاع تعامل النيابة العامة مع ملفه.

وأعربت النقابة في مؤتمر صحافي مشترك مع هيئة الدفاع ظهر أمس عن اندمائها لفشل الجهود التي بذلت لاطلاق سراحه بحرية مؤقتة رغم وجود الضمانات الخاصة بذلك.

وتعهدت النقابة بمواصلة النضال لغاية اطلاق سراح

الصحافي دهام وضمان محاكمة عادلة له.

واستعرضت هيئة الدفاع برئاسة المحامي ابراهيم ولد ابتي جوهدها في سبيل تمكن حنفي ولد دهام من الحرية، معددة «الخروقات العديدة التي شهدناها مسار الاعتقال وطلب الحرية المؤقتة».

وكانت هيئة الدفاع قد تقدمت بطعن لدى المحكمة العليا ضد

قرار محكمة الاستئناف الافض للحرية المؤقتة.

وقال المحامي ابراهيم ولد ابتي إن القانون الموريتاني ينص على اطلاق سراح السجن حنفي بما ان وضع في السجن بموجب بطاقة ايداع صادرة عن وكيل الجمهورية تنتهي صلاحيتها بعد شهر دون تقديمه للمحاكمة، مضيفا ان «القانون الموريتاني يلزم مدير السجن باقتياده أمام وكيل الجمهورية لإطلاق سراحه فوراً».

وأكد ولد ابتي انه بما ان الدة انصرفت قبل يومين فان ولد دهام أصبح ابتداء من اليوم من ابي/أغسطس 2008، ما جعل دفاعه يتقدم امام مدير السجن ووكيل الجمهورية من

اجل ان يتقيد بنص المادة 63 من مجلة الإجراءات الجنائية التي تنص على انه اذا انصدم اجل امر الابداع المخصوص عليه في الفترة دون ان يقدم المتهم للمحاكمة فعلى مدير السجن المعتقل فيه ان يقتاده لوكيل الجمهورية الذي يلزم اطلاق سراحه فوراً، وبالتالي «قدمتنا بطلب اطلاق سراحه، ونستغرب عدم التقيد بنص المادة الصريح والأمير».

وسبق لهيئة الدفاع عن الكاتب الصحافي الموريتاني حنفي ولد دهام المعتقل منذ السادس والعشرين من الشهر الماضي، أن اتهمت النيابة العامة بتطبيق التهم وخرق القوانين لتوريط موكلها. وأوضحت الهيئة في بيان وزع عشية الاعتقال أنها

أطلعت على «خروقات قانونية في إطار التهم الملقة التي

البستها النيابة العامة حلة قانونية».

وأوضح البيان أنه من ضمن هذه الخروقات، عدم احترام ترتيبات المادة 58 من قانون الإجراءات الجنائية الموريتاني التي تلزم ضابط الشرطة القضائية بإشعار زوج وأقارب المشتبه فيه فور اعتقاله وتمكينه من الاتصال به، ومن ضمنها كذلك «عمل النيابة العامة الجاد على البحث عن أطراف مدنية لتقديم شكاوى ضد المتهم بعد اعتقاله دون جدوى»، رغم ادعائها في بيانها الأول لتلقيها لعدة شكاوى ضد المشتبه فيه وتماضيها في تليفيق التهم، ومع ذلك فقد أوصلت عدد التهم الموجهة إليه إلى خمس تهم لا دليل على أي واحدة منها، حسب بيان الدفاع.

يذكر أن ولد دهام كان من أشد الصحافيين معارضة لانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال محمد ولد عبد العزيز (الرئيس المنتخب حاليا) في السادس من آب/أغسطس 2008، ضد الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله.

المملكة عاشرة بين اكبر المصدرين في العالم دودة ضارة تهدد محصول الطماطم ومداخيل الاف المزارعين في المغرب

المزارعين ورؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية لتوعيتهم بخطورة تلك الدودة، وقال نعمان «نوعى كل فلاحي المنطقة لاتخاذ جميع التدابير لكي يحاربوا هذه الظاهرة بطريقة طبيعية وبيولوجية على طريق الصحن كذلك مادة فيرمون ولكن لا يتكروا من استعمال الادوية والمبيدات لأنها تؤثر على صحة المواطن».

وقبل رصد الدودة في المغرب ظهرت آفة في الآونة الأخيرة في اسبانيا وفي إيطاليا وهولندا وفرنسا وتونس والجزائر ومالطا، وكان اول ظهور لها في امريكا الجنوبية، ويصدر المغرب 300 ألف طن من الطماطم سنويا تمثل اثنين في المئة من اجمالي الصادرات العالمية. وبذلك تحتل المملكة الترتيب العاشر بين اكبر المصدرين للطماطم في العالم.

ومن الدول التي تستورد الطماطم المغربية فرنسا واسبانيا والمملكة المتحدة وسويسرا وروسيا.

وتصيب الدودة ايضا محاصيل البطاطس (البطاطا) والباذنجان والقلق الاخضر. ودعا عبد الكريم نعمان الخبير الزراعي الذي يمتلك مزرعة تجارية خاصة في لبحارة بالمغرب مجموعة من

■ الرباط- تعرضت دودة شديدة الضرر تعرف باسم «توتا ايسولوتا» او حفارة الطماطم مصدر رزق آلاف المزارعين في المغرب.

ويمكن أن تسبب يرقات تلك الدودة تلفا كبيرا ل محصول الطماطم يتراوح بين 50 و 100 في المئة، وربما يؤدي اكتشافها ايضا إلى الحد من تصدير المحصول لإصابته بالضرر.

وقبل رصد الدودة في المغرب ظهرت آفة في الآونة الأخيرة في اسبانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا وتونس والجزائر ومالطا، وكان اول ظهور لها في امريكا الجنوبية، ويصدر المغرب 300 ألف طن من الطماطم سنويا تمثل اثنين في المئة من اجمالي الصادرات العالمية. وبذلك تحتل المملكة الترتيب العاشر بين اكبر المصدرين للطماطم في العالم.

ومن الدول التي تستورد الطماطم المغربية فرنسا واسبانيا والمملكة المتحدة وسويسرا وروسيا.

وتصيب الدودة ايضا محاصيل البطاطس (البطاطا) والباذنجان والقلق الاخضر. ودعا عبد الكريم نعمان الخبير الزراعي الذي يمتلك مزرعة تجارية خاصة في لبحارة بالمغرب مجموعة من

أزمة دبلوماسية بين المغرب والنرويج بشأن قضية حضانة

■ الرباط-أسلو-رويترز: ادت معركة بشأن حضانة اطفال بين عداء مغربي

ألمني سابق وبين زوجته النرويجية المنفصلة عنه الى توتر العلاقات الدبلوماسية

بين بلديهما بعد ان قال المغرب ان النرويج ساعدت في تهريب الطفلين من والدهما.

وقالت وزارة الخارجية المغربية ان الطفلين وعمرهما 13 و 16 عاما مضيا فترة في

مقر اقامة السفير النرويجي في الأسبوع الماضي قبل تهريبهما الى خارج البلاد.

وتقول النرويج انها لم ترتكب خطأ وأن الطفلين احتجزا في المغرب رغم ارادتهما

وانها كانت تخشى على سلامتهما، ويحمل الطفلان جنسية مزدوجة مغربية

ونرويجية، وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان بعد استدعائها للسفير

النرويجي، «بدين حكومة جاللة الملك التورط الصريح للسفارة النرويجية في هذا

الخروج غير المشروع من اراضي البلاد».

وقالت ان معاهدة فيينا حول العلاقات الدبلوماسية انتهكت واتهمت السفارة

بالنصرف بطريقة خاطئة والاداء ببيانات متعارضة.

وقالت ان «الوزارة تعبر عن اندمائها لكون سفارة النرويج تعلم جيدا انه تم

اللجوء الى العدالة النرويجية للبت في حضانة الطفلين وأنه نتيجة لذلك لا يمكن لها ان

تعهد بالاطفال الى أي كان دون التحقق والتشاور المسبق».

وقالت الصحف الغربية ان الطفلين خفيا من والدهما خالد السكاح الذي انفصل

عن زوجته ان سيسيلي هويستوك في عام 2006، وكان السكاح قد فاز بالميدالية

الذهبية في سياق العدو لسافة عشرة آلاف متر في دورة برشلونة الاولمبية.

وقال المتحدث باسم الحكومة النرويجية، «يوم الاحد من الأسبوع الماضي وصل

مواطن نرويجيان الى السفارة النرويجية وهما يخشيان على حياتهما، وتم قبول

بأقنهما في السفارة لبضعة ايام»، وقال ان هويستوك جاءت لتعود بهما الى النرويج

ونفى ان تكون الحكومة النرويجية ساعدتها في مغادرة المغرب.

وأضاف بعد عدة شهور عن القلق على سلامتهما نحن سعداء لعودتهما سالمين

مع والديتهما»، وقالت هويستوك لوسائل اعلام نرويجية انها سافرت مع السكاح

وطفيهما الى المغرب في عام 2006، وقالت انه قام بحبسهما في غرفتين منفصلتين

الذهبية في سياق العدو لسافة عشرة آلاف متر في دورة برشلونة الاولمبية.

وقال المتحدث باسم الحكومة النرويجية، «يوم الاحد من الأسبوع الماضي وصل

مواطن نرويجيان الى السفارة النرويجية وهما يخشيان على حياتهما، وتم قبول

بأقنهما في السفارة لبضعة ايام»، وقال ان هويستوك جاءت لتعود بهما الى النرويج

ونفى ان تكون الحكومة النرويجية ساعدتها في مغادرة المغرب.

وأضاف بعد عدة شهور عن القلق على سلامتهما نحن سعداء لعودتهما سالمين

مع والديتهما»، وقالت هويستوك لوسائل اعلام نرويجية انها سافرت مع السكاح

وطفيهما الى المغرب في عام 2006، وقالت انه قام بحبسهما في غرفتين منفصلتين

الذهبية في سياق العدو لسافة عشرة آلاف متر في دورة برشلونة الاولمبية.

وقال المتحدث باسم الحكومة النرويجية، «يوم الاحد من الأسبوع الماضي وصل

مواطن نرويجيان الى السفارة النرويجية وهما يخشيان على حياتهما، وتم قبول

بأقنهما في السفارة لبضعة ايام»، وقال ان هويستوك جاءت لتعود بهما الى النرويج

ونفى ان تكون الحكومة النرويجية ساعدتها في مغادرة المغرب.

وأضاف بعد عدة شهور عن القلق على سلامتهما نحن سعداء لعودتهما سالمين

مع والديتهما»، وقالت هويستوك لوسائل اعلام نرويجية انها سافرت مع السكاح

وطفيهما الى المغرب في عام 2006، وقالت انه قام بحبسهما في غرفتين منفصلتين

الذهبية في سياق العدو لسافة عشرة آلاف متر في دورة برشلونة الاولمبية.



مسجد غرناطة من الداخل



أبحاث مئوية تشيخوف تصدر كتاباً؛ إطلالة على التأثيرات الروسية في الأدب العربي

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

أصدر المجلس الأعلى للثقافة مجموعة أبحاث ندوة مئوية تشيخوف التي كان قد عقدها قبل عدة أعوام وشارك فيها عشرات الباحثين من مصر، وقد اشتمل الكتاب الصادر بهذه الأوراق على إطلالة بانورامية على أعمال أنطون تشيخوف بالإضافة إلى القراءات النقدية العميقة التي شارك فيها عدد كبير من الباحثين ونحاول هنا رصد أهم هذه الأوراق.

كان بين الأوراق التي تضمنها الكتاب ورقة الباحثة كريمة سامي «الرجل العلب، من أنطون تشيخوف إلى وندي وإسراستين»، وبحث آخر لمحمد عبدالحافظ ناصف بعنوان «الوهم مأساة تشيخوف في الشفقيات الثلاث»، وكذلك بحث للناقد محمد محمود عبدالرازق بعنوان «الشقاء بين تشيخوف ونجيب محفوظ».

تشيخوف بين الوهم والشقاء

يتناول بحث كريمة سامي مرثية عبر الأنواع الأدبية لتشيخوف في حوار نص للمسرحية الأمريكية «وندي وإسراستين»، وكانت المرثية تحت عنوان «رجل في صندوق»، وتصفيها الناقد بأنها لوحة مزججة نقش عليها بالوان من أطياف الحكايات الخيالية.

وترى الناقدة أن الكتابة المعاصرة نجحت في الاحتفاظ بالانطباع الأول الذي أبدعه أنطون تشيخوف الذي اتسم بمادج تشيخوفية مألوفة في نبيله الكوميدي والتراجيدي الكائن بين قوسي الإنسانية والرحمة، وتضيق كريمة سامي: ربما أبرزت وإسراستين رورها كمفسدة لنص تشيخوف بواسطة كتابة نص مواز لتسلطه في معالجة مسرحية تتعدى الحوار بين نصين أحدهما قصة قصيرة والآخر نص درامي، ففي المسرحية تتحدث عناصر مسرحية مختلفة مثل الحركة والحوار والمؤثرات الصوتية والإضاءة والديكور لتنتقل نظاما فريدا من العلاقات وترسخ مفهوم المسرح كأداة فنية، ومن هنا يبرز دور الحركة والمهام المسرحية في مسرحية وإسراستين ودلالاتها الإغريقية.

أما محمد عبدالحافظ ناصف فقد تناول الوهم ومأساته في «الشفقيات الثلاث»، وقال: حين بدأت التراجيديا في المسرح اليوناني على يد أرسطو كانت تدور في فلك واحد ظلت مخلصه لم طوال عقود وكان مفهوم «صراع ظاهر أو مستتر بين الإنسان وقوى علوية أو إلهية تهيمن على الحياة ونظام الكون»، وكانت مسرحية «أوديب نموذجا لتلك المأساة».

ويضيف ناصف أن المفهوم اختلف بعد ذلك باختلاف الثقافات والكتاب واتسع من زمن لآخر وأحيانا اختلف من عمل لآخر لنفس الكاتب حين تعددت وتوعدت رؤيته لفكسا الملك «طير» الكبير في مسرحية «ويل فكريسبير» الملك «إير»، لم يكن في تصويري صراعا مع قوى علوية أو إلهية ولكنه كان سوء تقدير للوقت وللأمر غير أراد أن يترك ملكه ويعطي لأحد بناته، ففعل خطأ اجتماعيا كبيرا استوجب معه أن يعاقب ويقال المأساة.

واستعرض الكاتب والناقد عبدالحافظ ناصف شكل ومفهوم المأساة لدى صلاح عبدالمصور واليوت في مسرحيته مأساة الحلاج وجريمة قتل في الكاترينا وكذلك المأساة لدى الشرفاوي في مسرحية «الحسين شهيداً».

أما لدى تشيخوف فيرى ناصف أنه اختلف في تقديم المأساة في مسرحية «الشفقيات الثلاث»، فأوهم هو الذي حرك الجميع في هذه المسرحية، حيث تتصحر البناات حول هدف وحيد وأمل محدد أدى إلى المأساة، فإلسعادة التي تبحث عنها البنات ارتبطت دائما بشئ واحد فقط، فأعدى البنات «ماشيا» تجد أن السعادة سوف تجدها فقط في موسكو حيث تذهب لتعيش فيها، ولو أنها بحثت عن مكان آخر قد تجد فيه السعادة سوف تجدها فقط في موسكو حين تذهب لتعيش فيها، ولو أنها بحثت عن مكان آخر قد تجد فيه السعادة وقد يكون آخر مكان تتوقعه في الدنيا.

أما الناقد محمد محمود عبدالرازق فقد ناقش قصة «الشقاء» بين تشيخوف ونجيب محفوظ، وبدأ بحثه بالقول إن محفوظ عاد في الستينيات إلى القصة القصيرة، ولكن بعد أن طالع أساطين القصة القصيرة في العالم، ويشير عبدالرازق إلى أننا سنجد في مجموع «في سبيل السعادة» قصة بعنوان «الصمت» تنبئ بمعايشة قصة «الشقاء» لأنطون تشيخوف، معايشة حقيقية، ويقول أنها قصة مثل كوميدي وفي القام الأول إنسان فليس لهجتة تأثير يذكر على مسار القصة، حيث تردّد زوجته بالمستشفى تعانِي من ولادة عسر.

يرى عبدالرازق أن تشيخوف يفتح قصته بتحديد هوية المكان ليجي بالغرابية والوحشة، وكذلك بفعل نجيب محفوظ عندما يصف غرفة

الولادة بالمستشفى وكأنها «ميدان قتال» ويصرح بأن الزوج كان في حاجة حقيقية إلى المشاركة، ومن ثم يذهب إلى المقهى، لكن زوادها يفعلون معه ما فعله الركاب مع «الحوذي» الجديد عند محفوظ حيث كان محادوث الزوج جميعا من طبقة واحدة، كما هو الحال عند موباسان بقصته «مشكلة عائلية».

أما عملاء الحوذي فكانوا من طبقة عليا. ويأخذ عبدالرازق على قصة محفوظ الإغراق في التخطيط المسبق والمكثنة الفنية الدقيقة، ويرى أن المعرفة لها دخل كبير من رتابة القصة ويرى أن محفوظ أحسن أنه لم يكتب كل ما يريده عما تغفل في وجدانه من «شقاء» تشيخوف في قصة «الصمت»، حيث تبعها بقصة «الفهو الخالية»، التي تناول فيها القضية من زاويتها الشهيرة: نشدان المشاركة عند الحيوان.

بين الواقعية والحراك الاجتماعي

وقد كانت هناك ثلاثة أبحاث حول واقعية «بستان الكرز»، والحراك الاجتماعي في «الصمت»، وكذلك مسرح تشيخوف بين الدماء والرقعة.

في البداية كان بحث جمال عبدالقصور عن «واقعية» تشيخوف و«بستان الكرز»، ويرى الباحث أن هذه المسرحية ينسحب عليها ما استحوذ على دون كيشوت وأن كان الاختلاف الذي يراهن ليس بين أجيال مختلفة بل بين المشاركين لتشيخوف في نفس العمل، فتشيخوف يرى أن المسرحية كوميديا بينما يرى مخرجها أنها تراجيديا، ويحاول الكاتب أن يدلل هنا على الفوارق الواسعة التي يمكن أن تحكم رأي شخصين لعمل واحد ويقصد إلى عدم استيعاب الإخراج المسرحي لواقعية النص.

ويؤكد أن واقعية تشيخوف ربما لم تأخذ القدر الواجب من الاهتمام والدراسة من النقد الروسي والأوروبي، فهناك جوانب مضت دون اكتشافها وتسلط الضوء عليها وتقييمها، وهذا ما يحاول عبدالقصور تقديمه والوقوف عليه، ويرى أن واقعية تشيخوف تتجاوز الشكل الخارجي للواقع رغم أنها تحتويه إلى واقعية النفس البشرية وواقعية السلوك الإنساني وواقعية الشخصية الاجتماعية وواقعية الموقف الدرامي المتعين نفسه كما تسبق عصرها في اكتشافات أخرى.

ويضيف عبدالقصور أنه رغم انكار تشيخوف أنه كاتب له رسالة فهو كاتب مفهوم بولته ومجموعته ومشكلاته وعلاقته بالفضايا الاجتماعية علاقة حميمة بل وساخنة ويذكر أن مسميع غوركي كتب يقول عن تشيخوف أنه قال له إن وطنه روسيا بلد لا منطقي وكتيب وإن كثيرا من الناس يحسدون الكتاب على حياتها.

ويرى عبدالقصور أن الخطوة التي يوجهها الكاتب ذو الرسالة والموقف هي أن تلغى رؤية الشخصية للحياة على رؤية شخصياته وأن يختلط فكره بفكرها ولسانه بلسانها فيقدم حياة بقصتها الصادق وبالتالي تفقد المصادقية مما يسلبها تأثيرها في المشاهد وثمنا الصعوبة. ويشير جمال عبدالقصور إلى أنه رغم إغراق مسرحية «بستان الكرز» في المحلية ورغم أنها روسية الملامح والمضمون إلا أنها لواقعيته بالمعنى الإنساني الأوسع ومصادقيتها بالتالي وجدت صدى كبيرا لدى الجمهور الانكليزي، وينقل الناقد عن ريموند ويليامز قوله: إن محبي تشيخوف في سارح انكلترا يشيدون بمسرحية «بستان الكرز»

تشيخوف الأخلاقي كان على وعي تام بغرض اسمي من مجرد المحاكاة.

«الطب ودوره في أعمال تشيخوف»

أما الجزء الثالث من الكتاب فضم أوراقا لكل من الباحث شوقي بدر يوسف ومحمد رياض علوش ومحمد نصر الدين الجبالي.

يقول محمد نصر الدين الجبالي في ورقة «موتيف الذكريات في أعمال تشيخوف»، تعد الذكريات من الموضوعات الهامة في إبداع تشيخوف كما هي في إبداعات الكثير من الأدباء الروس، وقد انعكس ذلك في مؤلفاته الأولى ثم تطور إلى أن وصل الذروة في أعماله التي تلت قصته الشهيرة «السهل».

ويضيف الجبالي أن الاسباب التي دعت الكاتب إلى استخدام هذا الموتيف تحصل في أنه أو لا خلق تخيلا للواقع يستطيع فيه الكاتب أن يتوارى من القارئ ويسمح بتأسيس نوع من الاتصال بين النص وبين القارئ لا يتدخل فيه الكاتب باستطراداته حول ماضي البطل، وثانيا أن القصة القصيرة كأحد الأجناس الأدبية لا تسمح بالوصف التفصيلي لحياة الأبطال ولذلك يبدو ماضي البطل على شكل ذكريات، ويرى الباحث أن الهدف من استخدام هذا الموتيف في أعماله يأتي بسبب ارتباط وثيق بولع الإنسان الروسي الشديد بالذكريات.

ويرى أن أبطال تشيخوف يهدفون من خلال استرجاعهم لذكرايتهم إلى التخلص من عذاباتهم ومن القيود والوحدة، فالبطل عذبة حر في كونه بستان الزوج كان في حاجة حقيقية إلى المشاركة، ومن ثم يذهب إلى المقهى، لكن زوادها يفعلون معه ما فعله الركاب مع «الحوذي» الجديد عند محفوظ حيث كان محادوث الزوج جميعا من طبقة واحدة، كما هو الحال عند موباسان بقصته «مشكلة عائلية».

ويأخذ عبدالرازق على قصة محفوظ الإغراق في التخطيط المسبق والمكثنة الفنية الدقيقة، ويرى أن المعرفة لها دخل كبير من رتابة القصة ويرى أن محفوظ أحسن أنه لم يكتب كل ما يريده عما تغفل في وجدانه من «شقاء» تشيخوف في قصة «الصمت»، حيث تبعها بقصة «الفهو الخالية»، التي تناول فيها القضية من زاويتها الشهيرة: نشدان المشاركة عند الحيوان.

ويصفونها بأنها مشابهة للحياة وأنها خالية من أي أمل. أما الناقد حسام عطا فقد تناول أيضا ذات المسرحية ولكن في قراءة أخرى جاءت تحمل عنوان «بستان الكرز: قراءة في الحراك الاجتماعي والصحك»، ويرى عطا أن المسرحية من زاوية جماليات التلقي ونظرية القارئ في إطار الناققة المصرية العربية تبدو صيغة أقرب وأكثر تأثيرا، ويرصد ذلك من عدة زوايا أولها أن الملابس ولعبة تقليدها بين السادة والخدم تلعب دورا رئيسيا في العلاقة ما بين أزمة الصعود من طبقة إلى أخرى مع وعي مشحون بذلك الصعود. ويرى عطا أن المسرحية تناقش نوعا من الحراك الاجتماعي الذي يقوم عبر صيغة ساخرة بتحطيم نظام قديم وتميع الفروق الاجتماعية، وهي الحالة التي ينتج عنها مساحة من الخلل المضك، ويعيق الباحث هنا وسط هذا الواقع بالصعود الاجتماعي والسعي نحو بطل تقيف البطل في مايلسه البالية ومظهره الرث كعلامة حزينة ساخرة معبرة عن التبرع الخيالية المثالية للطلاب الأيدي الذي لا تنتهي فترة تلمذته أبدا، والذي يلحم بخيال جامح يعالِم لا وجود فيه لفكرة التراتبية الطبقة، عالم لا تحركه الأزياء بدلالاتها المتعددة ومرجعياتها الطبقية.

أما الكاتب محمد الجمل فيبدأ ورقته «مسرح تشيخوف بين الرقة والدماء» بالجزم والقطع بأن تشيخوف هو أوثق كتاب المسرح المصريين وأشدهم دهاءا وبعد أن العاطفة والتحيز. ويقول الجمل: تحت المظهر غير المرتب والجزافي في تفاصيل شخصيات تشيخوف أعماق الحرفة المسرحية والغيرة الأخلاقية والثورة، وبين السطح وهذه الطبقة السفلية يوجد نوتر استهوائي مستديم، وثورته هي ثورة متميزة، غير مباشرة، ثورة خرساء وموضوعية، حيث يستخدم الدراما كقالب لتصوير ذلك العالم المانع الذي يكمن وراء الذات، بحيث يصبح المؤلف مجرد شاهد عيان، ويكون موضوعا كاتكمياني يتخلى عن أي موقف ذاتي للوصول إلى خاصية «الحياء كما هي». ويرى الجمل أن مسرحيات تشيخوف تعكس كلا من عطشه على آدم الإنسان، ونقته على سخافة الإنسان، بما يتراوح بين مقاطع من الحنان المتقد ومضات من الفكاهة الساخرة، بما يجمع بين واقعيته وارتباطه الأخلاقي.

وينقل محمد الجمل عن الناقد «ديفيد ماجاراشاك» تقسيمه لمسرحيات تشيخوف في قسمين: مسرحيات الفعل المباشر مثل «بالافاتوف، إيفانوف»، ومسرحيات «الغابة»، ومسرحيات الفعل غير المباشر «النورس – الخال فانيا، الشفقيات الثلاث، وبستان الكرز».

ويرى الكاتب أن مسرحيته الطويلتين «النورس وبستان الكرز» تدلان على تماسك القالب وتزايد حدة آتته، وتقل بادته في جوهرها كما هي. من هنا يرى أن محاولة تشيخوف لنسج وهم مقنع للواقع يسخر مواد التكنيكية لإبادة كل ما هو مزيف وميلودرامي بدلا من اكتشاف صوغ جديدة للفن الدرامي، وينقل عن تشيخوف قوله «إن مسرحية (بستان الكرز) ليست قححا جديدا من حيث القالب وإنما هي خالية من أي طلبة مسمدس».

ويختتم الجمل ورقته بالقول إن تشيخوف يعتبر الثقافة مزيدا صوفيا غير قابل للتحديد وأنه ماسرح انكلترا يشيدون بمسرحية «بستان الكرز» دائما كما يسعى لتمثيل الواقع تمثيلا أميناً، ولكن العديد من الأدباء الذين مارسوا مهنة الطب منهم الغد أنطون تشيخوف، ويربط الباحث بين قدره الطبيب على سير أغوار الإنسان على المستوى النفسي والتشريحي وبين عيئه الإبداعية الثاقبة، وينقل الباحث عن تشيخوف اعترافه أكثر من مرة بفضل وأهميته دراسته الطبية وخبرته العلمية وتشيوخ بالاستشفيات كأمثلة تدور فيها أحداث بعض أفكاره من خبراته العلمية والطبية ويرى أن كتاب التخصصات وغيرها، ولا شك أيضا أنها إذا كان لادبيب حرفة غير الأدب يتكسب منها عيشه فإن خبرات هذه الحرفة غالبا ما تصب في مجال الأدب بل وتكون أحد الروافد الرئيسة في إبداع ذلك الأديب، ويضيف علوش أن تاريخ الأدب عرف العديد من الأدباء الذين مارسوا مهنة الطب منهم

فاروق يوسف *

■ في (الثوب) روايته الجديدة الصادرة مؤخرا عن (دار المدى) يعود الروائي الكويتي طالب الرفاعي إلى تقنية تجريبية سبق له وأن لجأ إليها في روايته السابقة (سمر كلمات)، تلك هي تقنية (الروائي نفسه بطلا) وهي (تقنية برع في استعمالها الإرجنتيني بورخيس في عدد من قصصه وحكاياته. غير أن الرفاعي لا يحضر هذه المرة وحده مثلما فعل في المرة السابقة بل يحضر معه أجزاء كبيرة من حياته (أفراد عائلته، أصدقاءه، وظيفته، الأماكن التي يرتادها وأيضاً أشغاله اليومية ومشاريعه الشخصية). كل هذا يمكن اعتباره يوميات مستقلة من سيرة شخصية موجزة تقع على هامش الرواية. ولكن هل يمكن فعلا عزل الحدث الروائي عن تلك اليوميات التي تقع على هامشه؟ أحيانا يبدو ذلك الحدث كما لو أنه ذريعة للاستسلام لتلك اليوميات حيث التعرف عليها يسلي وينسي القارئ الهاجس الأساسي الذي يشغل الروائي مرتديا قناع البطل. مظهرها تكمن عقدة الرواية في واقعة تتكرر في علمنا: أحد الأغنياء يطلب من أحد المؤلفين (الرفاعي) نفسه أن يكتب له سيرة نجاحه العملية. التجار، رجال الأعمال، السياسيين، نجعات السينما والأزياء، رجال المافيا بعد التوبة، مشاهير الطبايح وسواهم يفعلونها في استمرار في مختلف أنحاء العالم. غير أن الرفاعي لا يقصد سوى الذهاب بنا إلى اللحظة الحرجة التي تجعل من كتابة تلك السيرة شيئا أشبه بالانتحار في مجتمع لا يرى في المرأة غير حقيقة العزل الطبقي الذي ينزع عن الفرد حقه الشخصي في التميز. حينها يكشف الروائي المكلف بكتابة تلك السيرة أنه سيكون ضحية ذهابه أعزل إلى حقل من اللغام. «إذا ليست ثوبا أطول منك فستتعثر به» جملة يقولها شقيق الروائي (مستلة من مثل شعبي) إنما تشيخوف من المجتمع إلى المرحلة التي كانت فيها الحياة العامة في روسيا تتركبها قانونا يوضع كل شيء في مكانه الموروث. في أجواء تلك الحكمة يتحرك الروائي مظهرها ما بين السيرة الشخصية والرواية وكلامها جسدان لواقعة متخيلة تتلخص في رغبة ذلك الثري في أن يكون موجودا بقوته الشخصية. وهو الوجود الذي يتناقض مع الحدود الطبقة المرسومة التي تركزها ثقافة مجتمع محكوم ببطيقته المكرسة سلفاً. ولكن هل هذا كل ما أراد الرفاعي قوله؟

نذر الرفاعي قلمه للكتابة عن قضايا حساسة، مسكوت عنها في حياة جينوة الخليج. وهو مجتمع يعاني من وجود ثغرات بنموية تستللت إلى بسبب انتقاله مباشرة من مرحلة البداوة والقبلية إلى الحياة المعاصرة بسرعة بعد اكتشاف النفط. الأمر الذي أدى إلى خلخلة التوازن بين ما يعيشه الفرد وما يفكر فيه، بين المظهر المديني وبين الجوهر البدوي، بين الأداة وبين ما يستعمل تلك الأداة. في تلك المناطق الحرجة يتحرك الرفاعي بخبرة العارف وشقائه، على سبيل المثال ما كتبه عن أوضاع العمالة الأجنبية (بالأخص منها تلك الوافدة من آسيا) في واحدة

طالب الرفاعي في «الثوب»؛ المؤلف بطلا فيما الشقاء يخترع لغة تمرده

من رواياته وفي الكثير من قصصه القصيرة بالطريقة التي جعلتنا نتعرف مباشرة على إشكالية إنسانية عميقة هي أشبه بالجرح الدائم. في (الثوب) هناك أكثر من محور تدور حوله بعض من تلك القضايا التي تشير إلى فجوة إنسانية لم يكن المال على وفرة قادرا على ردهما. غير أن المحور الذي تدور حوله شخصية البطل قد غلغ على تلك الحماور وذلك لأنه يمثل خزنة الألم الأكبر. فذلك التاجر الذي نسا في عائلة متواضعة لم تجعله أماله جزءا من الطبقة التي تنتمي إليها زوجته بحكم الوراثة. فمجتمع قائم على العزل الطبقي لا يمكنه أن يقبل بيسر انتقال الأفراد من طبقة إلى أخرى. سلطة المال وحدها لا تكفي. وهو عرف تنفرد به المجتمعات الخليجية عن المجتمعات المعاصرة التي تشهد سطوع نجم الكثيرين ممن يقدمون من الطبقات الدنيا في المجتمع. المؤلف الذي يكلفه التاجر بكتابة سيرته لم يكن في البدء ليصدق خرافة مجتمعه لولا أنه في النهاية تعرض للتهميد. كتابة سيرة تعني في تلك المجتمعات الفضيحة كلها، لا للشخص المعني وحده بل للشخص كامل.

3

يذكر الثوب بالعري؛ طالب الرفاعي لا تعنيه شغوف بالتنقيب. لا تعنيه المادح الجانبية فهو لا يولها أي قدر من الاهتمام. هناك حياة رخيصة تسيل من حوله غير أن عينه تنتظر الانفجارات الصغيرة من مكان خفي. يشعر القارئ أن المؤلف (بطل) إنما ينتظر في أية لحظة انفجار الفجوة. هناك كذبة نحن صانعوها وضحاياها. وهناك خراب كامن في الأعماق يجسده مظهرها طلاق ابن أخيه من زوجته. وهو ما يحدث دائما وإن كان أحد ما يلتفت إلى معانيه الكامنة. التاجر نفسه يعيش الانفصال عن زوجته باعتباره قدرا لا راه له. الزوجة تعتبر انفصالها عودة إلى وعي طبقتها وذاتها. الرفاعي مؤلفا كان يكتب حيrote ويسعى إلى تفكيك أسرارها من خلال الكتابة. من يعرف الرفاعي شخصيا لا بد أن يكون واثقا من أن المؤلف لم يضع نفسه في إطار في مختلف عن شخصيته الواقعية. نحن إزاء عملية تركه الكائن الشقي وهو يتخيل أحواله الشخصية والرواية وكلامها جسدان لواقعة متخيلة تتلخص في رغبة ذلك الثري في أن يكون موجودا بقوته الشخصية. وهو الوجود الذي يتناقض مع الحدود الطبقة المرسومة التي تركزها ثقافة مجتمع محكوم ببطيقته المكرسة سلفاً. ولكن هل هذا كل ما أراد الرفاعي قوله؟

3

يذكر الثوب بالعري؛ طالب الرفاعي لا تعنيه شغوف بالتنقيب. لا تعنيه المادح الجانبية فهو لا يولها أي قدر من الاهتمام. هناك حياة رخيصة تسيل من حوله غير أن عينه تنتظر الانفجارات الصغيرة من مكان خفي. يشعر القارئ أن المؤلف (بطل) إنما ينتظر في أية لحظة انفجار الفجوة. هناك كذبة نحن صانعوها وضحاياها. وهناك خراب كامن في الأعماق يجسده مظهرها طلاق ابن أخيه من زوجته. وهو ما يحدث دائما وإن كان أحد ما يلتفت إلى معانيه الكامنة. التاجر نفسه يعيش الانفصال عن زوجته باعتباره قدرا لا راه له. الزوجة تعتبر انفصالها عودة إلى وعي طبقتها وذاتها. الرفاعي مؤلفا كان يكتب حيrote ويسعى إلى تفكيك أسرارها من خلال الكتابة. من يعرف الرفاعي شخصيا لا بد أن يكون واثقا من أن المؤلف لم يضع نفسه في إطار في مختلف عن شخصيته الواقعية. نحن إزاء عملية تركه الكائن الشقي وهو يتخيل أحواله الشخصية والرواية وكلامها جسدان لواقعة متخيلة تتلخص في رغبة ذلك الثري في أن يكون موجودا بقوته الشخصية. وهو الوجود الذي يتناقض مع الحدود الطبقة المرسومة التي تركزها ثقافة مجتمع محكوم ببطيقته المكرسة سلفاً. ولكن هل هذا كل ما أراد الرفاعي قوله؟

✽ شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

«دبي الثقافية» تعلن أسماء الفائزين بالدورة السادسة من جوائزها في الشعر والقصة القصيرة والرواية والحوار مع الغرب

الدكتور حاتم الصكر، فيما ضمت في عضويتها كلا من: الناقد الإماراتية الدكتورة فاطمة البريكي، والكاتب الصحافي قاسم يونس. أما لجنة التحكيم في جائزة القصة القصيرة فترأسها الناقد السوري الدكتور سمر روجي الفصيل، بينما ضمت في عضويتها كلا من: القاص المصري عبد الفتاح صبري، والقاص السوري إسلام أبو شكير.

هذا وقد استقبل رئيس التحرير أعضاء لجان التحكيم بحضور ناصر عراق مدير التحرير ومسئق عام الجائزة ودار نقاش طويل حول الجائزة ومستقبلها وأهميتها وكيفية تطويرها، حيث أشاد أعضاء لجان التحكيم بما حققته هذه الجائزة – من ومجلة «دبي الثقافية» عموماً – من دور كبير ومؤثر في تشجيع المواهب الإبداعية في الأدب العربي واكتشاف البديع الشباب.

من جهة هنا رئيس التحرير سيف المري الفائزين بجائزة «دبي الثقافية للإبداع»، مؤكداً أن الجائزة تشهد تطوراً باستمرار، فبعد أن كانت قيمتها 50 ألف دولار في الدورات الأولى، أصبحت اليوم 150 ألف دولار متمثلة فروعاً جديدة، ووعد رئيس التحرير برفع سقف الجائزة واستحداث فروع أخرى.

يذكر أن جائزة «دبي الثقافية» للفقن التشكيلية، قد أعلنت في وقت سابق، وفاز بالجائزة الأولى الفنان اليمني طلال الجار. تجدر الإشارة إلى أن القيمة الإجمالية للجائزة 150 ألف دولار أمريكي، ويحصل الفائز الأول من كل فرع على مبلغ 10 آلاف دولار.

مجموعتها «ناطور الضوء».

بالنسبة إلى الرواية، فقد نالت ياسين مهدي حسن على من مصر الجائزة الأولى عن روايتها «معبر أزرق براحة اليانسون»، ونال علي عبدالنبي الزيدي من العراق الجائزة الثانية عن روايته «طبن صالحة»، بينما نال فتحي بن محمد بن بلقاسم الجميل من تونس الجائزة الثالثة عن روايته «باب الحجرة»، ونال لحسن باكور من المغرب الجائزة الرابعة عن روايته «شريط متروح من نصيب».

أما الجائزة الخامسة فكانت من نصيب سمير عبد الفتاح من اليمن عن روايته «نصف مفقود». أما جائزة الحوار مع الغرب فقد توزعت على الشكل الآتي: حصل محمد الصادق الكحلوي من تونس على المرتبة الأولى عن بحثه «الآليات والأفاق»، وحصل د. عماد الططيف على من مصر على المرتبة الثانية عن بحثه «في كيفية الحوار الثقافي والإعلامي مع الغرب»، فيما حصل أمجد جبرون من المغرب على المرتبة الثالثة عن بحثه «سؤال الكيف»، ود. منير محمد سالم من مصر على المرتبة الرابعة عن بحثه «الحوار مع الغرب»، ومصطفى محمد عبد الفتاح من سورية على المرتبة الخامسة عن بحثه «أجنحة فوق الحدود».

أما لجان التحكيم في الدورة السادسة فن ناجيته ترأس الشعار أحمد عبد المعطي حجازي لجنة تحكيم الشعر فيما ضمت في عضويتها كل من: الناقد العراقي د. صالح هويدي والناقد الإماراتي د. علي بن نعيم، أما لجنة الرواية والحوار مع الغرب، فترأسها الكاتب والناقد العراقي

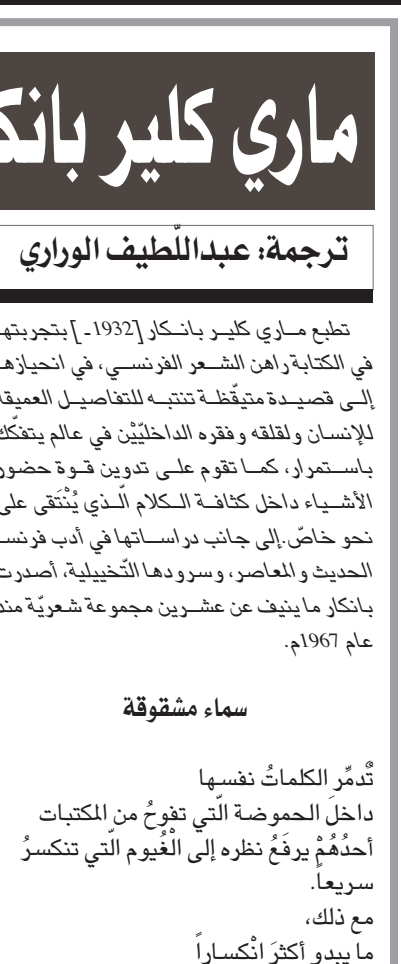
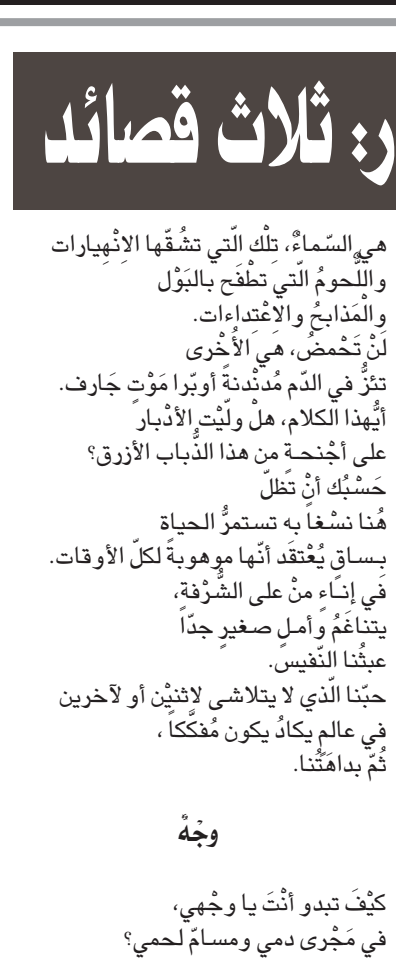
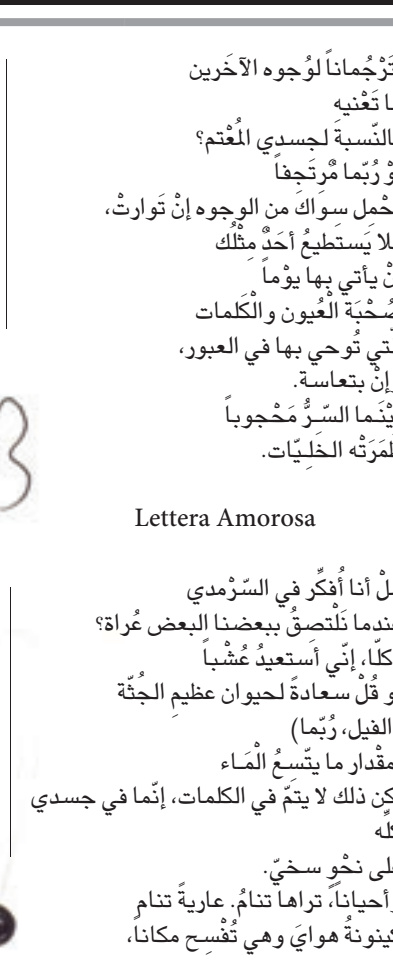
دبي – «القدس العربي»

– من جمال المجايدة:

أعلنت مجلة «دبي الثقافية» أسماء الفائزين بجوائز الإبداع في دورتها السادسة 2009/2008، في فروع الشعر، والقصة القصيرة والرواية والحوار مع الغرب، فيما تم اختيار مؤسسة سلطان العويس الثقافية باعتبارها شخصية العام الثقافية الإماراتية نظراً للدور الفعال والمؤثر في دعم ورعاية الثقافة والمبدعين.

فعلى حقل الشعر فاز كل من: عمر محمود هلال عازز من العراق بالمرتبة الأولى عن مجموعته «خجلا يتعرق البرتقال»، وحسنت حسن جمعة من سورية بالمرتبة الثانية عن مجموعته «الحقائب»، وخميس قلم خميس الحماصني من سلطنة عمان بالمرتبة الثالثة عن مجموعته «في مهب العظام»، فيما فاز نجاح عبد النور من مصر بالمرتبة الرابعة عن مجموعته «قالت الريح»، ونسيمة بوصلاح من الجزائر بالمرتبة الخامسة عن مجموعتها «حداد التانجو».

أما جوائز القصة القصيرة كانت من نصيب كل من: الفائز الأول محمود محمد الرحبي من سلطنة عمان عن مجموعته «أرجوحة فوق زمنين»، والفائز الثاني عبد القادر حميدة من الجزائر عن مجموعته «رغبة صغيرة»، والثالث محمد عبد الرحمن الفخرائي من مصر عن مجموعته «حياة»، فيما حصلت هيمي المفتي من سورية على المرتبة الرابعة عن مجموعتها «خلف الألوان»، وسمرقند حمودي الجابري من العراق على المرتبة الخامسة عن





«الجيش الأحمر الموحد» لكوجي واكاماتش؛

عن زمن العنفوان الثوري في بلاد الكرزا!

أدريان كومبو

ترجمة: مصطفى بدوي

■ يعد فيلم «الجيش الأحمر الموحد» منجزاً نوستالجيا يرسم بتموجات كاميراه زمن العنفوان الثوري في سبعينيات القرن الماضي، حيث الأحلام الكبيرة التي تتدلى من عنقايد الكرز المترامي بين جدوال حمراء يحن إليها كل من ظللتهم شموسها وצלلتهم أوهام شموعها الباذخة : تلك التي كانت بسمة الحلم وبتلاوين الكرنفال، لذا نقترح على قارئ «القدس العربي» اليوم قراءة في فيلم: «الجيش الأحمر الموحد» للمخرج الياباني كوجي واكاماتشي، لنعود سويا إلى بلاد الكرز الحالم حتى لا نغرق في وحل الحاضر الملبد بالأحراش العجاف..

(الترجم)

طوكيو في نهاية الستينات: يستولي الطلبة على الحرم الجامعي اعتمادا على قضبان حديدية : حرب الفيتنام، ارتفاع واجبات الدراسة... و تتهاطل المطالب، في كانون الثاني (يناير) 1969 يسقط 8500 شرطي المتاريس المنصوبة في جامعة طوكيو، ويقمعون الحركة. في آب (اغسطس) من نفس السنة، أسس الذين تمسكوا بعيدا النضال عصبة الجيش الأحمر، وفي كانون الأول (ديسمبر) 1970 ولد فرع انفصالي من الحزب الشيوعي (العصبة الثورية للييسار)، وبعد عام تكتثل الحركتان تحت اسم: الجيش الأحمر الموحد.

يعيد كوجي واكاماتشو رسم ملحمة هذا التنظيم الراديكالي الذي كان في نهاية المطاف الضحية الرئيسية إلى جانب أعضائه، ويفسر المخرج الأمر، بقوله : (كانت هناك ثلاثة بلدان فاشية: اليابان وألمانيا وإيطاليا، ولسبب أو لأخر، اجتمع في هذه البلدان الفاشية بعد الحرب شباب تحت راية نفس الايديولوجيا الشيوعية والجيش الأحمر.. وبينما انتفض الشعب في كل من ألمانيا وإيطاليا ضد السلطة اأقتل اليابانيون فيما بينهم).

بعد شطر وثائقي يؤسس للسباق أساسا، يعيد فيلم (الجيش الأحمر الموحد) تشكيل تلك الأيام من شتاء 1972، حيث تحصن الجيش في الجبال وانكب على تطهير دموي، وتبعاً للمنوج الماوي فان هؤلاء الشوار كغفوا من النقد الذاتي، وبشراسة كانوا يعاقبون أنفسهم أحيانا محاولين القضاء على البورجوازية من جيئاتهم، تقالتوا إلى أن تالاشوا، على أمل أن يعودوا أكثر نقاء، لكن الكثير منهم ذهب ولم يعد، وما كان مفترضا فيه أن يكون معسكرا للتدريب، صار معسكرا للموت؛ ميشيو أوزاكي 21سنة (مات في 31كانون الاول /ديسمبر 1971) – ريوزايبورو شيندو 21سنة (نقذ فيه حكم الإعدام في الأول من كانون الثاني (يناير) 1971) – ميبكو توياما 25سنة (عذب حتى مات بسبب جراحه في 7كانون الثاني /يناير) – كويشي تيراوكا 24سنة (أعدم في 18كانون الثاني (يناير) وتمتد اللاتحة حتى نهاية شهر شباط (فبراير)، ومن بين الضحايا نستطيع ذكر: ميشيو كانيكو 23سنة، حامل في شهرها الثامن.

يأخذ (واكاماتسو) نفسا لوصف هذه الآلة المدمرة، الوجوه منتفخة والشفاه متدلية، وفي هذه اللحظات التي لا تحتمل يتساءل الفيلم عن سنوات السبعينيات كما يتساءل عن الشعب الياباني: عن طريقته في الدفع بالتجارب حتى النهايات، وانحذابه نحو الطقوس والقتل والانتحار.

في هذا الإطار، نستطيع أن نقرب من هذا الفيلم مثملا هو الأمر مع فيلم (العسكر المكي) لـكينجي فوكازاكو – 2006 –، حيث يتقاتل بعض الشبان فوق جزيرة أو يقومون بانتحار جماعي (سونو شيون 2002) حيث تنتحر تلميذات بشكل جماعي في ساعة محددة.

يضيء فيلم (الجيش الأحمر الموحد) هذه التخطيات من منظور تاريخي قلق، هذا التصوير الجداري متغير الشكل



مخرج الفيلم

«الليل الطويل» للسوري حاتم علي ينقل صورة عن السجن السياسي

وهران (الجزائر)–(أ.ف.ب): قدم مخرج الدراما السوري حاتم علي فيلمه «الليل الطويل»، الذي يتحدث عن السجن السياسي وانعكاساته على الاسرة والحياة والمجتمع بشكل عام.

وقد تكون هذه المرة الاولى التي يتناول فيها فيلم سينمائي سوري هذه المسألة وكيفية تعامل السلطات السورية مع قضية المعارضين السياسيين وسجنهم.

وعرض حاتم علي فيلمه الروائي الثاني هذا الذي وضع السيناريو له المخرج والمنتج يحيى حقي، في اطار المسابقة الرسمية لمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي التي تشارك فيها ثمانية افلام للفوز بجائزة الاهوار الذهبي التي منحت مساء الخميس.

ويركز «الليل الطويل» على البعد الانساني لقضية السجن السياسي من خلال مجموعة من اربعة اشخاص قبعوا لسنوات طويلة في زنزانة واحدة ويتم اطلاق سراح ثلاثة منهم في ليلة مليئة بالاستعدادات والاجراءات التي تبدو اطول من كل تلك السنوات التي قضاها داخل السجن.

وتتزامن استعدادات السجناء لمغادرة السجن في تلك الليلة مع استعدادات عائلات السجناء لاستقبالهم في جو مريك وغير مريح وضمن طقوس وتحضيرات لا تنتهي وتكون مناسبة لاستعادة تفاصيل من الماضي على علاقة بذكرى السجناء الثلاثة.

وبينما تتراوح ردود فعل افراد عائلاتهم على الخبر المعلن بالافراج عن السجناء والذي تكرر مرات في السابق دون ان يتحقق، تستمر وحتى اللحظة الاخيرة مساومات مع السجناء ليوفقوا اعترافات او ثويات امضوا كل تلك السنوات داخل السجن وهم يرفضون التوقيع عليها.

ويحمل الفيلم بين طياته مشاعر كثيرة وحالات تعتري السجناء وافراد اسرهم ويغطي عليها الاحساس بالخيبة والخسارة التي لا تحوض.

ويبدو عالم الخارج لهؤلاء جديدا لا يمكنهم مفاتيحه او فقدوا فيه مواقعهم وانصرف تماما عن تلك المبادئ التي ضحوا باعمارهم من اجلها.

فجيل الابناء بمعظمه باتت المبادئ بالنسبة

اليه اقرب الى تلك الاغنية القديمة التي تنطلق من جهاز غراموفون قديم كان يمتلكه والد

احدى العائلات الثلاث، اغنية لم تعد معانيها تجد لها مكانا في الحاضر المختلف.

والفيلم يدافع عن حقوق السجناء السياسيين في سوريا ويطالب بطريقة غير

مباشرة باعادة النظر في اوضاعهم في وضع سوري داخلي قد يسمح باعادة فتح ملفات هؤلاء الكتاب والمثقفين والمفكرين الذين كان اعتقال السياسي مأل عدد كبير منهم.

ونجح «الليل الطويل» في تصوير تلك الاجواء بدقة وصحة، لكن معالجته السينمائية وزمنه الفني يبدو رتيبيا وقائما في عالم يفقد الايقاع.

ويلعب ادوار البطولة في الفيلم نجوم سوريون بينهم خالد تاجا وسليم صبري وحسن عويتي ونجاح سكفوني وباسل خياط

وامل عرفة وزعد مخلوف ورفيق سبيعي.

كما يشارك فيه التونسية اينيسة داوود وحاتم علي نفسه الذي يعود من خلال الفيلم الى التمثيل بعد سنوات تفرغ فيها للاخراج.

ويؤدي حاتم علي في الفيلم دور احد الابناء



لقطتان من الفيلم



التي يجد فيها أشياء مليئة بالعنف ويستمد منها حقنة مهمة من العيب، لكن هناك صورة شبيه حاملة لتلك الفتاة التي تستحم عارية في ليلة شتوية باردة في برميل صدى يزينه البخار في الهواء الطلق، إضافة إلى تلك الوحدة التصويرية الأخرى التي تدور فيها الجميلة (فوساكو شينغينوبو) صديققتها قبل مغادرة البلاد بخطى وثيدة، وهي تغرق في ضباب المجهول.. لقد ظل صدى تلك الثورة البعيدة يصاحب منفاها: (ساحب دائما زمن الكرزو من هذا الزمن من سحافظ في القلب يجرح مفتوح ح).

هوامش:

✽ فوساكو شينغينوبو: طالبة يابانية في جامعة الميجي غاثرت إلى لبنان في 28 شباط (فبراير) 1971 حيث انتمت إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأنجبت طفلة من مؤسسها، جورج حبش، وهي زعيمة الجيش الأحمر الياباني قامت بعدة عمليات منها: عملية السفارة الفرنسية في لاهاي عام 1974. بعد حل الجيش الأحمر الياباني في 14 نيسان (أبريل) 2000 تم القبض عليها في أوساكا، وتقضي حاليا عقوبة عشرين سنة سجنًا مع الأشغال الشاقة.

ـ مجلة بوزيتيف ـ عدد 579 – أيار (مايو) – 2009 – ص: 32–33

العربي بهولندا.

ومع المعالجة الدرامية في «الليل الطويل» تظل حاضرة بين المعالجة التلفزيونية والمعالجة السينمائية، يتمتع حاتم علي بفرص كبيرة للفوز في مهرجان وهران.

وحاتم علي من أشهر مخرجي الدراما العرب، وقد قدم مسلسلات كثيرة ناجحة من بينها «الزير سالم» و«أحلام كبيرة» و«ملوك الطوائف» و«التربية الفلسطينية» و«عصي الدمع» و«ربيع قرطبة» و«صقر قريش» و«الملك فاروق» من بطولة تيم الحسن.

وهو منتج وممثل وكاتب قصة وكاتب مسرحي ومخرج من أبرز صانعي الدراما السورية التي شهدت تطوراً غير مسبق في العقدين الأخيرين.

وقد انجز فيلمه الروائي الاول في 2008 وهو فيلم غنائي طويل بعنوان «سيليكا» كتبه الرحابنة منذ سنوات وانتهجه تادر الاتاسي وقامت ببطولته ميريام فارس.

وسيعرض هذا الفيلم في مهرجان وهران في دورته الثالثة خارج المسابقة مساء اليوم الثلاثاء.

ثقافة

القدس

11

تداعيات

هو وبرقيات ملونة 3

رجاء بكريّة ✽

■ بقيت نصف جملة عالقّة على سلام قلبها، انفصلت أوتار الصّوت عن نضض الهواء المباشر، فمها بقي مفتوحاً بنصف شوق، هكذا تصادر الحمامات فترات البرّد التي تبقى على حافة النّافذة، على غفلة، بمثل ما ذهب، تدوّرها حول مناقيرها ببطء ثمّ تحيّيها في جيب سرية خلف بؤبؤ العين، يجادلها الشّتاء أنّ تتوقّف عن احتجاج تلك المطبات الصغيرة، لكنّها لا تسمع سوى أنفاس الرّجل الذي فهم سرّ الحمامات وبدأ يلاحقها، ويحتجزها على أسلاك نافذته المتلجّة، حيث هو يسبح الضّيق والتّلعج، لا مطر ولا شتاء مسالماً، صقيع عاصف مثل قبلاته العنيفة، وشوكة السّامقي، في أعلى مدينة تقف قلعة شامخة هزمت المغول حين قرروا سبيها، ابسّم حين فاجأته بفكرة السّبي، «القلاع لا تسبي،» قال لها، وخيّاً شاربيه بسيجار البلوط الأسود) النساء الجميلات فقط يسبين»، «والرّجال المارواغون أمثالك تسمى أشواك ذقونهم بسهولة، كيف لم يفكر هو لآكو بالبحث عنك وسجّك؟ لقد أخطأ حين استنتاك من أحلامه التوسّعية»، ردّت رغبته البريّة في التّعبير الكتابيّ بغضب.

بعد ذلك صمت طويلاً، ثمّ قلب أعصابه ونبضات قلبه بمثل ما يفعل لورقة خريش عليها كالما غير مقصود، ونفاهم خلف عامود كهرياء معتم من التي تمتلئ، بها شوارع مدينته ذات القلعة الشّامخة. عبر المسافة التي تخترق أسواقاً وشوارع وأرصعة، جبالا وأودية ومدنا جميلة وبشعة لا ترى سواها قلعتة العالية وبردها القتال، تعشق المنزلاقات الخطرة والرّجال الغامرين ولقلعتة حكاية، «حين قرّر المغول سبيها...، تلثفت إليه كي تسمع تعليقه، هُو يسكت منطويا على ابتسامة حيرى خلف عينيه، ففتابع، «فرّ النّاس من بيوتهم، تركوا مؤونة عامهم، حلبيهم وبنّار حوقلهم وتحصّوا في القلعة، قاطعها،» مثلك كانت ولا تزال عصيّة على الاختراق، وعصيّة على العزل.» تلفحه بنظرة حادة، وترفع يدها كي تسكته، «ترك السّكان كل شيء كي يحتفظوا بتاريخهم. سلب المغول، ونهبوا ولم يبقوا بذرة مكانها.

كنشوا حتّى الأرصفة من الغبار، حملّوا بحفر خندق صغير في طرف القلعة كي يعنلوه ذكراكا للنّصر لكن حتّى هذه الحيلة لم تنطل على أناس القلعة، عبر الفتحات الصغيرة سكبوا الزيت المغلي والقار على رؤوس جيش هو لآكو الجيّار، عند هذه الفاصلة تنتهي حكايتها، تلثفت إليه كي تذكره، مثل حكاية شهزاد تماماً، يرفع حاجبيه مستكثراً، «وما علاقة شهزاداك ببو لآكو»

يتسم له للمرّة الأولى منذ بدأ يقاطعها، «شهزاد تحصّنت في ثوب عُرسها، وبقيت تسكب أعراس حكايا في أذن شهريار الف ليلة وليلة، تنتقل معه من بلد إلى سوق إلى رصيف إلى مغارة إلى مناضل إلى سارق، وترسله إلى الحلم في وسط الحكاية حتّى استولت على نعاس قلبه تماماً، حين استيقظت الشّهوة بين ساقيه بعد ألف ليلة، وفُرّت الرّغبة بين عينيه تحت إسورة العنمة قرّر أن يسبيها.» داعبت شعرات ذقنه، وأعلنت، «سبيني حرة، تأخذني بسيف قلبه وخنجر زهره.» هكذا أخذها.

كم رجل أخذ امرأة بخنجر زهره؟ لا أنكر تاريخ الأزهار في الكتب التي أعرّفها، لكنني دائماً أراك أتيا من بعيد بياقة جميلة ذات سيقان قاسية كي لا تذبل سريعاً، تضعها في أنف الزّهر. تداعبها برفق وتلثفت إلى، كان يمكن أن أحصل على زهر بسيقان طرية، لكن الحقيقة خشيت أن تموت سريعاً، فتنتني، «كم من الرّجال يبحثون لتساقهم عن زهر كالذي تأتي به إلى»، داعبت أطرافها الحادة، «عصفور الحنّة، أقصد زهرة عصفور الحنّة.» سألتك بلهفة، «إنّ لماذا لا أسمع زفّقاتها؟.» هذه العصافير يا حبيبتي وظيفتها أن تبقى صامتة، وظيفتها الطّبيعيّة أنّ تتأمّلك وتحبّك من بعيد، إنّها الطيور الغربية التي تعزف الصّمت، إنّها مثلي تعشق بصمت.» هذه المرّة لم تجد ما تبيّ إلى قلبه، فجأة أصابها اختناق، ونزلت دمعة بحجم خرزة من عين واحدة، عينها اليسرى مسحتها على عجل، وأخبرت أنّها ستموت من النّشّجات التي يحدثها كلامه، «ترفق بشقاوتي لا تخنق منافذتي إلى اللعب، أنا امرأة تتمنّى المراوغة بغنيّة ستخرجك عن طورك ذات يوم، اتركني لفضاءاتي وربّ أنت البحقول الواسعة الخضراء التي تفصل جملك عن ساقها. تستهويني مراوغة الوقت التي يجمع رسائلنا وكلامنا ولقاءاتنا، وسفرنا اليوميّ إلى سباتك السّنابل والقمح.» لا يزال القمح أخضر، لن أستطيع أن أصنع لك جدائل طويلة من ذهبي الأشقر.» عاتبت، «أريد سباتك كسنتائية، هل نسيت أنّي امرأة شتويّة؟.» لكنّ الكسثناء يا حبيبتي مثل القمح يمتلئ بـ غلب سرّي، ولذلك افترضت أنّك ستقبلين قلب قمحة مكان قلب كسثناء.»

ضحكت من أعماق صداجته واستحارها بمفرداته، إنّّه لا يعرف اللّغة جيّداً ويقصف عمرها في السّطر الواحد ألف قصّة، ورغم ذلك يفاجئها دون توقّف بمفردات تدوّخ الخيلة. من أين يأتي بأشكالها لا تعرف لكنّها تفهم جيّدا أنّها الجبال التي لا تتوقّف عن صبح قممها بالأيض تسوّغ لأصابعه وهي تنغمس بالحبر هذا اللون السّاحر من العيب، إنّها تحبّ الآن أصابعه، لا قلبه أو فكره أو زهره أو أخطاءه. تحبّ أصابعه وجباله والقلعة التي سكب من فوقها أناس المدينة الزيت المغلي على رأس المغول كي يبقوا على ورق تاريخهم حيّاً كالزيت الذي يرشح من أطراف أصابعه وهو يكتب إليها.

آخر مرّة اعترف لها أنّه اكتشف على غير توقّع أنّه نصف إله، قلبت الفكرة في رأسها مليون وبسعيمة مرّة ولم يقنعها اكتشافه، فكتبت إليه محتجةً..

«ديلك يا نصف إله اعطني مبرّرا واحدا لهذا الاكتشاف. سأمصدّق في حالة واحدة أن تكون العرّافة التي تسكن القلعة هي من أوحى إليك بالنبأ»

يوم وشبران مرّا، كتب إليها بعدهما كأنّه نصف إله حقّا....

جنرال الخريف

«أنا جنرال الخريف، قيعّة رأسي غيوم، ونجوم كنفّي أوراق غصون بلون الغضّة

أنا جنرال الخريف، سترتي نسيم هواء، وسيغي ساق زهرة متعفّنة. انتبهي جيّداً كتاباتك على شكل ولون القلب هذه المرة، ألا تلاحظين ذلك؟».

أطرقت قليلا وفهمت أنّها شلحات نصف الإله الجديد الذي بعينه. أرادت أن تخبره أنّها لا تستطرف سيقان الأزهار المتعفّنة، وأنّ السيوف التي يحملها جنرال يجب ألا يفتتها السّوس في قلب المعركة. قبضت على عروق قلبها بمشابك مفرداته الحالة وفُرّت أن تكتب إليه صفحات طويلة في لؤم المغول ومكرهم، ستخبره أنّهم أشدّ مكرّا منها ومن شهزاد التي يخاف حكاياها، وبأنّه لن يبقى جنرال خريف أو صيف إذا بقي يحزّك الورق الغضّي الذي يسحره لهذا الحد بنصره. وأنه وأنّه.. لكن عليها أن تصمت الآن وتعترف بشكل الجنرال الذي يخرج إليها من عمق الورق، هي لا تعرف أنّه يلبس قيعّة، وأنّ له نجوما من ورق فضيّة تلمع على كنفيه، وأنّ سترته بدون أقمشة أو خيطان، وأنها ستؤدّي دور بنبلوب بصنّارة وهميّة حين يذهب إلى الحرب. يستغلّ له ستره من التّسمم الذي يمزّ فوق سقيفة البيت، أو تحيل الدمع الذي سدرّفه على غيابه إلى خيطان مشّة تحيك منها بسترة بلون الهواء لينفطر بسهولة فتلكو من جديد، شأن تلك التّجمات التي صنعت من دمها بساطا طائرًا أعادها إلى السّماء.

بقيت تحت السّقيفة تنتظر نسима يمزّ. أيّام ثلاثة نازعها الشّوق عقارب جائئة اكلت سلاسل الوقت دون توقّف حول خصرها وعنقها الذي يحبّ.

وفي ساعة متأخّرة من مساء ذلك اليوم خرجت شهزاد من عباءتها وبدأت تهدي.

رنّ هاتفاها برقم نصف إله جاءها من الغيم. جاءها هو من إحدى نوافذ القلعة التي حملت بأسوارها ليالي طويلة كي يخبرها أنّه الرّجل الصّامت الأخير في العالم يحدّث، وأنّه أضاف لسرّته الحربيّة أزرارا ذهبيّة بلون الغرائش الذي يتعاير من كسثناء شعرها الشّثوي.

.....

✽ كاتبة وفنّانة تشكيلية فلسطينيّة. حيفا

فضل شاكر غنى للحب والفرح والحياة فأطرب الجمهور وأشعل العواطف

ابوظبي - من جمال الجايدة:

جمهور الحاضرين الذين رددوا كلمات أغانيه وشاركوه الغناء أحياناً عدة، كما طالبوه بإعادة أغانيه ومنها «افترقنا» ثانية، وكان لهم ذلك.

وأشاد الفنان من جهته بهذا الجو الاحتفالي الرائع، شاكرًا لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث جهودها في رعاية الثقافة العربية شعراً وأديباً وغناءً طربياً أصيلاً، معتبراً أن أبو ظبي صارت قبلة الشعراء ووجهة المطربين الذين يبحثون عن جمهور ذي ذائقة فنية عالية.

وختم الفنان فضل شاكر بالقول «إن أبو ظبي تستحق المكانة العالية التي وصلت إليها في الفن والغناء العربيين والعاليين، وإن تجربة الفنان العربي لا تكتمل إلا عبر بوابة أبو ظبي في الغناء الأصيل والحضور المتميز أمام جمهور متعطش إلى الطرب الخالص الراقي الذي يروي نهم الباحثين عن الأصالة التي تترزين بأجمل صور الحداثة الفنية في الغناء الرومانسي والعاطفي الوجداني الذي يظل الترجمة الأصدق للمشاعر الرائعة التي تحملها كتابات الشعراء وكلمات الأغاني».

في امسية رائعة، أحيا الفنان اللبناني فضل شاكر حفله الغنائي الخاص ضمن ليالي برنامج «أمير الشعراء» بحضور حشد كبير من الجمهور من محبي الفنان والطرب الأصيل، وذلك مساء أمس على مسرح الظفرة في المجمع الثقافي بابوظبي.

ولاقى الفنان فضل شاكر استحسان الجمهور وأشعل حماسهم بما قدمه من قديمه وجديده وتفاعل جمهور القاعة معه بشكل رائع مع الأنغام الساحرة والصوت الشجي الذي ميز الباقية المتنوعة من الأغنيات التي زاد روعتها إحساس الفنان الجميل وأداؤه الرومنسي في جو مليء بالفرح والحياة والغناء للحب والعذاب وشكوى العاشقين، وصفق الجمهور للفنان كثيراً لشدة إعجابه بما قدمه.

وشدا شاكر بأغانيه «افترقنا»، «روح»، «أكذب عليه»، «يا غايب»، «جوا الروح»، والعديد من الأغاني التي أطربت



فضل شاكر (القدس العربي)

اختار بيروت لاطلاق عمله الغنائي الجديد «يوم وسنة» رضا العبدالله: العمل الفني «بزنس»

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

إختار الفنان العراقي الشاب رضا العبدالله بيروت لإطلاق عمله الغنائي الجديد «يوم وسنة» والذي يضم 14 أغنية جميعها من الحانه، كما وكتب كلمات اثنتين من الأغنيات هما الأغنية التي تحمل عنوان «السي دي» وأغنية «لا تسافر». رضا العبدالله الذي سبق وكان عضواً في شركة روتانا وإنفصل عنها لم يصدر له أي جديد منذ ثلاث سنوات، وسي دي «يوم وسنة» من إنتاجه الخاص والذي وصل إلى الصحافيين والجمهور بحلة أنيقة جداً ومتقنة لجهة الشكل، ظهر خلالها العبدالله بصور جميلة ومتنوعة بالأبيض والأسود. وتضمن «السي دي» أغنية وطنية من كلمات كاظم السعدي عنوانها «دار السلام» وفيها يناجي العبدالله وطنه الجريح العراق ويسأل متى يلتئم ذلك الجرح النازف في كل بيت ومكان.

شركة بلاتينيوم ريكوردرس المنيقة عن مجموعة «أم بي سي» التلفزيونية هي التي تتولى توزيع «السي دي» وقد دعت مؤتمر صحافي عقد في فندق متروبوليتان في بيروت تأخر العبدالله عن الإلتحاق به ساعة وربع الساعة فقط، حتى تملل الحضور، الذي عاد ورحب بالنجم الشاب لحدود الغزل المباشر بإطلالته وفنه وإحساسه. وقد برر العبدالله تأخره بعتل أصاب آلة الحلاقة بعد أن إنتهى من حلاقة نصف ذقنه!

وقبل وصول العبدالله شاهد الصحافيون فيديو كليب أغنية «يوم وسنة» الرومانسية في كلماتها وأدائها، والحالة جداً في تصويرها. وفي السياق بدأ العبدالله مع صبية جميلة في مشهد عاطفية راقية فيها قليلاً من الضم ومشروع تقبيل توقف عند المحاولة، الفيديو كليب تم تصويره في تركيا، ولم يوقعه أي مخرج، وعندما سئل العبدالله عن إسم المخرج قال إنه من إخراجنا جميعنا. أي هو وفريق عمله من وضعوا السيناريو.

في بدء المؤتمر الصحافي قال العبدالله أنه دائم التردد إلى بيروت منذ سنة 1998. وأضاف: لأول مرة أعقد مؤتمراً صحافياً في بيروت التي إخترتها لإطلاق «السي دي» لأنني أدرك تأثير الصحافة اللبنانية على جمهور الوطن العربي والذي يتخطى نسبة الـ 60 بالمئة من تأثير كل وسائل الإعلام الأخرى.

السؤال الأول الذي وجه لرضا العبدالله عن علاقته الفنية مع دولة الكويت وعن موقفه من منع توزيع «السي دي» على أراضيها وعدم بث أغانيه من خلال إذاعاتها؟ قال: تربطني علاقة طيبة جداً بجمهوري في الكويت، وكان مفاجأة لي أن يُمنع «السي دي» من التوزيع، ومحل إستغراب من قبل الكثيرين، لكن قبل أيام حين كنت في مكاتب «أم بي سي» تلقينا اتصالاً من الشيخ ناصر الصباح أعلن فيه متابعتة للموضوع إلى حين يصبح «السي دي» في السوق الكويتي. وهذا ما حصل مؤخراً. والشيخ ناصر مشكور جزيل الشكر. لن أدخل في أسباب المنع وفي التكهّنات، المهم والأهم أن «السي دي» أصبح موجوداً بين أيدي الناس في البلد الشقيق الكويت.

ورفض العبدالله الدخول في رد على سؤال إعتبره ملغوماً حول دور شركة روتانا في منع «السي دي» من التوزيع في الكويت ومن تحت الطائلة، وقال: ربي يخليكم بلا مشاكل، التي فات فات والأمور الآن سلكت الطريق الصحيح.

ويختصار شديد رد رضا عن سؤال حول تعاون فني محتمل بينه وبين الفنان كاظم الساهر قائلاً: كاظم الساهر ابن بلدي إنما ليس في بالي أي تعاون معه.

وعن غياب إسم أي شاعرة عن كلمات أغنياته الس4 قال العبدالله: في أول «سي دي» قدمته غنيت للشاعرة سعاد شاهين ولست مقاطعاً لشعر المرأة. أنا في بحث دائم عن النص الدرامي والموضوع الجديد.

وعن عدد أغنياته الس4 في «السي دي» في حين الإتجاه هو نحو 6 أو 8 أغنيات كما هو ملاحظ قال رضا: كان الإتجاه بأن تقدم 17 أغنية لكننا تراجعنا في اللحظة الأخيرة، الجمهور الذي سيشتري «السي دي» من حقه أن يسمع أكبر قدر ممكن من الأغنيات، خاصة وأنه لا جديد لي منذ ثلاث سنوات، ويستحيل أن أقدم بعد هذا الغياب فقط ثماني أغنيات، فالجمهور يستحق أن تكون كرماً معه. وهذا الجمهور المهم جداً بعملني بدأ يرأسلني ويطلب تصوير هذه الأغنية أو تلك من «السي دي». ودائماً أخذ بعين الإعتبار رأي المحبين.

قيل لرضا العبدالله بأن الجمهور العراقي يشأق لحضور مطربه إليه فهل سيفعل كما

شذا حسون التي غنت في بغداد؟ فقال: شرف لي أن أغني في بغداد وكل العراق وفي المستقبل القريب سوف أكون مع أبناء وطني بإذن الله.

في مسألة انفصاله عن شركة روتانا إعتبر أنها بيته الأول، وإنفصاله عنها تم من دون مشكلات. وأضاف: أكن لهم كل الحب والإحترام، لكن العمل الفني «بيزنس» وها أنا أطلق عملي الغنائي الجديد الآن.

وصف العبدالله المنافسة في سوق الغناء بالقوية «وليس من السهل في هذا الزمن الحفاظ على مكانة خاصة بالفنان. العمل الفني تلزمه متابعة دؤوبة. وها أنا اليوم أقدم في هذا «السي دي، ولأول مرة القصيدة». وهو يتضمن ثلاث قصائد باللغة الفصحى..

قيل لرضا العبد الله متى ستخرج من عباءة كاظم الساهر؟ فأجاب: في بداية إنطلاقتي أخذوني إلى عقبة فنية من خلال تشبيهي بالفنان كاظم الساهر. لو كنت أدور في هذه الحلقة لم أكن لأستمر حتى اليوم، المقلد لا يؤسس الجمهور.

ما أعرفه أن بعض المدفوعين عملوا الخلق مسألة الشبه بهدف محاربتني. عندما سئل رضا العبدالله عن ذلك الجفاء الموجود بين الفنانين العراقيين حيث لم يلق إثنان منهم في حفل واحد، أو في برنامج تلفزيوني، من مهندس إلى ماجد المهندس إلى كاظم الساهر، أبدى رغبته بهذا اللقاء. وأكد أن لا ضغينة بينه وبين أي فنان عراقي أو غير عراقي.



رضا العبدالله (القدس العربي)

وإن القاتمين على تنسيق الحفلات والبرامج التلفزيونية هم المسؤولون عن ذلك. المعروف أن رضا العبدالله يلحن كافة أغنياته وعندما سئل عن التميز وعدم التكرار في الحانه قال: درست الموسيقى، ووهبني رب العالمين موهبة تساعدني في تقديم الجديد. أسمع أعمالاً للكثيرين من الأصدقاء، وأذنهم الموسيقية لتساعدهم في إكتشاف التكرار أو التقليد في التشابه إن وقع. ليس في اللحن سحر، نحن مع سلم موسيقي معروف، ونحاول أن نخلق من هذا العالم الحزين والفرح الأغنية. ولا تأتي من العدم لأننا نعتمد على مخزوننا وعلى مواقفنا في الحياة. من خلال كل ذلك نأتي بالجديد ونترجمه أغنية.

وكما يُسأل كل فنان عراقي عن الشجن سئل رضا العبدالله، فقال: سي دي «يوم وسنة» منوع وهو كوكيتل من الشاعر والأحاسيس الفنية. أما بشأن الشجن فهو مكتسب في المشاعر العراقية والحياة العراقية وليس مصنّعاً، ومن ثم قرأ العبدالله مقطعاً من أغنية «دار السلام» الوطنية. وتمنى أن تنتهي غربته قريباً عن وطنه العراق. في السياق الفني التجديدي قال العبدالله أن أغنيته «فدوى قلبك» جديدة جداً في نسقها الفني، وهي محاولة للولوج إلى الأغنية الفرحة والخروج من عباءة الحزن. وأعلن رضا العبدالله أنه يعد تلحينه للمطرب معين شريف أغنية سيضمها إلى عمله الجديد، بدأ في إعداد لحن للغناة نوال الزغبى.

ذكريات خاصة جداً يرويها دريد لحام على قناة أبو ظبي الأولى

أبو ظبي - «القدس العربي»:

الموافق 28 تموز (يوليو) الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

يفاجئ دريد لحام مضيغه أشرف عبد الباقي ببعض الحلويات الشامية التي حملها معه من دمشق، ثم يخوض الاثنان في حديث الذكريات، فيعود النجم السوري إلى حبه الدمشقي القديم وبيته المتواضع وأسرته المؤلفة من 12 فرداً، كما يتذكر أيام الطفولة والشقاء والعمل في مهن مختلفة، ويروي قصة الحب الأول، ويتحدث عن مواهبه الموسيقية وبروز

سستكون الكوميديا عنواناً لحلقة هذا الأسبوع من البرنامج الترفيهي الحواري «دارك» في موسمه الثاني، حيث تستضيف الحلقة التي تعرضها قناة أبو ظبي الأولى نجم الكوميديا السورية دريد لحام في حوار ممتع يتحدث فيه الفنان السوري عن ذكريات خاصة جداً ورحلة طويلة مع الكفاح حتى الوصول إلى صفوف النجوم الكبار. تعرض هذه الحلقة مساء الثلاثاء



أشرف عبد الباقي مستقبلاً دريد لحام (القدس العربي)

سودوكو

6		3	5		9			
			6			5		
3		1						8
	8		9	2	3			
		5			4			
		3	1	6		8		
7					8		1	
	1			8				
		2		6	4		9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	5	4	8	1	3	9	2
9	1	8	2	7	3	6	4	5
3	2	4	5	6	9	8	7	1
7	9	2	6	4	5	1	8	3
5	4	1	3	2	8	9	6	7
8	6	3	1	9	7	2	5	4
2	5	6	9	3	4	7	1	8
1	8	9	7	5	2	4	3	6
4	3	7	8	1	6	5	2	9

أهل السابقي

الحمل:

علاقاتك مع زملاء لك في العمل، ستتؤول إلى التحسن وستنقلب الخصومة إلى حب وثيق..عليك بالصبر للوصول إلى مبتغاك.

الثور:

حالتك النفسية متعبة، خفف من الحالة العصبية التي أنت فيها، قد تقع ببعض المشكلات مع من تحب ولكن من الممكن الحد منها لو تصرفت بواقعية.

الجوزاء:

لا داعي لأن تكون مشكلاتك العائلية سبباً في تعاملك السيئ مع الآخرين ما يزيد وضعك سوءاً عليك بالصبر فكل شيء مرهون بوقت.

السرطان:

أنت من الناس الذين لا يحسبون حساباً للغد وعلى مبدأ «أصرف ما في الجيب يأتك ما في الغيب»، وهذا ليس من الحكمة والتدبير.

الأسد:

راقب بحذر خطواتك وكن أكثر جدية في تناول شؤون المستقبل حيث لا مجال الآن للمغامرات وضياع الوقت.

العذراء:

حياة اجتماعية حافلة في هذا اليوم وستحتاج إلى بعض الجراحة على الصعيد العاطفي حيث تجد صعوبة في التعبير عن نفسك.

الميزان:

تحتاج إلى شيء من الصراحة مع



أبراج

العقرب:

تميل خلال الأيام المقبلة إلى تقديم التنازلات لتحقيق الهدوء من حولك ولكن يبقى النجاح حليفك ومستمر معك.

القوس:

اليوم مليء بالسعادة بشكل خاص وعموماً عليك البدء بالعمل بدلاً من التحدث عن خططك وأمكاناتك وما هو متوافر عندك.

الجدي:

اعتمد اليوم فقط على جهدك الشخصي فهناك بعض الضباب والغموض في حياتك حيث لا مجال للرؤية.

الدلو:

شعورك بالفراغ سببه السلبية التي تمر بها وعليك أن تتذكر بأن الظروف الخاصة بك لن تستمر طويلاً.

الحوت:

اليوم مناسب لطرح أفكارك وآرائك وخططك وستكون سعيداً في الحب ما دمت تبحث عن المثالية.

عقد إنشاءات ليبي بـ420 مليون دولار لشركة كورية

■ سول-رويترز: قالت شركة أمكو الكورية الجنوبية التابعة لشركة هيونداي موتور إنفا فازت بصفقة قيمتها 520 مليار وون (420.5 مليون دولار) لإنشاء مشروع سكني في ليبيا. وقالت أمكو أمس الثلاثاء على موقعها على الإنترنت إنها ستبني 2000 منزل وسترسي البنية التحتية الاجتماعية المرتبطة بها في مدينة القبة. الدولار يساوي 1236.5 وون كوري.

بي.بي تتوقع انفاقا نهائيا على حفل نفط عراقي بنهاية العام

■ لندن-رويترز: قال توني هيوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي أمس الثلاثاء إن الشركة تتوقع استحصال صفقة لتطوير أكبر حقل نفط منتج في العراق بحلول نهاية هذا العام. وفي الأسبوع الماضي قال عبد المهدي العميدي نائب المدير العام لإدارة العقود والتراخيص في وزارة النفط العراقية إنه يأمل في استحصال اتفاق مع كونسورتيوم تقوده بي.بي لتطوير حقل الرميلة في اجتماع في آب/اغسطس المقبل.

وقال هيوارد للصحافيين في لندن «هذا على الأرجح احتمال غير واقعي على الأقل بسبب حلول شهر رمضان في آب»، وأضاف أنه يأمل في استحصال تفاصيل العقد بحلول نهاية العام وبدء العمل في العام المقبل. وفاز الكونسورتيوم الذي يضم شركة النفط الوطنية الصينية سي.ان.بي.سي بحق تطوير الحقل في مزاد في بغداد في أوائل هذا الشهر.

وحدة زين السعودية تقترب من اتفاق بشأن قرض بقيمة 2.5 مليار دولار

■ الرياض-رويترز: قال المتحدث باسم شركة زين يوم الاثنين ان وحدتها زين السعودية وهي أحدث مشغلي الهاتف المحمول الثلاثة في السعودية تقترب من إبرام اتفاق لقرض اسلامي بقيمة 2.5 مليار دولار. وقال المتحدث انه تمويل مرابحة لعامين. وقالت زين ان مصرف الراجحي والبنك السعودي الفرنسي وهو الفرع السعودي لبنك كاليون الفرنسي يديران ترتيب قرض اعادة التمويل.

وقالت زين ان التسهيل بالريالات السعودية والدولارات شهد زيادة في الاكتتاب بعد اطلاقه في نيسان /ابريل وسعر عند 425 نقطة اساس فوق سعر الليبور.

وستضمن القرض خيار مد لسنة أشهر بناء على طلب من المقرض وسيستخدم لتمويل توسيع شبكة زين السعودية.

وقال المتحدث ان اتفاق المrabحة سيحل محل اتفاق سابق بقيمة 9.4 مليار ريال (2.51 مليار دولار) يستحق في 12 اغسطس اب.

وفي بيان بموقع البورصة السعودية على الانترنت قالت زين السعودية انها التقت مع البنوك على التاجيل من 27 تموز /يوليو الى 12 آب/اغسطس لسداد تمويل المrabحة السابق.

وزين السعودية مملوكة بنسبة 25 في المئة لشركة زين الكويتية واصبحت العام الماضي ثالث مشغل للهاتف المحمول يحصل على ترخيص للعمل في الملكية العربية السعودية بعد سداد 6.1 مليار دولار مقابل الرخصة.

وشهدت زين السعودية خسائرها تتضخم بنسبة 291 في المئة في الربع الثاني ليصل اجمالي الخسائر المتراكمة الى 3.9 مليار ريال منذ بدأت العمل في اغسطس آب الماضي.

انخفاض القروض المصرفية في الاردن 1%

■ عمان-رويترز: أظهرت بيانات للبنك المركزي الاردني أمس الثلاثاء ان القروض التي قدمها البنوك الاردنية للقطاع الخاص انخفضت بنسبة واحد في المئة خلال الشهور الستة حتى حزيران /يونيو بالمقارنة مع ارتفاع بنسبة 13 في المئة خلال نفس الفترة من عام 2008.

وبلغت القروض القائمة للقطاع الخاص التي تشمل اقتراض الاشخاص والشركات من البنوك التجارية في البلاد والبالغ عددها 23 بنكا 11.751 مليار دينار (16.57 مليار دولار) يوم 30 حزيران بالمقارنة مع 11.869 مليار دينار في بداية العام.

وقال مسؤولون ان الارقام هي الأسوأ على مدى عقد. وافادت بيانات البنك المركزي الاردني ان قروض القطاع الخاص ارتفعت بنسبة 14.2 في المئة في 2008 وبنسبة 15.7 في المئة في 2007.

وقال مصرفيون ان البنوك التجارية أصبحت أكثر حذرا هذا العام بشأن تقديم قروض جديدة بسبب تأثير الركود العالي على الاقتصاد مما ابطأ النمو والاستهلاك المحلي.

الدولار يساوي 0.709 دينار.

الازمة الاقتصادية توقف 80% من مشاريع البناء في روسيا

■ موسكو-يو بي اي: أعلن رئيس الاتحاد الروسي للمطورين فلاديمير ياكوفليف أمس الثلاثاء توقف 80 ٪ من مشاريع البناء في روسيا بسبب الأزمة الاقتصادية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) اليوم عن ياكوفليف ان الركود أثر بشدة على قطاع البناء المحلي، مما أدى إلى انخفاض الطلب على المساكن وزيادة في أسعار الفائدة على القروض للمطورين وتسبب بتوقف فعلي لعصرق القروض العقارية للأسر.

وقال ياكوفليف ان حجم أعمال البناء هبطت بنسبة 20 ٪ بين كانون الثاني/يناير الماضي حزيران / يونيو 2009 موضحا أن «هذا يشير إلى انخفاض كبير في عدد المراق قيد الإنشاء، في حين لا وجود لأي مشاريع بناء جديدة»، لافتا إلى أن هذا الانخفاض تسبب بتهوؤ الإنتاج في قطاع صناعة مواد البناء بين 18 و 40 ٪.

الصين تدعو أمريكا لحسن إدارة معروض الدولار في العالم

■ واشنطن - رويترز: حث وائج كيشان نائب رئيس الوزراء الصيني الولايات المتحدة الثلاثاء على ان تتعامل بعناية مع آثار السياسات المالية والنقدية الضخمة التي تهدف إلى تحفيز الاقتصاد والتي انتهتجها لمواجهة الأزمة المالية والكساد.

وقال في قمة امريكية صينية، «الولايات المتحدة باعتبارها دولة مصدرة لعلمة احتياطي رئيسية في العالم يتعين عليها الموازنة بشكل جيد وحسن إدارة أثر المعروض من الدولار في الاقتصاد المحلي والاقتصاد العالمي بشكل عام».

تراجع ارباح الدار العقارية الاماراتية 80%

■ ابوظبي-رويترز: افادت حسابات لرويترز ان صافي ارباح شركة الدار العقارية الاماراتية في الربع الثاني بلغ 251.4 مليون درهم (68.44 مليون دولار) بانخفاض بنسبة 79.7 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وقالت الشركة في بيان دون ذكر تفصيل للبيانات المالية ان صافي ارباحها بلغ 1.14 مليار درهم في النصف الاول من العام بالمقارنة مع 2.6 مليار درهم قبل عام.

وحسبت رويترز ارباح الفصيلة اعتمادا على بيانات مالية سابقة. وبلغت ارباح الدار العقارية الخاصة لعملة الاسهم 1.24 مليار درهم في الربع الثاني من 2008 و 888.6 مليون درهم في الربع الاول من العام الجاري.

ارتفاع السعر للجلسة العاشرة يبقئها فوق 68 دولارا للبرميل مسح يتوقع سعرا للنفط عند 73 دولارا في 2010

ارتفاع اسواق الاسهم وضعف الدولار والتقاؤل الاقتصادي بعد بيانات مبيعات المنازل في الولايات المتحدة التي اعلنت أمس».

واستقرت معظم اسواق الاسهم اوروبية يوم الثلاثاء في حين تراجع الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى في عام 2009 بعد البيانات الأمريكية ووسط توقعات بتحقيق الشركات نتائج قوية.

وأعلنت امس شركة بي.بي للنفط عن نتائج اعمالها للربع الثاني لتصلح أول شركة تتخذ هذه الخطوة ضمن مؤسسات النفط الغربية الكبرى التي يطلق عليها الشركات الخمس الكبرى.

ورغم انخفاض ارباح بي.بي في الربع الثاني إلى النصف ارتفع إنتاجها من النفط والغاز أربعة في المئة ورفعت هدف توفير التكاليف من ملياري دولار إلى ثلاثة مليارات.

وتتربط المتعاملون البيانات الاسبوعية عن مخزونات النفط الأمريكية. وتوقع استطلاع لرويترز انخفاض مخزونات النفط الخام بواقع 300 ألف برميل ومخزونات البترزين بمقدار 600 ألف برميل. ومن المتوقع زيادة مخزونات نواتج التقطير بمقدار مليون برميل.

موديز: اسعار عقارات دبي تواجه مزيدا من الانخفاض



عمارات ومزيد من العمارات في دبي

وقالت مؤسسة موديز انه تم الغاء الاف الوظائف وان موجة جديدة من المغتربين الذين فقدوا وظائفهم في الاونة الاخيرة قد يغادرون البلاد في المدى القصير ما لم يجدوا وظائف جديدة. وقالت «تشير الالة إلى ان العديد من المغتربين الذين فقدوا وظائفهم سماء دبي ودبي العقارية وتطوير. سيترتب بدرجة كبيرة بالقيمة التي تحدد اراضيا شركة دبي القابضة التي قد يتم تعديلها لانخفاضاتعكس التراجع الاقتصادي الاجمالي لدبي خلال الاشهر التسعة الماضية».

الامارات: تجعيد مشروعات تزيد قيمتها على 300 مليار دولار

■ دبي - رويترز: قالت مؤسسة ابحاث برونلدين غلوبال ومقرها دبي امس الثلاثاء ان أكثر من 400 مشروع تزيد قيمتها على 300 مليار دولار جمدت أو ألغيت في الامارات العربية المتحدة بسبب الأزمة المالية العالمية.

وقالت مؤسسة الابحاث ان قطاع التشييد في الامارات العربية المتحدة سيستقر هذا العام ويتوقع ان يظهر مؤشرات على الانتعاش في عام 2010 مضيفة ان من المقرر اكمال مشروعات في العديد من القطاعات حتى عام 2011 ومعظمها في عام 2010.

وقالت ان «الدراسة رصدت تطاؤا في مشروعات جديدة في قطاعات التجارة والتجزئة والتعليم والرعاية الصحية يتم تجميدها على نحو أكثر مما كان الوضع في الماضي وتباطؤا في قطاعات الترفيه والتسليية وزيادة في معدلات الالغاء في قطاع السكن».

وقطاع العقارات الذي كان مزدهرا في دبي في وقت من الاوقات تضرر بشدة بوجه خاص فيما كانت ابوظبي عاصمة البلاد التي تضم معظم نفط الامارات أكثر مرونة.

وقالت مؤسسة الابحاث ان أكثر من 750 مشروعا نشطا في الامارات العربية المتحدة قيد الانشاء و 450 مشروعا تم استكمالها في الاونة الاخيرة. وفي فبراير شباط قالت مؤسسة برونلدين ان 52.8 في المئة من المشروعات جمدت بينما بقيت مشروعات قيمتها 69% مليار دولار تحقق تقدما.

في المسح السابق بسبب استمرار الشكوك بشأن قوة الاقتصاد وتحسن الطلب على الوقود.

وقال كريستوفر باريت محلل اسواق النفط في كاليون «اساسيات السوق مازالت ضعيفة ونحن نتوقع ان يبلغ في المتوسط نحو 73 دولارا للبرميل في عام 2010 مع تحسن الطلب على النفط على الرغم من الايقاع البطيء لهذا التحسن. وفي حين يظهر الاستطلاع الذي شمل أكثر من 30 محلا لاتفاقا أكبر على ارتفاع الاسعار للشهر الرابع على التوالي إلا أن أغلب المشاركين حذروا من أن أسعار النفط من المتوقع أن تظل متباينة في النصف الثاني من عام 2009 وحتى عام 2010.

وتوقع المسح ان يبلغ متوسط سعر النفط هذا العام 58.23 دولار ارتفاعا من 56.66 دولار في المسح السابق.

ورفع 12 محلا توقعاتهم لعام 2010 في حين خفض محلل واحد توقعاته. وجرى تداول الخام الأمريكي امس بسعر 68.70 دولار للبرميل داخل نطاق 60 - 70 دولار الذي يتراجع فيه السعر منذ شهرين مع استمرار حذر المستثمرين إزاء دلائل على انتعاش الاقتصاد.

وتوقع المحللون المشاركون في المسح ان يبلغ سعر الخام الأمريكي في المتوسط 67.08 دولار في الربع الأخير من هذا العام انخفاضا من 67.54 دولار



أرامكو وتوتال الفرنسية تسعيان لتدبير 8 مليارات دولار لتمويل مصفاة الجبيل

■ لندن-رويترز: قالت مصادر مصرفية مطلعة ان شركتي أرامكو السعودية للنفط وتوتال الفرنسية للنفط طالبتا البنوك بتقديم عروض لتمويل مصفاة الجبيل

في السعودية والبالغة قيمتها 12.8 مليار دولار. وقال أحد المصادر إنه تم تعيين بنك كاليون مستشارا ماليا للمشروع الذي من المتوقع أن تصل به نسبة الدين إلى حقوق الملكية 65:35. ومن المتوقع أن تصل القيمة الإجمالية للتمويل لثمانية مليارات دولار ليتمثل بذلك أكبر تمويل لمشروع خليجي في عام 2009.

وسيعتمد الهيكل التمويلي على الشروط النهائية وإهتمام السوق إلا أنه من المتوقع أن يشمل شريحة مصرفية غير مضمونة لأجل 16 عاما تتجاوز قيمتها مليار دولار وشريحة سعودية تقارب قيمتها مثل هذه القيمة.

وقال مصرفي إنه سيتم توفير تمويلا اضافيا على هيئة قروض مباشرة من وكالات ائتمان التصدير وقد تكون هناك ضمانات أخرى.

وقالت المصادر إنه سيكون هناك سندات وتمويل من جانب صندوق الاستثمارات العامة وصندوق التنمية الصناعية السعودي المدعومين من قبل الحكومة السعودية. وفي ظل وجود أرامكو السعودية من المتوقع أن توفر المؤسسات السعودية قدرا كبيرا من التمويل.

ومن المتوقع إبرام الاتفاق على هيئة تمويل مشترك من جانب البنوك ذات الصلة دون ضرورة الاكتتاب في التمويل. ومن المقرر أن تصدر عروض الائتمان المصدق عليها يوم 31 آب/اغسطس.

ومن المقرر ان يتم التشغيل الكلي للمصفاة التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ألف برميل يوميا بحلول النصف الثاني من عام 2013.

وخلال الربع الأخير من عام 2010 سيتم طرح 25 بالمئة من المشروع المشترك على المواطنين السعوديين للاكتتاب فيه ليتبقى لكل من أرامكو وتوتال حصة متساوية تبلغ 37.5 بالمئة في المشروع.

الاردن: جمعية حماية المستهلك تدعو لمقاطعة اللحوم بسبب ارتفاع أسعارها

سعر الكيلو إلى 22 دولارا مع بداية شهر رمضان الذي يحصاد في 22 آب/أغسطس المقبل.

ومما ساهم في زيادة أسعار اللحوم الحمراء وقف استيراد الماعز والخراف بقرار من وزارة الزراعة ، ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن وزير الزراعة سعيد المصري قوله ان الحكومة ستسمح خلال الايام القليلة المقبلة للقطاع الخاص والمؤسسات الاستهلاكية المدنية باستيراد الماعز والخراف في ظل ما تشهده الاسواق من ارتفاع في أسعار اللحوم البلدية.

يذكر ان معدل الاستيراد السنوي للاردن من الضان والماعز يتراوح بين 700 و 800 ألف رأس، لكن متوسط التصدير لا يتجاوز 250 ألف رأس.

ويقدر استهلاك السوق المحلية من اللحوم الحمراء الطازجة سنويا بنحو 50 ألف طن، علاوة على اللحوم المجمدة والمبردة التي تستورد من الهند والبرازيل والصين وأستراليا ونيوزلندا.

تضاعف عدد المقاولين في أبوظبي

■ دبي-رويترز: ارتفع عدد شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية المسجلة في أبوظبي بنسبة 50 بالمئة 47.8 بالمئة بالترتيب خلال النصف الاول من عام 2009 مقارنة بنفس الفترة في العام السابق. وقالت دائرة التنمية الاقتصادية في تقريره انه تم تصنيف 564 شركة مقاولات منها 250 تم تصنيفها للمرة الاولى وتم تحديث 66 وتجديد 231 واعطاء 17 شركة توصيفا جديدا.

وقالت ان العدد الاجمالي للشركات في عاصمة الامارات العربية المتحدة بلغ 2964 والمكاتب الاستشارية 1305.

وبينما تضررت بشدة سوق العقارات التي كانت مزدهرة في وقت من الاوقات في دبي نتيجة للتراجع الاقتصادي العالي فان ابوظبي التي تضم اراضيها اغلب نطق البلاد أظهرت مزيدا من التكيف حيث حولت شركات انشاءات اهتمامها إلى أبوظبي لاعطاء دفعة لنشاطها.

وقالت شركة موراى أند روبرتس (جنوب افريقيا) في الاسبوع الماضي انها حصلت على عقد قيمته 1.8 مليار درهم (490.1 مليون دولار) في مشروع مشترك مع مجموعة الحبثور - ليتون ومقرها دبي لبناء فندق ومنازل سكنية في الامارة.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية ان عدد المكاتب الاستشارية المسجلة في العاصمة اثناء الستة اشهر الاولى من العام وصلت إلى 520 منها 102 مسجلة للمرة الاولى و 326 تم تجديدهما و 48 تم تحديد توصيف جديد لها بينما تم تعديل الوضع القانوني لعدد يبلغ 44 مكتباً.

وارتفع عدد شركات المقاولات في النصف الاول من عام 2008 بنسبة 71 في المئة إلى 166 شركة مقارنة مع نفس الفترة في عام 2007.

دولفين الاماراتية للطاقة توقع اتفاق اعادة تمويل بـ4.1 مليار دولار

■ لندن-رويترز: قالت مصادر

مصرفية قريبة من الصفقة ان شركة دولفين للطاقة ومقرها ابوظبي وقعت برنامج قروض بقيمة 4.1 مليار دولار بعيد تمويل تسهيل ائتماني بقيمة 3.45 مليار دولار يستحق في نهاية تموز/يوليو.

واصدرت الشركة الاسبوع الماضي سندات بقيمة 1.25 مليار دولار مدتها عشر سنوات اكملت الشريحة النهائية.

وقال المصرفيون ان الشرائح الاخرى في اعادة التمويل هي شريحة قرض تجاري بقيمة 1.42 مليار دولار لمدة عشر سنوات وشريحة بقيمة 218 مليون دولار مدتها عشر سنوات تضمنها وكالة ائتمان التصدير الايطالية غروب ساس.

واضاف المصرفيون انه يوجد ايضا 1.225 مليار دولار من القروض يقدمها رعاية المشروع شركات التمويل الجديدة اكبر من القرض الاصلي لأن بعض الاموال ستستخدم لمزيد من التطوير لخط الانابيب.

وتملك شركة مبادلة للتنمية التي تديرها امارة ابوظبي الاماراتية 51 في المئة من دولفين في حين تمتلك كل من توتال وراكسيدنتال حصة 24.5 في المئة.

مورينيو يعترف انه يحلم بخلافة فيرغسون في تدريب مانشستر يونايتد



نجم مانشستر يونايتد ديميتار برباتوف (الثاني الى اليسار) خلال مباراة مع سندرلاند

■ لندن - ا ف ب: اعترف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب نادي انتر ميلان بطل الدوري الايطالي لكرة القدم الثلاثة انه يحلم بخلافة السير اليكس فيرغسون في تدريب مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي.

وتردد اسم مورينيو بقوة منذ رحيله عن تدريب تشلسي لخلافة فيرغسون في حال قرر

التوقف عن التدريب وقال مورينيو لصحيفة «الدائلي ميور» البريطانية «ساوافق

على تدريب مانشستر يونايتد، ولكن على يونايتد ان يفكر في ما اذا يريدني ان اخلف السير اليكس فيرغسون. اذا وافقوا، بالطبع (ساذهب). احب انكلترا، حيث الجماهير متحمسة وتجعل اللعبة ممتعة باجواء رائعة».

وقاد مورينو تشلسي ل احراز لقب الدوري الانكليزي مرتين متتاليتين.

ومنذ رحيله غير تشلسي اربعة مدربين وفشل في احراز لقب الدوري المحلي، في حين نجح مورينو في احراز لقب الدوري الايطالي مع انتر ميلان.

واضاف مورينو «لقد تحدثت مطولا في

السابق مع تشلسي الى ان قررت الطلاق (ترك الفريق). كان الامر صعبا بالنسبة لي لاننا احببنا بعضنا ولكن العلاقة سارت باتجاه واحد، وكان (الاتصال) افضل للجميع. منذ رحيل أصبحت بطلا من جديد ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك، واصلت الفوز ولكنهم لم يفعلوا».

ريدناب مدرب توتنهام سعيد بضم كراوتش وبينت يقترب من الرحيل لسندرلاند

حجمه والطريقة التي يلعب بها لذا أنا سعيد بضمه. بوجود روبي (كين) وجيرمين ديفو (ورومان) بافليو تشينكو لدينا خط هجوم جيد».

وكان سندرلاند أيضا يسعى لضم كراوتش لكنه بعد أن خسر السباق لصالح توتنهام تحول اهتمامه للتعاقد مع بينت الذي أنهى الموسم الماضي كأفضل هداف في النادي اللندني بتسجيل 17 هدفا.

وسيدأ توتنهام مشراكته في البطولة الودية بعبارة ضد وست

■ بكين - رويترز: عبر هاري

ريدناب مدرب توتنهام هوتسبير الثلاثة عن سعادهته للعودة للعمل مع بيتر كراوتش مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم لكنه قال إن اللاعب دارين بينت قد ينتقل سريعا إلى سندرلاند.

واكمل كراوتش (28 عاما) الاثنين انتقاله من بورتسموث الفريق السابق الذي كان يدربه ريدناب لكنه لن يتمكن من اللحاق بتشكيلة توتنهام في جولته بالصين حيث يخوض دورة ودية تضم اندية من

■ لندن - ا ف ب: اعترف قائد تشلسي والمنتخب الانكليزي لكرة القدم جون تيري الثلاثة بأن مالك النادي الروسي رومان ابراموفيتش لعب دورا حاسما في اقناعه برفض عرض مانشستر سيتي المغربي. وعرض سيتي مبلغ 30 مليون جنيه استرليني على تشلسي لبيع تيري الذي كان يتكلم بالعلن، ولكنه

وسجل المهاجم البرازيلي جيجانيلو فييرا دي سوزا «هالك» (9 و75) الهدافين. وتصدر بورتو المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة وتبقى له مباراة ضد بشيكتاش التركي اليوم الاربعاء، في حين ودع ليون حامل

كاس السلام الودية.

كأس السلام؛

بورتو يجرد ليون من لقبه واتلانتى يهزم ملقة 3-1

وسجل المهاجم البرازيلي جيجانيلو فييرا دي سوزا «هالك» (9 و75) الهدافين. وتصدر بورتو المجموعة برصيد ثلاث نقاط من مباراة واحدة وتبقى له مباراة ضد بشيكتاش التركي اليوم الاربعاء، في حين ودع ليون حامل

فيلبس يتأهل بسهولة لقب النهائي

مع مواصلة تحطيم الأزمنة القياسية ببطولة العالم للسباحة

■ روما - د ب أ: تمكن ثمانية سباحين مدهشين من تحطيم الزمن القياسي على مستوى بطولات العالم للسباحة في تصفيات سباق 50 متر صدر الثلاثاء مع انطلاق فعاليات اليوم الثالث من بطولة العالم الحالية بروما. وشارك في منافسات الفترة الصباحية من أحداث اليوم النجم الأمريكي الشهير مايكل فيلبس الذي تأهل بسهولة لقب نهائي سباق 200 متر فراشة للرجال.

ولكن في منافسات الصدر للرجال ظهرت أكثر العروض براعة بالبطولة حتى الآن. فقد سجل السباح الأيرلندي باري ميرفي زمنا قياسيا جديدا على مستوى بطولات العالم في السباق رقم 12 بتصفيات البطولة عندما قطع مسافة

سباق 50 متر صدر في 26.27 ثانية ليحطم الزمن القياسي السابق الذي كان مسجلا باسم الجنوب أفريقي كاميرون فان دير بيرج ببارق 0.12 ثانية. ولكن الزمن القياسي الذي سجله ميرفي لم يصمد سوى لمدة ثلاثة

سباقات بالتصفيات حيث تمكن الاسترالي بريتنون ريكارد بعدها من تحطيم زمن ميرفي ببارق 0.11 ثانية. وفي سباق التصفيات التالي حطم

فان دير بيرج زمن ريكارد واقترب السباح الجنوب الأفريقي من معادلة الزمن القياسي العالمي للسباق

والسجل باسم فيليبى فراكا دا سيلفا ببارق ثلاثة أجزاء من المئة من الثانية. وكان السباح البرازيلي دا سيلفا قد سجل زمنا قياسيا جديدا للسباق

لقب النسخة الاخيرة في 2007 البطولة حيث تعادل في مباراته الاولى ضد بشيكتاش وحصل فقط على نقطة واحدة. وفي مباراة ثانية، ضمن المجموعة الثالثة فاز اتلانتى المكسيكي على صاحب الارض ملقة الاسباني 3-1

على ملعب «لا روزايداء».

سجل غابرييل ارنستو بيريرا (17) ورافاييل ماركيز (67) وكريستيان بيرموديز (73) اهداف اتلانتى في حين سجل خوسيه لوكي (25) هدف ملقة. وتبقى للفريق المكسيكي مباراة واحدة ضد استون فيلا الانكليزي

النادي كثيرا.من الجيد ان تحصل على اجوبة صادقة من عائلتك واصدقاك».

ومن المتوقع ان يحصل تيري على عقد جديد مكافاة له على وفائه، حيث يتوقع ان يصل راتبه الى 150.000 جنيه استرليني كما هي الحال مع فرانك لامبارد اعلى لاعبي النادي اجرا.

■ روما - د ب أ: رغم بلوغ السباح الإماراتي سعيد الجسمي 26 عاما بالفعل، السن الذي يتطلع معظم السباحين لإنهاء مشوارهم الرياضي فيه ، فإن مهندس الطيران الإماراتي مازل لديه خطط كبيرة حول مستقبله مع السباحة. وقال الجسمي ، المقيم في أبو ظبي ، بمجرد خروجه من حوض السباحة في أحد مسابقات التصفيات ببطولة العالم الحالية بروما : «أريد المنافسة في دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012 في لندن وأن أصبح أفضل سباح في الإمارات».

وحل الجسمي في المركز 125 في تصفيات سباق 200 متر حرة بعدما قطع السباق في دقيقتين 6.77 ثانية ولكنه في النهاية تفوق على 16 سباحا آخرين. ولكن بالنسبة للجسمي لم يكن المركز الذي سيحققه في نهاية التصفيات هو ما يهمه حقا ففي جميع الأحوال عادة لا تستحق له فرصة السباق أمام نجم كبير مثل الأمريكي مايكل فيلبس كل يوم، حتى وإن كان فيلبس خاض بعدها 12 دورا آخرين في التصفيات.

وقال الجسمي: «إنني سعيد تماما بالزمن الذي سجلته، فأنا متخصص في السباقات القصيرة وأضع تركيزي على سباق 50 و100 متر حرة وقد شاركت في هذا السباق لأثني أردت أن أعرف مستواي فيه وحسب». وأضاف: «إنها المرة الأولى بالنسبة لي التي أشارك فيها ببطولة العالم ، وأعتقد أنني سأكتسب خبرة كبيرة من وراء مشاركتي الأولى هذه».

وربما يأتي إصرار الجسمي على مواصلة مشواره مع

السنة الحادية والعشرون - العدد 6267 الأربعاء 29 تموز (يوليو) 7 شعبان 1430 هـ

حل اتحاد كرة القدم السوري وتشكيل لجنة مؤقتة

■ دمشق - يو بي أي: قررت اللجنة المؤقتة لتسيير أمور الاتحاد الرياضي العام في سوريا حل اتحاد كرة القدم، نظراً لرصد حالات فساد وعدم الانسجام في جسم الاتحاد، وبالتالي تكليف لجنة مؤقتة تقوم بمهامه. وقالت اللجنة أن قرارها جاء بعد دراسة واقع كرة القدم السورية والاطلاع على تقرير لجنتي التحقيق الأولى المشكلة من قبل الاتحاد السوري لكرة القدم والثانية المشكلة من قبل اللجنة الأولمبية السورية وما تضمنه التقريران من رصد لحالات فساد طالت مفاصل اللعبة إضافة لعدم الانسجام الحاصل في الاتحاد السوري لكرة القدم ما انعكس سلباً على كرة القدم السورية بكل مفاصلها. وستضم اللجنة المؤقتة كل من: الدكتور ممتاز ملص رئيساً، العقيد حاتم الغايب والمقدم احمد زينو ونبيل حاج علي وسعيد المصري وفجر إبراهيم باسل حجار وجوزيف بشور واسعد عرياني كاعضاء. وتكلف اللجنة المؤقتة باتخاذ الإجراءات وفقاً للأنظمة واللوائح المعتمدة محلياً وقارياً ودولياً. كما أحات لجنة تسيير أمور الاتحاد الرياضي تقريرري لجنتي التحقيق إلى اللجنة المذكورة لاتخاذ القرارات

الفرقية). كان الامر صعبا بالنسبة لي لاننا احببنا بعضنا ولكن العلاقة سارت باتجاه واحد، وكان (الاتصال) افضل للجميع. منذ رحيل أصبحت بطلا من جديد ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك، واصلت الفوز ولكنهم لم يفعلوا».

إنتر ميلان يتعاقد رسميا

مع صامويل إيتو

■ ميلانو - د ب أ: أعلن الموقع الالكتروني لنادي إنتر ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم مساء الاثنين عن تعاقدو رسميا مع القناص الكاميروني صامويل إيتو من صفوف برشلونة في إطار الصفقة التي انتقل بموجبها المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى النادي الإسباني.

ووقع إيتو عقدا يربطه بإنتر ميلان خمسة أعوام وينتهي في 30 حزيران/يونيو 2014 ، وذلك في مكتب نائب رئيس النادي رينالدو جيلفي وفي حضور مدير الكرة ماركو برانكا ومسؤول التعاقدات غابرييل أوربالي الحامي أنجيلو كابيليني بجانب وكيل أعمال اللاعب ومحميه جوزيه ميساليس

ووضع إنتر ميلان عبرا بيليه الرسمي «لقد منحنا إيتو أقصى تحريبا ممكنا من جانب كل مسؤولي إنتر ميلان ومن جانب الجماهير ، التي تشعر بالفخر لانضمام اللاعب إلى تشكيلة الفريق ومقتعة بالوصول إلى انتصارات جديدة ومهمة معه».

ريبيري يغيب عن انطلاق الموسم

■ برلين - ا ف ب: أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني الثلاثاء أن صانع العابه الفرنسي فرانك ريبيري قد يغيب عن المباراة الأولى في الموسم المقبل والمقررّة في الثامن من آب/أغسطس المقبل. وتعرض ريبيري (26 عاما) لسلسلة من الإصابات المتتالية منذ أن عاود التدريب مع الفريق مطلع الشهر الحالي، ولكنه لم يتمكن من المشاركة في الحصص التدريبية بكيفية زملائه منذ 12 تموز/يوليو.

ونقل موقع بايرن ميونيخ في شبكة الانترنت عن الهولندي لويس فان غال قوله «على فرانك ان يحوض الكثير. لقد تدرب كثيرا وبذل جهدا كبيرا ولكن ذلك يبقى بالكأس». وهو هال سيتي ضد بكين جوان اليوم على أن يلتقي الفائزان معا والخاسران معا في ثاني جولات الدورة يوم الجمعة المقبل. وتردد أن هال مهتم بضم الان هاتون مدافع توتنهام لكن ريدناب قال إنه لم يتلق أي عروض للاعب الاسكتلندي.

اريلوا في طريقه الى ريال مدريد

■ مدريد - ا ف ب: أعلن الاسباني الدولي الفارو اربيلوا مدافع نادي ليفرپول الانكليزي لكرة القدم الثلاثة ان صفقة انتقاله الى ريال مدريد قد تنجز بنهاية الاسبوع الحالي. وقال اربيلوا في مقابلة مع صحيفة «ماركا» الاسبانية «تركيزي الآن منصب على ليفرپول ولكن بعكثني التأكيد ان الصفقة اجرت تقريبا، سنرى ما سيحدث في الايام القليلة المقبلة، وإذا ما كان

سعيد الجسمي؛

أريد أن أصبح أفضل سباح في الإمارات

السباحة لعدة سنوات أخرى من حقيقة أنه يخوض حاليا مشواره الثاني في عالم السباحة. وقال الجسمي : «إن أبي غطاس ولطالما مارس هذه الرياضة التقليدية في الإمارات لسنوات طويلة. وهو من علمنا السباحة التي أمارسها الآن منذ 17 عاما».

وأصبح الجسمي واحدا من أفضل السباحين في الإمارات وشارك في دورة الألعاب الآسيوية وأحرز ميداليات فيها ولكن هذا عندما كان بابعا. حيث أضاف قائلا: «ولكنني توقفت بعدها عن السباحة عندما كنت في العشرين تقريبا من عمري لأنني أردت التركيز على دراستي وعلمي كمهندس طيران، وهذا الأمر استغرق وقتا طويلا ولم أتمكن من التدريب كما أردت». ولكن حب الجسمي للسباحة أثبت أنه جارف بعدها بسنوات قليلة ليعود السباح الإماراتي إلى الساحة من جديد. وقال: «منذ عودتي للسباح وأنا أتحرب خمس مرات أسبوعيا ولكن في الفترة المسائية فقط لأن وقتي لا يسمح لي بالتدريب صباحا قبل العمل».

وأبدى الجسمي، الأب لطفل واحد، اعتقاده بأن رياضة السباحة بدأت تجتذب اهتماما أكبر في الإمارات. وقال: «أعتقد أن كرة القدم فقط هي الرياضة التي تتفوق على السباحة من حيث الشعبية هناك. ويدرك الاتحاد الوطني للسباحة هذا الأمر وما دفعه لاستضافة بطولة العالم للسباقات القصيرة لعام 2010 . كما أن بطولة العالم للسباحة عام 2013 ستقام في الإمارات».

دورة ستانفورد للتنس؛

ديمنتييفا وشارابوفا الى الدور الثاني

■ ستانفورد (الولايات المتحدة) - ا ف ب: تأهلت الروسية أيلينا ديمنتييفا المصنفة ثالثة الى الدور الثاني من دورة ستانفورد الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 700 الف دولار امريكي، بفوزها على البريطانية ان كيوتافونغ 6-1 و4-6. وستلقتي ديمنتييفا مع الفائزة من مباراة الروسية ماريا كييريلنكو ومواطنتها انا شاكفيتاذه. وتمكنت الروسية الاخرى ماريا شارابوفا التي تتعافى من اصابة بكفها من الفوز على اليابانية

اي سوجياما 6-4 و7-6 (6-8) و6-1 في ساعتين و28 دقيقة. وفي بقية المباريات، فازت البولندية انيسكا رادانكسا كيرسيتيا 6 - صفر و6-1، والرومانية مونيكا نيكولسكو على الاميركية ميغان تشاونيسبي 6-1 و6-0، صفر، والروسية ناديا بيتروفا الخامسة على الامريكية بيتاني ماتيك ساندس 3 و3 - 6 و6-3، والمجرية ميليندا زينيك على الروسية اليسا كليباروفا 6 - صفر و7 - 5.



■ عندما يتحدث العرب عن فلسطين فإنهم يتحدثون كأصحاب فضل على هذا الوطن الأزلي للشرقاء، ويجهد كثيرون في نسيان ما يقدمه الفلسطينيون لنا كعرب أو ما تبقى من ديناصورات الفكر القومي العربي، لعل أبرز ما أود الإشارة له هو الخلط بين رغبة الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية وبين استعادة ثاني القلتين كرمز ديني ليس الفلسطينيين وحدهم من يوجب عليهم استعادته وتخليصه من براثن محتل لئيم بل هو واجب كل من نلق الشهاداة الإلهية وكل شريف في أصقاع الأرض.

ان من حق الجميع الحديث عن ادوار برزت في لحظة من لحظات الصراع العربي الصهيوني كمفخرة للشعب أو وطن قدمت من اجل فرض أخلاقي وديني وجب القيام به ولكن دون أن يكون منة يتبجح بها السادة الحكام العرب أو من يعتلي المنابر الإعلامية، وبالمقابل علينا ان نستذكر ونقارن بين الدماء الفلسطينية المشرعة دوما كندز للجز العربي بوجه الصهاينة وبين بعض المواقف التي لا تسمن ولا تغني عن جوع، وعندما يحلو للجميع الاستدكار فلتكن ذكريات عامة لكل مراحل الصراع.

ما دفننا الحديث عن مواقف اخوتنا الفلسطينيين هو مواقف العرب اتجاه فلسطين حاليا فنحن نتابع الحراك السياسي الحالي ومحاولة باراك أوأباما في تحريك مفاوضات السلام، والانهيار العربي المقيت الذي تجلّى بالحوالات التكالبية القروبية للبعض من الحكام ليكونوا هم وحدهم من يستأثر بكعكة هذا السلام رغمًا عن ثوابت القضية الفلسطينية، بل اجهدوا في سعيهم لتقليص فرص المكاسب لاهل الأرض والوطن من خلال طرح افكار يندى لها الجبين مثل مشاريع توطين المهجرين وحرمانهم من حق العودة، كما أسس لها منذ كامب ديفيد وطابا التي كانت تدور تحت سقف لآءات باراك التي تتحدث عن نفسها: – عدم عودة «إسرائيل» إلى حدود 1967 وجميع المستوطنات في كتل كبيرة. – عدم السماح بعودة اللاجئين. – عدم السماح بغرض سيادة على القدس الشرقية خلاف السيادة «الإسرائيلية»، اذن ليس غريبا ان نتفقق العقلية العربية بإجراء بعض التعديلات على المبادرة العربية للسلام التي كانت اقوت في قمة بيروت 2002. ومن الطبيعي ان نجد ما تتعرض لها مدينة القدس ومصادرة الأراضي وتكتيف الاستيطان في مسعى اسرائيلي مدروس لاستباق اية تطورات من اجل تغيير الطابع الديموغرافي للمدينة وصولا الى تهويدها.
هو من النتائج الطبيعية للرسائل الغردية المخزية، ان الجميع يتكالب الان للعب الاوراق تحت الطاولة فيما يبقى المواطن الفلسطيني يسرق نظراته الخجولة ليلده الذي أصبح الطريق الاقرب للزعماء العرب لكسب قلب ورضي باراك أوأباما والدولة الصهيونية، دعونا ان لا نكون فلسطينيين أكثر من الشعب الفلسطيني ولكننا لن نكون أقل تضحية منهم

غناء إسرائيلي على الطنبور الأمريكي

■ ربما نسي البعض أو تناسى الأمر في النتيجة سيان، أن حزيران (يونيو) هو شهر النكسة، وهو الاسم الحركي (تكتيم نيم بلغة اليوم) للهزيمة عام 1967.. وهي الحقيقة دون تجميل أو مساحيق. وتكسبتنا، هي انتصار أمريكي صهيوني على النقام الرسمي العربي، وحملونا إياها ونحن لا ناقة لنا ولا جمل. وبعد 32 عاما وحالنا سمعنا خطابي العم سام وخنجر الغروس في خاصرتنا الكيان الصهيوني، سقتني من أيديتها كل الرومانات التي دغعت في أوصلو ومدريدا وشرم الشيخ وكاتب ديفيد..... والقائمة باتت أطول من ذاكرتنا، لنترحم على أيام النكسة والتكية ونحاول أن نحفظ للتاريخ ليد يد اسما جديدا لا أعرف الآن ما هو، ولكن الذي اعرفه هو تسجيل رسمي للواقع في دفتر النفوس الاممي المسمى الأمم المتحدة التي لا تملك إلا أن تبارك وتشارك بماتم العم سام وأفراحه.

أما عندا.. فعادة الأعراب.. ليس معاقبة المغتصب على فعلته، بل تجديده وجميعة جاهلية، استلوا سيفهم لقتل الضحية صونا للعرض على رأي شاعرنا مظفر النواب، بعد أن فشلت العقبة وشرم الشيخ في إرغام الفاعل الجرم على الصلح وأن يستمر على الضحية.

والآنكي من ذلك أننا فتحنا بيوتنا، ليس للزءاء بل لنستمع إلى الرئيس الأسود، وما يمكن أن يستر به عورائنا من أقوال، وهو المازوم حتى أدنيه، وشمشنا فيه أن في اسمه ما يذكرنا بانفصنا «حسين»، وأنه إن تجربة مماثلة في العنادة مع أبناء جلته سدود أمريكا، وتوسمنا خبرا أن نجد فيه مارتن لوثر كينغ أو حتى كونتا كونتي في رواية الجذور ولو بلحة جيدة، على الأقل وكما يقول المثل العربي (الرمد ولا العمي) وخاصة أننا سود البشرى وسمر.

رسالة أية حال فقد تسمرنا جميعا أمام أبواب القاهرة نستمتع إلى رسالة بالانكليزية تحمل اسم السلام للعالين العربي والإسلامي؟ في القاهرة شعرنا بالهجر ليس للمشهد، ولكن لأننا لا نجد العزف أو الغناء ، ولم نعهد علوم الفوكايس والصوفيج، فقد أخذتنا التحليلات والتأويلات إلى انتمائنا وأننا برعنا في علم الحديث والسلام، ولنا في هذا مكتبة غنية بأهمات الكتب التي يقع بداخلها الفارابي وأبو أسود الدؤلي.....ومع التطور اللغوي والنحوي، اختلفنا كعادتنا على الإعراب وأقسام الكلام والفواصل المنقوطة وغير المنقوطة والنقاط، وأثرنا أن لا نفع في الاستفهام، وفضائنا الاستئناف في مواضع مماثلة في العنادة مع أبناء جلته سدود أمريكا، وتوسمنا لغة قوم أن شرهم، وهي ما زالت سبب مأسائنا في القرار 242 بين حدود والحدود، ويبدو أننا ندغم اللغة الانجليزية على الطاير في غير موضع.. ففهمكم كفاية.

المهم أن مغتصبي الأرض والعرض والدار سمع طنبور العم سام فصدح بالغناء، ولأننا لا نسمع السمع قبل الرقص فقد شرعنا بالركبة، وتذكرت بعض قومي في فلسطين، وحبهم الأزلي للديكة، فإذا ما هبت الريح على أعواد القصب في أطراف الحولة وطبريا هبوا إلى الديكة على وقع الصفيح.. وبينما الناس منهكين من الديكة وغفلتهم بان الرياح هي التي صفرت على القصب ناموا، إيايتي فلعان المستوطنين التزمصين بنا ويعرفون ولعنا بالديكة، ويعيرون على أشيائنا المقدسة!!!!!!

وما أشبه الأسس باليوم..
لحن أمريكي على وقع الروك اند رول الصاخب، ومغن إسرائيلي يغني «شالوم» وراقصة أوروبية بيضاء، ومشوقة ترقص طربا والمشهد عندنا ؛ حسنين يتمايل طربا وينشد على «الشيشة»، وأبو فلان يتلهى بالكفاة النابلسية»، وعبد الله غارق حتى أدنيه في دسم «المنسف و«المحبي»، وعباس والكاطم... مع حفظ الألقاب والمقامات... مشغول في آثار «الباجة والتمن والرق والشلغم»، وآخر اتعبه «الكسكسي» وذلك مصدوم من «الكبسة»، والهريسة» والكل يتلهى بالتفكير بتفريق الشهوة الدرام.

لبت أن الاسكرة في المشهد لا تطول حتى تأتي الفكرة، فالغصيبة تثن خلف أسوار عززنا، ونقام المراسم بعد الخطابات لو أن أنبانها على خطى فرعون للصبيان، والجاهلية الأولى للبنات، وحياكم الله.

حسين موسى
كاتب وصحافي فلسطيني

مرجع ابن خلدون الشهير

■ هناك مؤرخ فرنسي شهير يقول ان هزيمة العرب في فرنسا يعتبر تاخر الحضارة الاوروبية 200 عام منها انهم لم يعرفوا ان خلدون فيلسوف التاريخ والحضارة ومؤسس علم الاجتماع ويعتبر الصانع الحقيقي للحضارة والنظم الديمقراطية يقول في مرجه الشهير المقدمة فصل العلماء ابعد الناس عن العمل في السياسة يرجع انهم ينطلقون من الفكر الى الواقع ويعملون الى المثلثيات والتعميم، والعمل في السياسة يحتاج مراعاة الواقع اما السياسيون من اواسط الناس واهل الكيسة حتى لو انهم اقل منهم في العلم الا انهم ينطلقون من الواقع الى الفكر كل مشكلة اى حدة وبدون اى تعميم.

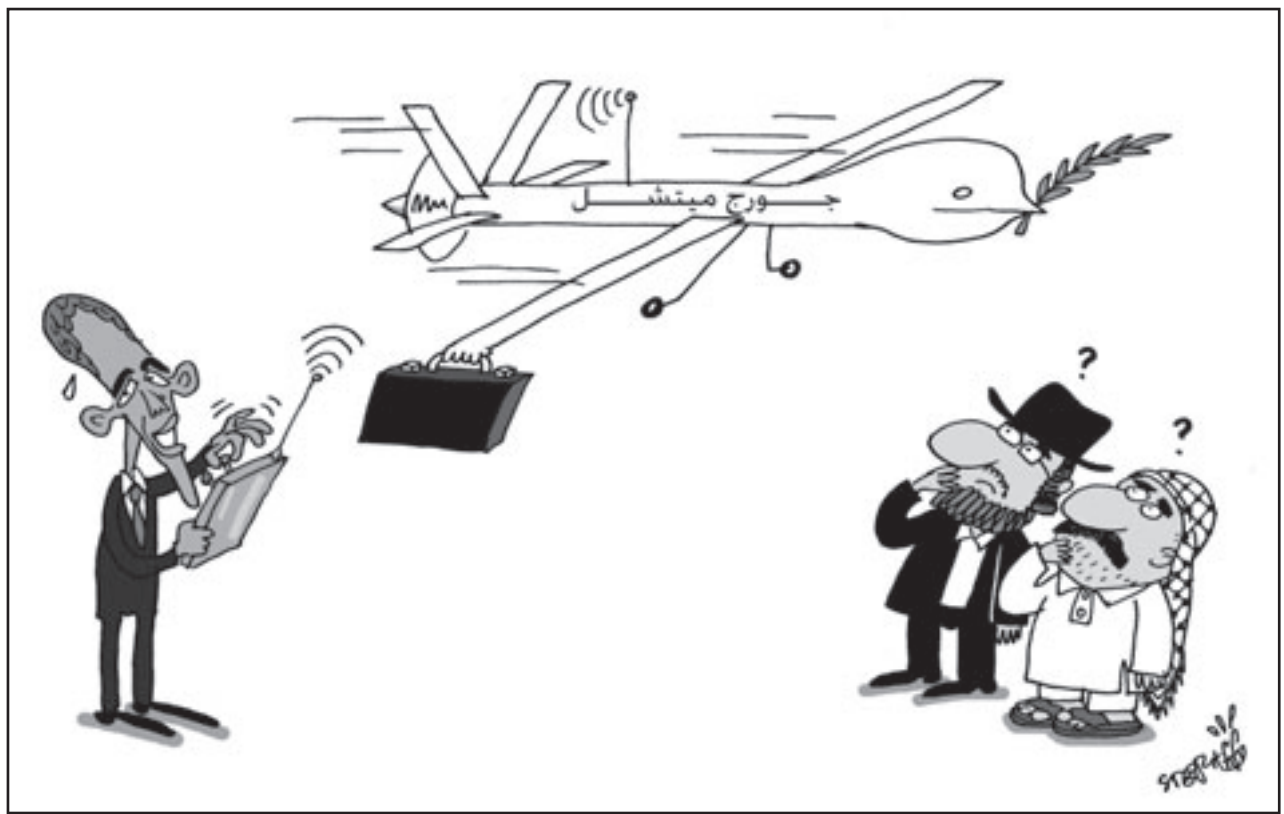
فيصل ابراهيم رمضان

منبر القدس

كيف يتهاوى العرب كأحجار الدومينو؟

من اجل مصير هذه الامة هذا ان استطعنا التخلص من عقدة البيع والشراء والمساومة على قضية أصبحت نقطة سوداء ملتصقة بجبين الكثيرين من رموز الامة العربية.

عندما يتحدث اغلب السياسيين العرب عن فلسطين ويبدأ بالمساومة كما اقترح ولي عهد البحرين بخطابه الذي طالبنا ان نهزول ونحن عراة نحو حائط المبكى نذرف الدموع على شعب الله المختار فإن الحياء أصبح



رسائل عراقية خاطئة

■ مع اشتداد الزخم الضاغظ على الحكومة العراقية وتردي الوضع الامني وتدني الخدمات وقلة الموارد وتذبذب الميزانية العامة، ودستور معتدل ودعوات انفصالية هنا وهناك ولكن المفاجأة التي أربكت عمل الحكومة ووضعتها في قصص الاتهام فكيف لدولة واحدة تعمل بدستورين وعلمين مختلفين؟ حتى جاءت سلسلة الانفجارات التي شهدتها بغداد ومحافظات أخرى اوجدت نوعا من الشلل الفكري حيث صابرت بعد رسائل الاملئمان التي صدرت من أركان الحكومة العراقية والتهويلات الاعلامية التي تخرج على الناس بانته قد تم القضاء على ما يسمونه (الارهاب) فمأذا يقول محترقو التصريحات (الدوخة) والانيقة لصورة الوضع الامني (الوردية) متسفالين عن حقيقة يعرفها الجميع هي أنّ المواطن أصبح يعرف أكثر من السياسيين مقاصدهم في رسائل التلمتين التي يبعثونها وكل واحدة منها تعبرعن أيديولوجية محددة ترمي الى استقطاب شريحة معينة من الشعب واستخدامها في أكثر من هدف فيعد ست سنوات من عمر الاحتلال لم تعد شمس الحقيقة يجحبها غريبال التندليس والبهتان وليّ الكلمات وهز الألباب وتعدد الزيارات للمسؤول فالتفتية واحدة هي أن المواطن على الدوام يخرج خالي العواضي إلا من العود والأججازات على الورق، فالمواطن يتميز غيضا وهو يرى المؤسسات الحكومية تتهاوى الواحدة تلو الأخرى نتيجة (السوس) الذي ضرب دوائر الدولة

مؤتمر حركة فتح: تخلي الحلفاء أم تشديد الخناق؟!

■ لم يكن فشل اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر العشرين للحركة المازومة والتمسقة على نفسها أمرا غريبا أو مفاجئا بالنسبة لأبناء الشعب الفلسطيني أو للمتابعين والمطلعين على حالة الحركة الأم لسيرة النضال الفلسطيني «المسلح» ضد الاحتلال الصهيوني منذ ستينيات القرن الماضي.

فقد توقعت مصادر مطلعة وقيادية في الحركة أن الاجتماع الذي جرى على مدار يومين يدو خيارات تأجيله هي الأرجح، وبعد أن شهدت المساحة الفخاوية صراعا محمومًا بين عدة تيارات داخلية تركز حول مكان انعقاد المؤتمر، بين من يدعو لعقده في الأراضي الفلسطينية، وتيار آخر يرفض بشدة هذه الدعوة بسبب «وجود الاحتلال الإسرائيلي». يرى تيار ثالث من الداخل والخارج أن عدم عقد المؤتمر حتى الآن تتحمل مسؤوليته اللجنة المركزية ورئيس السلطة الفلسطينية بالذات، رئيس حركة فتح، خوفا من التغيير الذي قد يطال قيادات فتحاوية معروفة وقديمة.

الخلاف الفتحاوي الذي لم يعد خافياً على أحد لم يكن «الخبز» الأبرز في سياق التحليلات التي تناولت موضوع تأجيل

الأحبة والغياب

■ كان لوالدتي في بلاد الغربة أيام الدراسة صديقة طربية كانت بمثابة الأخت والأهل لها، وكانت كلما استسختها لزيارتها وإطالة المكوث قالت: أخاف أن أثقل عليكم قد تشد بلهجتها الخليجية الجميلة:

لا تكثر الدوس على الخلان ترى يملوكن

لا انت ولدهم ولا طفل يربوكن

ربوكن شهر شهرين والثالث يملوكن

وعلى الرغم أن الغربة وانفقاد الوطن والأهل من الحالات التي يحتاج فيها المرء الى زيادة جرعات الاقتراب والود الا أن الاسلام كان دائما وسيطا بين التطرفات والتجاذبات العاطفية فبينها الرسول الى أن «أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما» كما ان الاسلام أول من رسخ ثقافة المساحة الشخصية التي ينادي بها الغرب private space، وجعل أوقاتا للزيارة وقواعد للاستئذان داخل البيت وخارجه حتى يبقى جبل الود ممثدا بين الناس دون أن يغسده كثرة التطفل والترداد أو اقحام الغلوات والحرمات.

وهذا لا يتنافى أن مشاعر الأخوة والصلة هي من اعظم ما يحث عليه الاسلام حتى انه جعل صلة الرحم من اسباب زيادة الرزق وطول العمر، وجعل مكافأة الحب في الله منابر من نور يوم القيامة، ولكن كل شيء بمقدار وقسط، والمحبة ليست فقط شعورا قلبيا ولكنها أيضا عبارة عن سلوك عملي لا يقتصر على

الامنية وهي الان في طور إعادة حساباتها مرة أخرى والتي في كل مرة تظهر النتائج متطابقة لتوقعات ما نوهنا عنه وغيرنا ممن يعينهم أمن وسلامة المواطن البريء الذي يتلقى الضربات الواحدة تلو الأخرى لا يدري أيهم يريد مصلحته فأحيط به فأصبح يقلب كفيه على ما فاته وما أنفق في بناء شامخ بطل فيه غرقا ودما غاليليين وصرح كسبير اسمه العراق ويقول: باليتني لم اصدق هؤلاء (الجزيرة) القادمة من وراء الاتجاهاات الأربع أصحاب ثارات وانتقام يسومون الشعب سوء «العذاب باسم الديمقراطية وحبرية التعبير والمجيء بغفركات مبنية على خيال (خبيص) وخبيث ونزعة إيهام وتصديق للذات تعتبر استراتيجيات التركيب والتأليف وعمليات الحذف، وسيلة يديم بها الحياة ومتطلباتها، فأخذ يقشش ويبعث عن سر غير الاعتراز بالنفس والحاجة وبين مطرقة التفكير يترك وطبعة كانت له أملا وضمانا فأصبحت عبثا إضافيا وورطة لا يمكنه الخلاص منها إلا بخسارة الأمر الذي اضطره للبحث عن وسيلة يديم بها الحياة ومتطلباتها، فأخذ يقشش ويبعث عن سر غير الانقلاب المفاجيء في حياته، بعد أن كان مطمنا أمنا في سره به مؤثما مستقبلي، أدرك بعد حين انه قد وصل إلى نتيجة لا يرجع عنها الا وهي أن ينفض يده من حكومة لها عداء مع الصدق والامانة وتقاطع مع كل شيء اسمه وطن، فبدأ يبحث عن طرق غير الاعتراز بالنفس واللجوء الى الحرام وبدأ هو الآخر يبعث برسائل واستغاثات وتوسلات تذهب في كل الاحوال دون أي رجع صدق لهذه الرسائل من الناحيتين التطبيقية والاعتبارية، يبقى المواطن العدم الأكثر لا مبالاة من كل الشرائع الأخرى لكفصة ابن أوى الذي قالوا انه (الشط) قد نقصت مياحه) قال: إن زان لطم وإن نقص فهو لطم، فصرار المواطن يقشش عن ري وسيلة حتى وان كانت غير مشروعة ليطعم بها أهل بيته ومن يقوم بإعالتهم فهذه الرسائل قد وصلت للحكومة وأجهزتها

عبيد حسن سعيد
obeadh@yahoo.com

مؤتمر حركة فتح: تخلي الحلفاء أم تشديد الخناق؟!

عقد المؤتمر في رام الله، من خلال تشديد الخناق على المؤتمرين وحصر خياراتهم بين عقد المؤتمر في الداخل الفلسطيني وتحت ظلال الحراب الإسرائيلية التي سستحكم في هوية الحاضرين رغم جميع الترتيبات المسبقة، وبين تأجيل عقد المؤتمر بسبب عدم توافر الظروف الصحية لللائمة، وهو الأمر الذي سيسبب في النهاية في مصلحة تيار الرئيس محمود عباس الذي بات يترك حجم شعبيته المتدهورة داخل البيت الفتحاوي، ناهيك عن الفلسطيني: .إن كان عباس رئيس مركزية فتح، أعلن في نيسان (أبريل) الماضي رغبته في عقد المؤتمر في رام الله حتى في حال منعت «إسرائيل» دخول أي مشاركن فيه.

ويبقى أن نجاح الاجتماع الأخير في جمع كل من راسسي الحركة عباس والفدومي على طاولة واحدة إذ يتشكل بداية لتعافي الحركة من سلسلة الأزمات التي عصفت بها في نظر البعض، إلا أنه لم ينجح في التغلبية على إخفاق الاجتماع والتخفيف من حجم الخلافات المستحلة، والتي ليس من المتوقع أن تجد طريقا للحل على المستوى القريب النظور.

هشام منور

لن أطيل كثيرا وقد لا تتسع الآف الأوراق لتذكر وصف ما يقوم به تجار المناصب السياسية ومنطري حب الظهور في المنابر الغربية، ولكنني أود ان اروي قصة بسيطة لدور مواطن فلسطيني لم يكن يفكر بمصائب بلده ولم تعجزه قيود الحصار ورعب الأمريكيان من أن يشارك اخوته العراقيين من ابطال المقاومة الشريفة في تصديهم للقوات المحتلة وقيل ان يزف ممه شهيدا في سبيل كرامة وطنه الثاني، وهو ما تعودنا من أهل فلسطين، شعب يموت من أجل ان تحيا الكرامة.
تتمنى أن تكون عبرة لكل مزاید على مصير شعب فلسطين الحبيب..... الشهيد أحمد مصباح فلسطيني عاش في العراق منذ عام 1979 مع أهله بعد مغادرتهم فلسطين وانضم بعد الاحتلال إلى المقاومة العراقية، غادر أهله إلى الهند بعد الاحتلال حيث تعرضوا إلى اضطهاد فيلق بدر والميليشيات الإيرانية الأخرى كباقي الفلسطينيين، لكن رفض الذهاب معهم وبقي مع المجاهدين وقاتل في سبيل الله حتى استشهد.

ونذكر رفافة أنه اخن في الأمريكيين قتلا، حيث تمكن من إيقاف رتل للاحتلال مدة عشرين دقيقة لوحده في حي الجولان في الفلوجة بواسطة قاذفته ورشاشه الروسي. وقد تم العثور في جثته المتفحمة على صورة لفاتة تبلغ من العمر زهاء 22 معاً كانت قد احترقت أغلبها ولا يظهر منها إلا وجه الفتاة، حيث كان يضعها في محفظته في جيب بنطلونه الخلفي، وميدالية فضية محفورة عليها قبة الصخرة معلقة في رقبته، وقد دخلت السلسلة في لحم الرقبة بعد أن شوهدت جسده النار وأخذت به كل مأخذ. وقد دفن الشهيد الفلسطيني وكتب على قبره: هذا قبر شهيد بطل عاش غريبا ومات غريبا لديه صورة لفاتة وسلسلة فضية وهذا كل شيء».

الحاج أبوب أيوب معتز حارس المقبرة التي دفن فيها الشباب قال:.. أن

«فاتة تلبس الخمار على وجهها جاءت مع شقيقها وأمها إلى المقبرة بعد أربعة أشهر وأخذوا يبحثون بين القبور لمدة ساعة كاملة، وبعد بحثهم جاؤوا إليه وسألوه عن أنهم يبحثون عن قبر مكتوب عليه «يحمل صورة فتاة وسلسلة فضية»، فدخل الحاج أبوب إلى غرفة الحارس وأخبر لهم من صندوق الأمانات صورة الفتاة والسلسلة وما أن شاهدتها الفتاة حتى أغمي عليها وسقطت على الأرض وبدأ الشقيق بالبكاء والألم أيضا، وبعد ربع ساعة عاد إلى الفتاة وعيها وتبين أنها هي من كان الشهيد يحمل صورتها، حيث كانت خطيبته، وقد اقرت بها عام 2003، وهو يحبها حبا كبيرا ويحتفظ بصورتها، والسلسلة هي هدية منها للشهيد تذكره ببيت المقدس. الفتاة اسمها «الفت» وهي فلسطينية من غزة والشاب أيضا من غزة... هذه من روايات كثيرة تبحت عن عيرة لن يقرأها ودرس فلسطيني بسيط لعالم أصبح يزداد تعقيدا حتى في مفاهيمه.

سعدون شيحان

لماذا يرفض العرب التقارير الحقوقية الدولية؟

■ ما أجلي أن يرفض العرب تقارير حقوقية تقول لهم أنكم تقومون بإذلال الإنسان وتعذيبه بل و«تنتهكون» حقوقه! ما أحلامهم وهم يرون كل التقارير العلمية الموثقة بالدم وبالصور، ما أحلامهم وهم يرفضون كل تقرير يعني بحقوق الإنسان ويحمل ماسي الإنسان العربي في كل البلاد العربية ألقها السجن لمدة ٢٠ سنين دون تهمة!

البعض يرفض تقارير منظمات حقوق الإنسان ويكفرها ويكفر بها لأنها آتية من بلد الكفار، الله الله على الالتزام الديني والأخلاقي الذي تعرفه البلاد العربية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها!!

ما أحلامك وأنتم تصرون على المضي في هذا الطريق المظلم والطويل دون التفكير في التراجع ولو لمرة واحدة ودون التفكير في العودة إلى شعوبكم الخجوبين بها وتحيا بكم!

هل مستثمرون الى ما لا نهاية في هذا الدرب الموحش أم ستقرأون التقارير وستكفون لجان عملية البحث في كل قضية لكي يأخذ كل ذي حق حقه؟ لا نقبلوا كل شيء ولكن لا ترفضوا كل شيء، فلن يصدقكم العالم بعد الآن، وهل معقول أن يكون الموثق كذبا وغير الموثق صحيحا؟!

الم تأخذوا دروسا من الراجلين الذين لم يصدقوا تقريرا واحدا ولم يعترفوا بمنظمات «كافرة»، لكنهم رحلوا إلى غير رجعة، كانوا أكبر منكم عودا وأكثر بطشا وقوة وجبروتا لكنهم رحلوا من دون مدوع ومن غير حزن، هل استطاع أحد في الدنيا منع رحيلهم؟ الا أن البقاء لابد أن يكون أفضل من الرحيل إذا كان البقاء بين الشعوب ومعها يدا بيد ترى حتى الذهب مع الأيام والسنين يقصد بريقه والدنيا ما (تسوى) الا إذا شتمتموها مع شعوبكم ربنا يحفظكم، فتلتك أحلامنا وما أحلامك!

ابراهيم حسن –البحرين
hotmail.com@ehassan60

لقاء الأجساد وتقابل الوجوه، فالعداء يظهر الغيب زيارة وصلة، وحسن الذكر والذكرى زيارة وصلة، والخدمة وقضاء الحاجات زيارة وصلة، والذب عن العرض والسمعة صلة، والرسالة والأيمل والمكالة الهاتفية كلها زيارة وصلة، والوسائل تتنوع وتعدد بحسب العصر والزمان والمكان بين الأكثر والأقل حميمية.

والثقافات بين الشرق والغرب مختلفة في تعريف المحبة والصلة والزيارة وطواهرها، وحتى في داخل الثقافة الواحدة هناك تباين، وبينما الثقافة الشعبية تقول أن «البعيد عن العين بعيد عن القلب» نجد الشاعر يؤكد أن البعد لا يغير ما في القلب؛ إلا آخرت زيارتي عنكم لعذر.. فإني في المودة أول فما الود تكرير الزيارة لكن الزيارة كدليل على المحبة وأن من يحب يحب

معاينة الحبيب صباح مساء فيقول:

وما زرتكم عمدا ولكن ذا الهوى إلى حيث يهوى القلب تهوي به الرجل والثقافة الغربية تؤمن بالعكس تماما وأن الغياب والامتناع يشعل absence والأشواق ويوطد العلاقات فيقول المثل الانكليزي the heart grow fonder

وفي عالم يوصف بالجفاف العاطفي على كل مستويات العلاقات الانسانية، كان جميلا أن أغيب عن إيميلى عشرة أيام لأجد بعد العودة 550 رسالة بانتظاري لأصدقاء وأحباء حرصوا على التواصل معي وان كنت بعيدة، كان جميلا أن

أغيب عن زاويتي في الجريدة عدة أيام فيجد علي القراء أيام الغياب، ويتفقدونني بعدما ظننت أنهم ملوني في الفترة الأخيرة لقدرا ما انقلتهم بالكتابة والمراسلة،

ولكن الأحبة والأصدقاء والقراء بقوا على العهد والتواصل خلال تلك الأيام رسالة برسائل، وعددا وتعليقا ونصحا وإرشادا، وقد خفت أن الكتابة وفيها

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الثقافية والفنائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نصر شمالي*

■ **يجمع العنوين** في العالم عوماً، بمختلف اختصاصاتهم ومواقعهم السياسية والعسكرية والفكرية، على أنَّ الوضع الدولي، الشديد التعقيد والغموض والاضطراب، هو وضع استثنائي انتقالي لا يمكن أن يستقرّ ويدوم بالصورة الراهنة التي هو عليها، فقد أفلت زمام قيادة النظام الدولي من قبضة واشنطن الإمبراطورية، ولم تتلقفه قبضة أخرى بعد، وبينما واشتغل نشطاء عيئاً لاسترداده، فترتبَ على ذلك حدوث هذا «الفلتان» التاريخي الذي يعمُّ العالم، حيث لا توجد في أيّة عاصمة من عواصم العالم استراتيجية دولية واضحة، تشير بحزم إلى مصير دولي ما، فالتاريخ البشري يبدو اليوم منطلقاً لا على التعيين بمعدلٍ عن الإرادات الإنسانية، مثل حصان جامح يعدو خيط عشاء؛ غير أنَّ العنوين إليّاهم يجزمون بأن حسم الوضع الدولي الانتقالي المضطرب، واستقراره على حالٍ من الأحوال، متوقف تحديداً على نتائج الحروب الدائرة في البلدان العربية والإسلامية، وفي فلسطين والعراق وإيران وأفغانستان، فقد أفلت زمام قيادة النظام الدولي من قبضة واشنطن في هذه البلدان، خصوصاً في العراق، وينبغي استرداده في منطقتا وليس في أيّة منطقة أخرى، سواء لصالح الأمريكيين أو لصالح غيرهم، وهكذا سوف تستمرّ

مدفيديف جنرال بلا جيش!

د. عبد العظيم محمود حنفي*

■ في زيارة الرئيس الأمريكي براك اوباما لموسكو في 6 تموز (يوليو) والتفائه الرئيس الروسي مدفيديف كان واضحاً الارتياح المتبادل بين الرئيسين اعلنا عنه صراحة. الرئيس مدفيديف قال على موقعه على الانترنت ان العلاقات الشخصية بين بوتين وبوش كانت جيدة على المستوى الشخصي لان العلاقات بين البلدين – مع ذلك- وصلت الى درجات من التوتر غير مسبوقة وأنه يجد التعامل مع ادارة اوباما اسهل. واقع الامر ان رؤية الرئيس الروسي تستمثل الصلة ايد كبير لأن البعض في اوساط النخبة الأمريكية وبينهم شخصيات سياسية مرموقة يعتقدون بوجود خلافات مبدئية بين البلدين ويعارضون التعاون مع بلد يرون أنه يعرض لمخاطر مصالح الولايات المتحدة وحلفائها. ولذا كان من المنطقي ان يثني على الإدارة الأمريكية الجديدة التي قررت السير عكس ما تراء اوساط هامة من النخبة الأمريكية. اوباما من جانبه كان قد التقى مدفيديف على هامش قمة مجموعة العشرين في لندن في شهر نيسان (ابريل) الماضي. قال إنه وجد نظيره الروسي مدفيديف «فكراً وتقدماً»، ويرى أنه – أي مدفيديف- «مقدور روسيا بنجاح إلى القرن الواحد والعشرين». ولج اوباما إلى أن يقول – حتى يتحقق التقدم في العلاقات الأمريكية الروسية – تعديل الوضعية التي يتخذها رئيس الحكومة الروسية بوتين. فهو لا يزال يصرع ذلك قديمه على «طريق قديم» بينما ينشئ من حقبة الحرب الباردة في حق سبسر هو (اوباما) ومدفيديف على طريق آخر. و قال من الضروري ان يفهم بوتين ان اساليب الحرب الباردة قد ولى زمانها، و ان العلاقات الروسية امريكية لا يمكن بناؤها اعتماداً على معايير تلك الحقبة، ولذا لا بد من سلوك طريق جديد في هذا المجال، وهنا المفارقة، الرئيس اوباما عشيّة زيارته إلى موسكو، امتدح نظيره الروسي دميتري مدفيديف، وفي الوقت نفسه انتقاداً لاذعاً لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين أما بالنسبة لوضعيته وموقفه من تصرفات اوباما، فقد أشار بوتين إلى ان الروس لا يتربصون في مشيهم بل يتشدون قد اقدمهم متخذين الموقف الذي يضمن لهم تحقيق المزيد من الانتصارات. وبعد الزيارة كشفت الصحف الروسية ان

عبد الحميد صيام*

اوباما لم يكن يحبذ الاجتماع برئيس الحكومة فلاديمير بوتين. كما ان المسؤولين الأمريكيين اعترضوا عشية الزيارة على عقد مثل هذا الاجتماع بحجة عدم التكافؤ من حيث المنصب الرسمي. غير ان الموقف الحازم الذي اتخذته الحكومة الروسية اسفر عن تضييم برنامج الزيارة غداة عمل مع رئيس الحكومة. الصحف الروسية الموالية لرئيس الوزراء القوي بوتين شنت هجوما لاذعا على الرئيس الامريكي واصفة اياه بأنه اتخذ خطوة لا سابق لها في تاريخ الدبلوماسية، وان ذلك تدخل فاضح بين قبل ان واشنطن في شؤون روسيا الداخلية. ملحة الى ان اوباما يحاول دق اسفين بين مدفيديف وبوتين.

لكن احداً لم يجرؤ على ذلك بشكل سافر كما فعل اوباما. ومن جانب اخر كتاب روس اعلنوا صراحة ان دقة السياسة الخارجية الروسية هي فعل لا يبدأ برئيس الوزراء بوتين، مما يعيد طرح التساؤل الذي يثير فضول الجميع: عن الطريقة التي تدار بها روسيا اليوم، ومن صاحب القرار الاول هل هو الرئيس ام رئيس الوزراء، في حرب القوقاز في الصيف الماضي اثبت بوتين انه هو المتحكم الاول في الدولة، من ناحية اخرى يرى بعض المحللين الروس ان الرجلين يعلنان في إطار التنسيق، و لا يتعدى الواحد منهما على سلطة الآخر.

وفق الدستور، لكن بوتين هو من يملك السلطة على أرض الواقع بعيدا عما ينص على الدستور، «وان هذا التناغم مفروض على مدفيديف الذي لا يملك موارد وليس لديه فريق ليقوده ما دامت 85٪ من المناصب الاساسية في يد رجال بوتين ليقفي مدفيديف بمقايبة جنرال من دون جيش»، وأن بوتين هو المسيطر على الجيش والأجهزة الأمنية، قد يكون هذا صحيحا وهو اقرب الى الصحة لكني اميل الى الاتفاق في الرأي مع ايلين برون أن الرئيس الشاب بدأ يتحرر معقدا أن الوقت قد حان ليكون الرجل الاول، وهو يستغل امكانياته وقدراته ومناوراته كصمام بارج، وهو ربما يكون يصعد الانفصال عن وصاية سلفه، شعبية بلاء فلا شك كبيرة في روسيا ولكنها تتناكل بفعل الأزمة الاقتصادية وتأثيراتها السلبية الحاققة على المواطن الروسي، وهو كريس وزرا مسؤولون في جزء كبير عن الاخفاق في معالجة تلك المسألة. فهل تاكل تلك الشعبية بغير من قواعد اللعبة السياسية بين قائدي الكرملين؟

كاتب مصري وباحث في العلوم السياسية

الاحتقان في الجنوب.. الى أين يقود الوطن؟

وامام هذا المشهد غير معلوم النتائج والعواقب، على الصعيد الداخلي اليمني:..تظهر بين الفينة والاخرى، دعوات لتثقيف سياسيين ورجال فكر واعلام، من كلا الشطرين اليمنيين. بنادي اصحابها، بحلول (وسطية)، لعل وعسى، لتخفيف لحن جدتها، وفتح الشعب، التشردم والتفرق والقتال الذي لو حصل –لا سمح الله- قد يمتد، من نافذة الى اخرى – بحسب تصريحات وتنبؤات سابقة، أطلقها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح؛

وبصفتي رجل صحافة واعلام، ينتمي الى احدى محافظات الجنوب، شاعت الاقذار، ان اكون شاهدا حيا، على اوضاع ما قبل وبعد، يوم 22 ايار (مايو) 90.فاني ارى، ضرورة ان يسارع العقلاء –اكانوا اصحاب قرار سياسي، في الدولة الحالية، او من اجبروا على الرحيل، اليم، بسبب حروب اهلية بمنية ماضية، وتحت غطاء دولي-، واقليمي وعربي، ليبحث الحلول والمعالجات المثلى، للاحتقان الجنوبي المتفاقم، عاما بعد عام، ويوما إثر آخر؛ قد لا يوافقي البعض على مثل هذا الطرح –و قد يستحسن البعض البعض الافكار، ويعتبرها مغفلة! انما، لئمن تسود، كل وشائج المحبة والسلام والوئام؛ طبعاً؛ لا أجد في تمسك اطراف بعينها، بأرائهم، حيال الوضع الماثل والمعاش، في الجنوب، بارقة امل، في (حلحلة) الأزمة الخائفة التي تعيشها اليمن..كما لا أؤيد من زلزال راضل لحلول، تبعتها جميعا، على شبح حرب بمنية ثانية –لا سمح الله- فخيرٌ الامور اوسهلها، ولنشرع في اصلاح، ما أقصد المتفردون والمتطرفون في كلا الطرفين؛

وحتى لا يكون الاحتقان الحثمد في محافظات بعينها، سبباً في صولة على طلبة البمنية والعياذ بالله وينبغي ان يردك الجميع، ان الغرض سلمي، من وراء طمع هذا –أراه شخصياً- عقلاني ومتوازن؛

*كاتب يمني

حروب الحسم الدولي تتمركز في بلادنا

من قبل المركزية الأوروبية//الأمريكية/الصهيونية على أنها جرم مظلم، غير قابل للتخضر ذاتياً، يدور في فلك جرم ضئىء متحضر؛ إنه قدرها الذي يبنغي عليها أن تسلم به طوعاً ولأفقرها؛ وهي عندما تحاول استرداد حريتها الأولى ومركزاتها المادية الأساسية الأولى، التي لا تقوم للديمقراطية قائمة قبل استردادها، والتي تؤهلها لإنتاج الحضارة والنور والتقدم والقانون ذاتياً، يتهمونها بالخروج على القانون إذا كانت محاولتها سلمية، وبالإلزام إذا كانت محاولتها قتالية، وفي الحالتين يجدونها يتسحق العقاب، بما فيه شئ الحرب ضدها عندما يكون ذلك ضرورياً وممكناً؛ إن في الحرب في بلادنا من لا يزال يصغر على تجاهل الحرية كفعل أول قتالي لا مفر منه على طريق التحرر والخلاص والديمقراطية، فيقفز في الفراغ إلى الامام مطالباً بتحقيق العلاقات الديمقراطية التي يستحيل تحقيقها (جديداً وليس قديماً) قبل استرداد الاساسيات المعنوية والمادية المصادرة والمسلوقة، حيث العلاقات الديمقراطية تأتي تحصيل حاصل، ينظم حياة شعب حر، بعد نجاح عمليات استرداد الاساسيات بالقتال.

إن تعبير الحرية عن وجودها وفعاليتها يتجلى في اتساع دوائر

المقاومة وساحات القتال، وليس ثمة ما تحتاجه الأمة في هذه الحقبة الخطيرة من تاريخها سوى اتساع دوائر المقاومة وساحات القتال، فهي تخوض معركة وجود أو لا وجود مفروضة عليها حاربت أم لم تحارب، ولنا في المال الذي آلت إليه اوضاع فلسطين اليوم الدليل القاطع على ذلك، حيث تبدو فلسطين وشعبها كأنها هما على وشك الزوال؛

أما عن التجارب الديمقراطية الجديدة في بلدان أمريكا الجنوبية، التي يرى البعض فيها مثلاً يقتدى، فهي مهمة وإيجابية طبعاً، لكنها لا تزال مشه، ولا تصلح مقياساً لها مثلاً، بل هي قابلة للانتكاف لأنها لم تتعمق وترسخ ذاتياً بعد، ولأنها تحققت في غفلة من الولايات المتحدة الغارقة في حروب بلادنا، وهي إذا كانت لا تزال مستمرة فإن الفضل الأول في ذلك، حتى الآن، يعود إلى استمرار الحروب وإلى صمود المقاومة في فلسطين، أي بلادنا، أي بعد مدينة يعدم أنهارها، حتى الآن، للمقاومين الشجعان في فلسطين والعراق وإيران وأفغانستان، وفي الصومال أيضاً؛

إن ما يبنغي أن يفضاه اليوم كل عاقل مخلص لأمته هو انتقاء المقاومة، فتشكيلات المقاومة وجماهيرها لم تمتلك بعد القدر الكافي

عن المنكر. سالتها وماذا تعلقين البرقع في مكتبك وعهد طالبان قد ولى؛ قالت قبل: ان اخرج من الباب إلى الشارع لا بد من ارتداء البرقع مرة أخرى بسعد محم لو لم ينسه، وأكد ان كان طالبان يستعدون مرة أخرى بسعد أقوى إذا فشلت دول التحالف في الاعتراف والبناء ومساعدة ملايين اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى البلاد فحسب ولكن للانتقال إلى حياة جديدة تتسم بالاعتكاف والكرامة والأمن.

<div> </div> 	العنف ضد المرأة	<div> </div>
<div> <p>تذكرت هذه التجربة وأنا أراجع تقريرإر صدر في الثامن من شهر تموز/يوليو الحالي عن مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالبحرين عن مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة المساعدة الدولية في أفغانستان واللجنة المحلية لحقوق الإنسان بعنوان: «الصمت عنف: دعوة لإنهاء العنف ضد المرأة في أفغانستان». والتقرير يوثق عمليات العنف الموجهة ضد المرأة ويقسمها إلى نوعين: عنف موجه ضد تلك النساء اللواتي خرجن من الجدران الأربعة لممارسة أعمال عامة تتعلق معهن بمسائل التعليم والعادات الصحية والنظمات الحكومية وغيرها والنوع الثاني يوثق تفاقم حالات العنف الجنسي كالاعتصاب والتحرش والإساءة الجنسية ومثك العرض وزواج القاصرات.</p> </div>		

يؤكد التقرير تزايد الاعتداءات الموجهة ضد العاملات في القطاع العام حيث تلقت معظم الانتخابات إلى البرلمان الأفغاني تهديدات بالانتساب أو مواجهة الموت، وكذلك للعاملات في المنظمات النسائية والمنظمات غير الحكومية واعتبرت كل فتاة تسير دون برقع خارقة على القانون يجب أن تعاقب. وكان مقتل السيدة ملاي كاكار، مسؤولة قوة شرطة نسائية في مدينة مكنة من قبل مسلحي شفاء، في أيلول/سبتمبر عام 2008، ردود فعل واسعة وأدت بحالة وميدوية. وفي نيسان/أبريل الماضي تبين محدثات مقتل طالبان ستارة أشكازي عنوة في مدينة قندهار والتي كانت تشجع النساء على قبول وظائف في القطاع العام. كما أن مقتل المديعة زكية زكي في السادس من حزيران /يونيو 2007 قد أثار موجة من السخط والاستنكار على المستويين المحلي والدولي. وللمعل فإن القتال لم يزل قيد الاعتقال دون محاكمة، وقام أحد المتطرفين بالهجوم على امرأة تعمل ضمن جمعية غير حكومية وخلع برقعها أمام الناس وأنهال عليها ضرباً. أما زكونة كاكار، عضو مجلس محلي في ولاية الجنوب، فقد اضطرت أن تهرب من بيتها مع مقتل زوجها وتهديد أفراد عائلتها، ونفس القصة تكررت مع زوجة بارونين مشغلت التي طهرت على شاشة التلفاز فاعتلج زوجها أمام البيت وتلقت تهديدات بالموث حتى اضطرت أن تهرب من الـبلاا، وفي 13 حزيران /يونيو أطلقت زخات من الرصاص على القابلة القانونية نرجس المحسوبة بزوجةا فارتد الإثنتين معا، وهناك أسماء وتواريخ كثيرة في التقرير على ذكرها بالتفصيل ولا ضرورة للغوص فيها.

<div> </div> 	استهداف مدارس الإناث	<div> </div>
<div> <p>الأمر لم يعد محصوراً في الهجوم على النساء العاملات بل تعداه إلى ظاهرة مهاجمة مدارس الإناث بالقتال الحارقة أو الغارات السامة. ويوثق تقرير لليونسف 292 هجوماً خلال 2008 و29 هجوماً عام 2009 على مؤسسات تعليمية مما أدى إلى إغلاق 700 مدرسة و200 ألف تلميذة عن متابعة الدراسة ومقتل 14 طالبة أو معلمة وجرح 14. ففي مقاطعة بارواون مثلاً تعرضت مدرسة للإناث في نيسان/أبريل لهجوم بقنابل الغاز مما أدى إلى مقتل 61 تلميذة ومعلمة إلى المستشفى بعد ظهور حالات من السهم والالتهاب والدوار والاستفراغ. ونقلت صحيفة «الإنديبنث» اللندنية بتاريخ 14 أيار/مايو أن عدد المدارس التي تعرضت لهجمات بالغاز قد وصل إلى 90 مدرسة.</p> </div>		

أريد أن ادخل في الجزء المتعلق بحالات الاعتداءات الجنسية كالاعتصاب وزواج القاصرات والتحرش ومثك الأعراض. لكنني أريد أن أقتبس أربع مواد من قانون الأحوال

مجتمع مسؤول أم متفرج على صراع الأقوياء والضعفاء؟

أو يعترف بحقوق لم تكن قائمة أو يربط بين الحقوق والواجبات بسورة جديدة، ولكن انحراف السلطة العامة شيء جائز دائماً، ويخري دائماً بالباس مصالح هذه السلطة لباس الصلحة العامة ومن ثم مهما كان بريق المنطق الانساني كانت الحقوق التقليدية وفي مقدمتها الحريات الشخصية جديدة بان تكفل لها حماية قانونية كاملة...

<div> </div> 	اهمية الجانب الانساني	<div> </div>
<div> <p>وقد تردد في كثير من وثائق الأمم المتحدة أن من أخطر الأخطاء في سياسات التنمية الاتجاه إلى اعطاء مزيد من التأكيد على الجوانب المادية للتنمية وما قد يصاحب ذلك من نسيان التواحي الانسانية والنظر إلى القوى العاملة على أنها مظهر أدوات إنتاج وليست هدفها لعل أن تلك هذه النقطة قد قد توضع في كثير من كتابات الخنصين إذ اكادوا كثيراً على أن التقدم الاجتماعي والتنمية يجب أن يقوم على أساس من قيمة وكرامة الإنسان وأن يؤدي إلى مزيد من احترام حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية على طريق الحقوق والتنمية على طريق حقوق الإنسان وهو ماينشر قضية بالغة الخطورة: أ مكان تحقيق التنمية في مجتمع ينكر حقوق الإنسان أو بعضها أو ينهكها...أنه بالنظر إلى تجارب بعض الدول يبدو أن بعض حقوق الإنسان أو طائفة منها قد تعارى أكثر من غيرها إذ في محاولة أحداث هذه التنمية ولكن من الواضح أننا لنستطيع أن نستخدم حق الدولة أو واجباتها كحجة أو تبرير لانتهاك حقوق الإنسان. ومع التسليم بذلك، وأد نتجه إلى الحقوق المادية فإن علينا أن نحد، فإن «الحديث» عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتضمينها الدساتير والقوانين شيء و«الحدث» شيء آخر.</p> </div>		

وينطبق هذا التحفظ بدرجة بالانسانية لبعض النماية فيه عندما تحصل على استقلالها تبديل إلى تبني «الصالح الذي تلائم

الدول المتوقعة لكل أننتاج في ظل تاملت لها إلا لفظاً جوفاء، ويخشى نفسه

أن تحجب هذه الصيغ عن الدولة واجبيها الخطير في تغيير نمطها فعلا اقتصاديا واجتماعيا وفي اقامة الأساس الذي لابد منه قبل

من الحرية السياسية والفسحة الجغرافية التي تكفل لها مزيداً من الاستقلال والانساع، كما هو واضح في البلدان الأربعة المذكورة، وعلى هذا الأساس عتب ينشو جبرار في صحيفه، «لوفيقارو» الفرنسي يقول: «يدعو ثلاثة من كبار القادة العسكريين الأمريكيين، الذين تولوا القيادة الوسطى سابقاً، الرئيس أوباما إلى التفاوض مع نظام طهران حول صفقة كبيرة، وبموجب هذه الصفقة تتخضع طهران إلى نأدي الدول النووية، لقاء تخليها عن حزب الله وحماس، ولقاء احترامها لسيادة العراق، ولقاء صفقة قوات حلف الأطلسي في تحقيق استقرار أفغانستان»؛ (صحيفة «السفير»، 2009/7/7). غير أنَّ الصحافي الفرنسي أضاف ميثاقاً: «ولكن، لم يستحقّ محمود אחمدى نجاد أن يكون موضعاً للثقة؟ هل يصلح مفاوضاً لإبرام اتفاق كهذا؟»؛

إن في تساؤل جبرار ما يفسر لنا الخلفيات الغامضة للمعركة الانتخابية الرئاسية الإيرانية، واستمرار ذوبولها حتى اليوم، ورفع شعار «إيران أولاً» في سبيلها والرافعها؛ وإن السؤال الذي يبنغي أن يطرح من قبلنا بدايهه هو: «تري هل كانت الصفقة الأمريكية/الإيرانية ستتم بسرعة وبسهولة، في بلدان الأربعة، لو قار بالرتاسة شخص آخر غير نجاد؟» وإي تعويض أو عزاء لشعوب هذه البلدان المقهورة في أن تتحول إيران إلى دولة نووية، ديمقراطية على الطرفة الأمريكية؟»؛

*كاتب من سورية

المراة في أفغانستان لعنف مزوج من الغرباء ومن الأهل

الشخصية التي تقدم به المجلس الإسلامي لعلماء الشيعية (الهزارة) وزارة العدل والتي بدورها رفعت إلى البرلمان الذي اقده في شباط/فبراير الماضي ورفع عليه الرئيس جبرار في آذار/مارس، وفيه الضجة الدولية التي أثارها القانون عاد كزاي، وطالب بمراجعة القانون ليتسجم مع الدستور والأغاني والقانون الدولي، وسيعود البرلمان لمناقشته في شهر آب/أغسطس الحالي.

المراة محكومة بطاعة زوجها في القضايا المتعلقة بالجنس بما في ذلك عدد مرات الجماع.

– عزرية العروس شرط من شروط صلاحية الزواج.
– لا تتمتع المراة بنفس حقوق الرجل في المواضيع الإرث والطلاق ورعاية الأطفال والمكئة.
– تتحدد حرة حرة المرأة ولا تغادر بيتها إلا في حالات الضرورة الشرعية فقط.

أي وضع أخط للمرأة من معاملتها بهذه الطريقة للإنسانية؟ أي دين يرب أعراف وأية دساتير تترن مثل هذه الإجراءات؟ إن كانت مسعودة جلال رفيقه في استشراف المستقبل حسن استطاعت حركة طالبان أن تعود وتنتشر من مشقق الجسد الأفغاني الجاف بسبب إدارة الدول المانحة لتظهرها للوعود التي قطعوها في مؤتمر يوني الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2001 بالضبط كما فعلوا عام 1989 بعد خروج الجيش السوفييتي، فعودة طالبان ليست فقط متوقعة بل أصبحت حتمية خاصة وأن الضحايا من المدنيين الأفغان اتسعت أعداد وعموديا لدرجة أنها حركت الشارع الأفغاني ضد الوجود الأجنبي. وفي الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2009 قدر عدد 800 من جراء هجمات المقاتلين الأفغان ضد قوات التحالف، وهجمات قوات التحالف ضد المناطق التي يعتقد أنها تؤوي تلك العناصر وهو ما يعادل 24 ٪ (زيادة عن حجم الضحايا في نفس الفترة من السنة الماضية)، وقد قدرت لجنة حقوق الإنسان المندنية المستقلة أن عدد ضحايا المدنيين خلال عام 2008 قدر وصل 1800 ضحية حيث سقط 800 من قصف قوات التحالف و1000 من هجمات العناصر المسلحة، وهذا الرقم يعادل زيادة 40 ٪ عن السنة السابقة. هذا الارتفاع في نسبة الضحايا من المدنيين، ومعظمهم من النساء والأطفال، قد دفع بعض كزاي نفسه إلى إدانة استهداف المدنيين ودعوة طالبان للتفاوض والانضمام للملعية السلمية، فالمرأة ظلت هي الخاسر الأكبر في العشرين سنة الأخيرة سواء تحت سلطة الجاهليين (96-2001) أو طالبان (2001-96) أو حكومة كزاي المرتبطة بقوات التحالف (2001-الآن).

صحيح أنه حصل تقدم نسبي في وضع المرأة في السنوات الأخيرة، فقد خصص 25 ٪ من أعضاء السلطة للنساء، وأعيد فتح العديد من المدارس. في العام الدراسي 2007/2008 بلغت عدد البنات المسجلات في المدارس 2.191.046. مع وجود ملايين ربيع طالب وطالبة أي بنسبة الثلث في بلد لا تزيد نسبة تعليم البنات فيه عن 12 ٪ (وهي من بين أقل النسب في العالم. لكن العنف الموجه ضد المرأة عاد واستعر بشكل كبير خاصة في المناطق التي تتحكم أو تتسخط فيها حركة طالبان، فهل مقاومة الاحتلال تعني إطلاق يد المتطرفين لأضطهاد المرأة وإعادتها إلى وكسر العنق الجاهليين؟ هل هناك دين يحلل تجارة الأفيون والهروين ويحرم على المرأة العمل والتعليم والخروج من البيت؟ كيف يمكن أن نتخيل دول أفغانستان المستقلة الحرة المسألة الأمنة والفاعلة على المستويين الإقليمي والدولي؟ في هذه لا يستطيع أحد أن ينكر على الشعب الأفغاني حقه في مقاومة الاحتلال واستبدال حكمة ينظر إليها على أنها معيلة لاجئي. ولكن كيف لنا أن نتخيل بناء دولة عصرية تهتم بتنمية البلاد ورعاية حقوق المواطنين وتمكين المرأة واحترام حقوق الناس وجسد سيادة القانون ونشر التعليم في ظل وجود جماعات يمثل هذا التطرف تريد أن تعيد نصف المجتمع أو أكثر إلى عصر العتاة والعبودية تحت مبررات دينية لا تتسجم مع نص أو تفسير أو عرف أو تقليد أو قانون؟ لماذا لا يتحدث أحد في هذا الموضوع؟ أين دور علماء الدين الذين هرعوا لحماية تاهيل بنودا الذين يلهمهم بنودا، الذين الأولي أن يجمعوا، أو يحاولوا أن يجمعوا، أجيالا يرمتها من الجهل والاستعباد والقره؟ أيدي أن نرفض مثل هذه الممارسات؟ أليس الصمت على مثل هذه الممارسات جريمة؟

* أستاذ جامعي وكاتب سياسي مقيم في نيويورك

انطلاق المراة إلى ميدان العمل يعني تغيرا في العلاقات الاجتماعية ويحتاج إلى أعادة ضبط أجزاء كثيرة من الأجهزة الاجتماعية. أن اشياء الحاجات الاساسية قد يكون ضرورة لخلق ظروف مؤدية الى تأيد حقوق الإنسان وبالتالي فإن هناك عناصر أساسية لفرعة التنمية أهمها تنمية الإنسان نفسه باعتباره هدفا لكل تنمية وفي إطار احترام حقوق الإنسان وتحقيق التامة بين الفرد ومجتمعه ومن الواضح أن أشياء الحاجات الانسانية من تكريس حقوق الإنسان على أيا لياحت أن الحقوق المدنية والحق المعرفة والحقوق العروقة ليست لأحد حاجة بحق على الفصائل بمعنى أنها ليست العلاقة بين حاجة معينة بشعبها تحريك حق معين أو البقية أن حقا بذاته لا يكون مؤديا إلى اشياء أكثر من حاجة ...الهدف أن هي أن الحقوقي في الوسائل وأشياء اجتماعية هو الهدف، وكمثل كل العلاقات بين الوسائل والحاجات تكون العلاقة غامبة في التعقيد، ولهذا يجب أن نؤكد أن الحاجات والتحديات ينبغي أن تسبق متصل حتى يمكن تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين مختلف الحقوق ومختلف الحاجات. وإذا لم يكن من الضروري ترجمة كل الحاجات إلى حقوق فيجب أن نلاحظ أن الحاجات على أنها مستودع لحقوق محتملة عندما تستجد الظروف التي يعتبر بها أشياء الحاجة متحققا أو مضمونا من العروف أن الدول النامية التي أخذت تسعى إلى التنمية الاقتصادية تعاني الأميين من ضعف قدرتها على تمويل عمليات التنمية الاجتماعية في صورة خدمات وإشباع حاجات. أن تلبغ الاستثمارات في مشروعات الإنتاج الجلب الأكبر من الموارد المتاحة للاستثمار ولذلك يصبح توجيه الموارد والحد من الانفاق على الخدمات والاستثمار في المجتمعات المتعشبة إلى ذلك مؤديا إلى تخفيض الكفاءة الاستثمارية لرأس المال عن المستوى الذي يمكن الوصول إليه تحت ظروف اجتماعية أفضل بمعنى أن يؤدي حرمان المجتمع حقه من الخدمات الاجتماعية في نهاية الأمر إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج عن طريق تخفيض الانتاجية ويترتب على هذا أن التخطيط الاقتصادي في أشد الحاجة إلى التامة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي فهو ليس عملية رياضية تتم بالأرقام فحسب وليس قائما على اعتبارات اقتصادية بحتة... وأن وراء المشكلات الاقتصادية لدى الإنسان بقدرة وفوائده ولا يستطيع التعامل الاقتصادي أن يقوم على أساس السلبية الاجتماعية أو أفغال مشاعر الجماهير وحقوقها المعنوية والمادية.

*كاتب من المغرب

محمد أبوغيور*

■ **حقوقي** الإنسان على أساس أنها حقوق لجميع المواطنين أي..في مبدأ المساواة. وهو بذاته حق أساسي من حقوق المواطن. وفي هذه الصياغة النظرية لا نجد اختلافاً في التمييز بين الحقوق ذات الصبغة السياسية والحقوق ذات الصبغة الاقتصادية بوصفها جميعاً حقوقاً لمواطني التامة في حقها. ولأن النظر يبدأ في اختلاف عندما تتجه بعض المذاهب إلى القاء مزيد من الثقل على عنصر المادية. لقد دعا تطور الأوضاع الاقتصادية منذ القرن التاسع عشر إلى المزيد من الأوضاع على الحقوق المادية التي توارت طويلا وراء الانتماع الشديد للحقوق العامة والحريات في ضوء الفلسفات المثالية التي أضفت القداسة على هذه الحقوق وجعلتها «حقوق الإنسان» في حين اتجه الفكر الاشتراكي إلى أن جوهر الحقو الاقتصادية والاجتماعية وموضع خطورتها هو أن المواطن أو «الإنسان» لا بد أن تكفل له الأوضاع المادية التي تمكنه من ممارسة حقوقه الأخرى أو حرياته الإنسانية وإلا فالان قادر من الناحية المادية هو وحده الذي يستطيع أن يمارس حريته كمواطن وإنسان. وفي بحث الباحث في الدساتير الحديثة بيانات وإشارات على الحق الاجتماعي والاقتصادي تدور أساسا حول الحقوق التالية «العمل» «الملكية الشخصية والعائلة»، «حق الأخوة (الأعداء)» «حق العودة والأسرة» «التعليم والثقافة والبحث العلمي والنشاط الفني» و«مطبعة الحال تختلف الدساتير فيما تتناول من تغفله من هذه الحقوق وفي تفصيلها ونطاقها وما هو اختصاصي بالحقوق الاقتصادية بما سبيل المثال لاتنص بعض الدساتير على الحق العام في العون المادي للدولة بل تخصصه بالحق في العاش لشيوخه والمرض وتعويض العامل وذهب البعض إلى أساس أن الاقتصاد هو الذي يحدد القيم والثقافة الاجتماعية في جميع أوجهها إلا أن هذه القضايا جميعها حقوقي اقتصادية وقد يكون حد صحيح.. إلا أن الأمر يستدعي وقفا طويلا ليرتك الاقتصاد أثره العميق في كل ماهو اجتماعي، وإلى أن يحدث ذلك فإنه من الأوفق استباق التفرقة بين ماهو اقتصادي وما هو اجتماعي. فالحقوق الاقتصادية بما تقدم في الإنتاج وماكان مرتبطا بهذا الحق مما يتصل مباشرة بعلاقات الإنتاج كعمل الرأحة والاجازات والأجر الملائم والملكية الشخصية وتوارثها وتبقي تسمية الحقوق الاجتماعية والثقافية



رأي القدس

الفلسطينيون ومحنتهم في العراق الجديد

المسؤولون الفلسطينيون، وعلى رأسهم الرئيس محمود عباس، بذل جهودا كبيرة مع السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق من اجل توفير الحد الأدنى من الحماية لهؤلاء، ولكن يبدو ان جهودهم في هذا الاطار لم تكن مثمرة، الأمر الذي اضطره للسفر الى اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق للبحث عن مأوى آمن وكريم لهؤلاء، ويبدو ان السيد مسعود البارزاني رحب بمديثا باستضافة اعداد كبيرة منهم، ولكن حتى هذه اللحظة لم تتم ترجمة هذه الوعود على الارض.

ومن سخريات القدر ان رومانيا وتشيكيا وافقتا على فتح مراكز لجوء لاستضافة اللاجئين في المعسكرات الثلاثة التي يتواجدون فيها على الحدود السورية العراقية، وربما يتم توفير ملاذ آمن لهم في الدول الاوروبية.

نقول من سخريات القدر، لأن أيا من الحكومات العربية لم تقلل استضافة هؤلاء، او التعاطف مع محنتهم وكانهم مصايون بوباء قاتل، رغم احاديث هذه الحكومات المتوصلة عن الاخوة وروابط الانتماء العربي والاسلامي المشترك بين ابناء الأمة الواحدة.

مؤسف جدا ان تعاطف حكومات اوروبية، وجنوب امريكية مع معاناة هؤلاء وتفتح صدر اراضيها لهم، وتوفر لهم العيش الكريم، بينما تغلق الحدود في وجههم دولة ترفع شعار العروبة والوقمية مثل سورية.

كنا نتمنى لو عاملت سورية هؤلاء معاملة اشقائهم العراقيين انفسهم، ولكن بعض التصرفات الصادرة عن الحكومة السورية تستعصي على الفهم، ولا تتماشى مع المنطق.

■ وضع الفلسطينين في العراق مؤسف بكل المقاييس، لأن هؤلاء يعيشون ظروفاً صعبة للغاية في بلد تميزه الحرب الأهلية، وينعدم فيه الأمن، وتحكمه حكومة طائفية تعتمد على ميليشيات تابعة لها لحفظ الأمن، تنطلق غالبا من أحقاد وثرات متاصلة في طريقة ادائها لواجباتها.

وربما جبال البض بأن ما ينطبق على هؤلاء ينطبق على خمسة وعشرين مليون عراقي يواجهون الظروف نفسها، وهذا صحيح ولكن الانسان العراقي يعيش في بلده وسط اهله ويتمتع بحماية عشيرته او طائفته، ويستطيع اذا ضاقت به الظروف ان يهاجر الى دول الجوار مثل سورية والأردن، حيث يوجد ثلاثة ملايين عراقي فعلوا الشيء نفسه، ولكن الفلسطيني لا يتمتع بحماية طائفة او عشيرة، ولا يستطيع الفرار الى دول الجوار بحثا عن الأمان، ولهذا اقيمت لهم معسكرات على الحدود السورية والأردنية لايوائهم، بعد ان رفض البلدان، أي الأردن وسورية، السماح لهؤلاء بالعبور اسوة باخوتهم العراقيين.

مفوضية اللاجئين التي ترعى الفارين بأزواجهم وأرواح اطفالهم الى هذه الخيمات الحدودية، رتبت امكان لجوء في دول غير عربية لاستيعاب هؤلاء مثل البرازيل والسويد، كما تقدمت الولايات المتحدة بعروض لاستضافة البعض من هؤلاء، ولكن يظل هناك عشرة آلاف لاجئ ما زالوا في بغداد يواجهون خطر الموت يوميا، حيث تعثر مفوضية اللاجئين التي تقبّل الظروف والأوضاع الأمنية في العراق اوضاع هؤلاء بانها الأخطر بسبب التهديدات المستمرة لهم.

■ ليس بعيدا عن الحقيقة الزعم بأن «الديمقراطية الليبرالية» هي الشعار السياسي الأول الذي رفعه الغربيون في العقود الأخيرة، وحاربوا به الاتحاد السوفيتي الشيوعي، وإيران الاسلامية وكوبا الاشتراكية وكافة الدول التي كانت ضامنة ضمن انتماءات غير غربية. فعندما كان الاتحاد السوفيتي في اوج قوته كان الغرب يعتبر النظام الشيوعي عدوا للمشروع الديمقراطي والليبرالية الغربية. وعندما أقبل في إيران نظام سياسي على أساس الإسلام انطلقت الحرب البسيية والايديولوجية والتفسيه ضد طهران، وعلى مدى ثلاثة عقود شنّ الغربيون حربا ضد أسسهم «الاسلام السياسي» الذي اعتبروه، وما يزالون يعتبرونه عدوا للديمقراطية الليبرالية. وفي اطار الحرب ضد العراق شنّ الغرب الغربيون مقولة «انهم ليسوا منا» ويصوّدون بذلك أفراد مجموعات العنف والارهاب، ويروا الحرب ضد الارهاب بانها تستهدف اولئك الذين يستهدفون الغرب بما هو غرب في اطار ايديولوجيته السياسية، وكثيرا ما تعرض الرئيس الأمريكي السابق، جورج دبليو بوش مجموعات الارهاب المتمثلة بتنظيم القاعدة بأنهم «يقفون ضد القيم الديمقراطية التي تؤمن بها ونظفها»، وقيل شنّ الحرب ضد العراق في 2003 عبرت والاستشراق لن يتحققا الا بتروجيع الاسطد الكبير، الذي تمثل الديمقراطية واحد من دعائمه، وبعد الحرب التي استغلتها لخدمة صدام حسين تواصلت لدى الغرب فكرة ان هؤلاء المسؤولين الامريكيون ومن بينهم وزير الخارجية السابقة، مادلين اولبرايت ان بلادها كانت تروج الى الاستقار والديمقراطية والاشتراكية على الترويج للمشروع الديمقراطي، وان واشنطن ارتكت ان هذا الشعار لم يود الى نتيجة وان الأمن والاستقرار لن يتحققا الا بتروجيع الديمقراطية في دول المنطقة. وقد كرت ذلك في كلمة امام لجنة العلاقات الاستبداد والضعف في المنطقة؟ وديمق السؤاال الجوهري الاهم هنا: ما مدى وفاء الغربيين لهذا الشعار؟ من خلال مراجعة السياسات التاريخية للكتل للكتل الغربي الطريقة التي يترجون بها اي واحد، مهما كانت درجته وقوته، ويختارون الذين ينافسهم الذي يليه ويصغرّون للذي يأتي بعده وهكذا... هم أنفسهم الذين يرون ان النظام الاشتراكي هو الأصغر للبلد ويصغرون له قواعد لا تشبه كثيرا القواعد التي صنعها مؤسسو الاشتراكية، وهم الذين يقرون بعد ذلك متى تنتهي صلاحية الاشتراكية وأن الوقت حان ليجول البلد إلى نظام رأسمالي جزائري طبعيا، أي حسب ما يوافق هواهم ومصالحهم مناسية هذا الكلام هو ما نقله الأخ الزميل على رحالية في مقال تابئني لوحيد من ركائز النظام في الجزائر خلال سنوات الاستعمار الفرنسي الأخيرة وبعد الاستقلال، ويتعلّق الأمر بالشريف بلقاسم (الدعوى سي جمال) الذي توفي الشهر الماضي عن عمر تاهز الثمانين عاما. الزميل رحالية معروف عنه تعلّقه الشديد بالبحث في خبايا تاريخ الجزائر المعاصر، والمواعات التي يفتحونها من مقالة وأصيلة لأحد يمكنه ان يشك في نزاهته العلمية والأدبية، وقد نقل في مقالته المنشور في صحيفة «الخبر الأسبوعي» ملخصا مركزا عن جلسات حميمية جمعتها بالراح سي جمال، ورد فيه كلام لا بد لكل من يريد فهم الخطّة التي يسير عليها نظام الحكم في الجزائر أن يطلع عليها، ولعلنا ان ناقل الشهادة موفّق فإن الشاهد رجل لا أحد يمكنه أن ينكر أنه كان ضمن الشواة القوية والصلبة لنظام الحكم في الجزائر وقد كان ضمن الفئة القليلة التي حركت خيوط المؤامرات التي ضربت شرعية النظام في الجزائر بعد الاستقلال مباشرة وأدارت الأزمات التي تولدت عنها خطوة خطوة.

يحيي الشريف بلقاسم مثلا عن ملايسات الإطاحة بالرئيس أحمد بن بلة (أول رئيس في تاريخ الجزائر المستقلة، وقد حكم من 29 ايلول (سبتمبر) 1962 إلى 19 حزيران (يونيو) 1965) ثم تعين العقيد هواري بومدين الذي كان رئيسا لأركان خليفة له، فيقول (لنسا نحن الذين قررنا الانقلاب على بن بلة هو الذي قرر الانقلاب علينا بمجرد انتخابه رئيسا للجمهورية...).

القدس

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تصل في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم



من يخون شعار الديمقراطية الليبرالية

د. سعيد الشهابي*

لعبت دورا في استقرار أوروبا وامريكا وامنها وابتعادهما عن الاضطرابات الداخلية، فانها أصبحت تنطوي على تناقضات خطيرة في جوانبها التطبيقية سواء على مستوى الداخل ام العلاقات مع العالم، فمثلا ما تواجهه إيطاليا هذه الايام من تناقضات اخلاقية مع رئيس وزرائها، سيلفيو بيرلسكوني، التي انتشرت فضائحه الجنسية على اوسع نطاق وبشكل غير مسبق من خلال بثه تسجيلات صوتية مخزية، لا يمكن ان يوفر دعاية جيدة لهذه التهمة الايديولوجية، فما قيمة المشروع الديمقراطي اذا كان يا أخلاق؟ وما مصير المجتمعات التي تعتمد الديمقراطية الليبرالية مرجعية سياسية عليا وتجاهل المبرعات الفكرية والدينية والاخلاقية الأخرى؟ هذه الديمقراطية هي التي تسمح لبعض الساسة بوضع القيدو الصرامة على الحريات الشخصية اذا انتمت لثقافة مغربية. هذه الديمقراطية تستطيع التعايش مع نظام غير قادر على التكيف مع كافة الاتجاهات الاجتماعية وان تعارضت مع قيم الدين الاساسية، ولكنها لا تستطيع التعايش مع تواهر دينية أخرى منغلقة من ثقافات وحضارات أخرى كطاهرة الحجاب والطاق، فانكيسة الكاثوليكية تواجه هذه الانهاج اتهامات خطيرة بوجود اعتداءات جنسية واسعة النطاق على الاطفال في الملاجئ ودور الرعاية الكنسية في جمهورية ايرلندا، فما المرجعية الاخلاقية للقسسة الذين ينتهكون قيم الدين ومبادئه بهذا الشكل الفوضو؟ وبزاد الامر خطرا عندما تغلق الكنسية مشروعا جديدا بقبول الفصحى المتعاشين واعتبارهما زوجين وان عاشا خارج النقص الزوجية، وان كان لها اطفال من خارج العلاقة الزوجية. هذه المبادرة التي اطلقت الاسبوع الماضي قوبلت بانتقادات لاذعة من بعض القسيسة باعتبارها خطوة لتفقين العلاقات غير المشروعة وازفاء الشرعية عليها.

وثمة جوانب أخرى لا تقل اهمية عند الحديث عن ازواجية المعايير لدى اللديمقراطية الليبرالية، من حيث الجوانب الانثقالية في التعاطي مع الممارسات السياسية للرجال الاخرى، وثمة امثلة لقاعة لذلك، فمثلا ما يزال الغربيون يستهدفون ايران بدعوى تزوير الانتخابات الرئسية التاسعة لصالح أحمدئي نجاد، وبرغم عدم توفير ادلة ملموسة على ذلك، يعتبر الغرب تلك الانتخابات لاغية

هكذا نحكم الجزائر.. شهادة شاهد من أهلها

خضير بوقايلة*

يعرفون ماذا يليق بالشعب والبلبل ويسارعون إلى تنفيذة ثم يطلعون الرأي العام بما اتخذه من قرارات حكيمه تقضيها مصلحة ومستقبل الجزائر.

ولعل أكبر شهادة هي ما سترقده على لسان الشريف بلقاسم (المخ الفعلي لجماعة وجة)، كما وصفه الكاتب، وهو هنا يعطي لخدمة عن نظام الحكم في الجزائر وكيف كان يفكر الذين أحكسوا قبضتهم عليه، ولأخاظو جيدا كيف يستعمل الرجل كلمة نريد وأردنا، يقول الراحل سي جمال (لقد أردنا تأسيس دولة، ولتأسيس الدولة التي كنا نريد وبالطريقة التي نريد، كان لا بد من خلق نظام بواسطته نستطيع إنجاز ما نريد، أي نظام في خدمة الدولة، لكن الذي حدث أننا أسسنا دولة في خدمة نظام)، اعتراف صريح يطابق المصطلح الذي يتداوله جزائريون وغرب آخرون أيضا على سبيل النكتة السوداء عندما يقولون أن لكل دولة جيشا يخدمها، إلا في الجزائر (وهي ليست وحدها) فإن فيها دولة تخدم الجيش؟

طبع نحن نستعمل هنا كلمة (نظام) اعتباطيا ولتقريب الفهم فقط، أما عند الجماع فإن النظام هو كما يصفه هذا الشاهد الراحل بقوله (ما هو هذا النظام؟ الصحافيون والكاتب والأكاديميون يضحكون لنا عندما نقرا تحليلاتهم وحديثهم عن أليات النظام وبنية النظام ومش عارف وأشن.. نحن عائلة كبيرة..، وداخل هذه العائلة لكل فرد او مجموعة طموحاتها الخاصة، وكأي عائلة كبيرة هناك بالتاكيد خلافات وصراعات موجودة، لكن هناك خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها..، ومهما كانت خلافاتنا فإننا نخضر أفرح وجائز بعضنا، وكثير من المشاكل نحلها حول طاولة عشاء)، الأمر فعلا يتعلق بعائلة كبيرة أقسم أفرادها على ان يبقوا متحالين ضد شعبهم وفي خدمة مصالحهم، وأن لا ترقى خلافاتهم مهما كبرت إلى حد الاقتتال، لذلك لا يستغرب الجزائري وهو يرى نفس الوجود والأسماء تتداول عليه منذ 47 سنة، يخفي الواحد سنوات وهو متأكد ان دوره سيأتي ليعود إلى الواجهة ويكفل المشوار.

وينتقل الكاتب إلى محيط هذه العائلة الحاكمة الكريمة فيقول (لا بد لها من موظفين وخدم، وهؤلاء الموظفون والخدم هم معظم هؤلاء الذين يشاهدهم الشعب على شاشة التلفزيون وعلى صفحات الجرائد.. والفرق

وغير مشروعة، وإن كان قادرا في واقعه على التعامل مع نجاح، برغم معارضة مناوئيه، هذا الموقف الغربي لم يطبق على حالات أخطر كثيرا، كما حدث في موريتانيا مؤخرا، فقد أقرت المحكمة الدستورية الأسبوع الماضي فوز محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في مطلع الأسبوع ورفضه الطعن التي تقدم به بعض المرشحين الخاسرين بأن الانتخابات زورت، وكان المرشعون الخاسرون احمد ولد داهه ومسعود ولد بلخير وأغل ولد محمد فال قد استأنفوا المحكمة لالغاء نتائج الانتخابات وقدموا ادلة قالوا انها ستبرهن على عدم الانتخاب بل تكن زبئية، الرئيس الجديد كان قد قاد في العام الماضي انقلابا اطاح بالرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله او رئيس ينتخب بصورة ديمقراطية في بلد يسير في رجال الجيش الأقوياء على السلطة منذ فترة طويلة، الغربيون لم يبقوا كثيرا عند رفض رئيس منتخب، ولم يعترضوا على طعن المرشحين الخاسرين، بل هم قبلوا بقرار المحكمة الدستورية بشعرية الانتخابات، واعتبروها مقبولة وشرعية، وهذا ما حدث في ايران أيضا، إذ أكد مجلس صيانة الدستور بعد مراجعة جزء من صناديق الاقتراع، عدم وجود مخالفات او تزوير في الممارسة الانتخابية، ولكن الغربيين ما يزالون يكررون ادعاءاتهم بتزوير الانتخابات، بدون تقديم أدلة ملموسة، هذه الزاوجية في التعامل مع حدثين متشابهين جدا بتوجهين مختلفين، بسبب الديمقراطية الليبرالية سمة الاستقلال الشام وجرهما من الأراضي الاخلاقية الرقية التي تؤهلها كتظام سياسي عالي.

هذه الموقف شبيه بما حدث في هندوراس مؤخرا، فهناك شعور عام بأن كلا من الولايات المتحدة ومنظمة الدول الامريكية سوف تتعاضبان مع الواقع الجديد الذي فرضه العسكري على البلاد باطاحة الرئيس المنتخب، مانويل زدياليا قبل شهر، هذا الانقلاب العسكري ضد الرئيس المنتخب ديمقراطيا الذي حدث في 28 حزيران (يونيو) الماضي لم يوجه بقبول، بل برود فعل محسوبة تلاشت تدريجيا واصبح خلع الرئيس المنتخب امرا مقبولا من الناحية العملية، والواضح ان التهديدات التي وجهت لعسكر هندوراس لم تنطو على حقيقة ما جرى، وثمة اشعار ان التناكح حتى الآن ولمتجاذب الى دور الاجرة الاستخبارات الامريكية في ذلك الانقلاب، كما فعلت عندما ديرت في 1953 الانقلاب ضد الزعيم الابراني الرئيسة التاسعة لصالح أحمدئي نجاد، وبرغم عدم توفير الد (سي أي آيه) بتبدير الانقلاب العسكري ضد زعيم ششيلي

السابق، سلفادور لندي، المنتخب ديمقراطيا، وأحلت مكانه نظاما عسكريا، وقتل البلجيكيون في 1961 رئيس الكونغو، باتريس موموبا الذي كان أول رئيس وزرا منتخب في تاريخ بلاده أثناء الاحتلال البلجيكي، فقبايس الغرب في تعامله مع العالم ليس مدى الالتزام بمبادئ الديمقراطية وقبيلها بل بمدى ما تتخضع الممارسة الديمقراطية عنه من أنظمة سياسية او زعما، وما اذا كانوا منسجمين مع السياسات الغربية ام معادين لها، فمثلا كان الرئيس الليبي، وبلغ الامر بالامريكيين ان قصفوا في 1986 ليبيا بالطائرات وقتلوا احدى بناته، وبعد اسقاط نظام صدام حسين، باذر القاذي لانقاذ نظامه وحياته، فتخلّى عن مشروعه النووي، وقام بتسليم كافة الوثائق والاجرة المتعلقة بذلك المشروع للولايات المتحدة الامريكية، ولم يتوقف عند ذلك «العاون» مع الغربيين، بل دخل معهم في صفقة دفع فيها قرابة الثلاثة مليارات دولار تعويضا لضحايا تفجير طائرة «بان ام» الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، ولذلك اصبح الزعماء الغربيون مستعدين لاستقباله عندما حضر الشهر الماضي قمة الدول الثماني في إيطاليا، كما استقبله الرئيس اوباما في تلك القمة التي عقدت بمدينة لاكويلا الايطالية.

السياسة الغربية اذن ليست مثبنة تماما بمقتضيات الديمقراطية الغربية بل هي انما ليست مثبنة لدى اسامة بن لادن عندما تعاونت معه في الثمانينات خلال الحرب ضد الاحتلال السوفيتي لافغانستان، واشتغل التي رعت نوع «القاعدة» ما تزال تتعاون مع الانظمة الاستبدادية بمجلس التعاون مع علمها ان بعضها يرعى المدارس الفقهية التي تفرخ الارهاب والتطرف، ويتناقض نظريا على الاقل، مع مشروع الديمقراطية الليبرالية التي بغرض ان الغربيين يروجون لها ويعملون بمقتضاها، ويمكن اعتبار استمرار ظواهر الارهاب والتطرف شررة مباشرة لتلك السياسات، وما لم يبادر الغربيون لاختواء تناقضاتهم بين رفع الشعار وتطبيقه، فسقطت تبعات ذلك التناقض لاحقهم وتهدد مصالحهم وتكرس حالة العنف والتطرف وتهدد الأمن وتؤثر العلاقات مع شعوب العالم الاسلامي وغيره.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

بين العضو في عائلة النظام وبين الموظف الخادام لا يكمن بالضرورة في المنصب، بل في قوة التأثير، لذلك يقول سي جمال اداعي ان تدهنشا إذا رأيت او سمعت سفيرا يشتم وزير الخارجية، بل ورئيس الحكومة شخصيا، في داخل هذا النظام وهذه العائلة مهما كبرت وارتقت، هناك دائما من يستطيع ان يهاذلك قائلا: واش راك تخلص؟ أو أغلق فمك!، والحدثين عن العاشية والخدم يطولون وتقاصيله مرعبة، لكن يمكن للمرء اذا أراد ان يتعرف عليها أكثر ان ينظر حوله، إلى الأحزاب التي تتشابه علنيا ولا تكتأب نهندى إلى ما يميز الواحد عن الآخر، أحزاب بأسماء مختلفة لكنها تركز كلها على خدمة سيدها وولي نعمتها، بل وتتنافس على ذلك، هناك أيضا المصحيات الدينية والتنظيمات القومية (وحتى بعض الذين يطلق عليهم تجاروا المفكرين والمثقفين والأساتذة والمحللين والكتبة، هناك أيضا الوزراء الخادون في مناصبهم أو الذاهيون والعاشون إليها بصفة دورية.

هذا ليس كلامي أنا ولا حتى كلام الزميل على رحالية، بل هي شهادة شاهد من أهلها، رجل لا أحد باستطاعته ان ينكر أنه كان من أقوى رجال الحكم في الجزائر، قدم لنا صورة واضحة وفاضحة للخطوط العريضة التي يسير عليها تنظيم نذر على نفسه ان يخض على الحكم بالتواجد وأن لا يترك أية فرصة لأي شخص او تنظيم خارج الدائرة الخلفية (ولو كان الشعب صاحب السيادة كما يحلو لهؤلاء الرجال تكراره) أن ينتفضس او يقرح طريقا آخر، غير الذي يختاره أسياد البلد، ولا يهم أن يكون طريقا خاطئا او يوقع البلد إلى الحميم، الجماعة لهم كل الوقت ليجربوا ويختاروا ان يشاؤون وعند أي اصطدام بجدار يفكرون في انتاج طريق آخر، لكن لا أحد غيرهم يقول القاطر، دور رجل لا أحد باستطاعته ان ينكر أنه كان من أقوى رجال الحكم في

ويختم الكاتب تابيليته بهذه الجملة (لقد رحل سي جمال وهو يرد بأسف وحسرة..، تلك الجملة التي سمعتها منه أكثر من مرة، لقد فلتشنا)، وهو نفس الة محترمة وقائمة على أسس ومنهج حكم يكون في معنوى طموحات وآمال الشعب، يقولون فلتشنا، وهو في الحقيقة شيء معروف ولا يحتاج إلى اعتراف، لكننا ابدأ لن نسمعهم يقولون لقد أخطأنا، إنهم لا يعترفون بالخطأ مهما جرى ولو كان معين الشمس، لأنهم يدركون جيدا أن الاعتراف بالخطأ يتبعه محاسبة ونشوز من الحكم، وهذا ما لن يفعله أسياد البلد أبدا ولو استدعى الأمر تدعيم كل البلد وتحطيم كل أفراد النظام

حظر النقاب بين الحرية والمسؤولية

د. سعيد شحاتة*

■ ان التوازن بين الحرية والمسؤولية لهو امر هام لتحقيق الاستقرار في المجتمع، فإذا طغى أحدهما على الآخر فقد تطفو على السطح مشاكل عدة، آثار مقالته الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي حول عدم الترحيب بالنقاب داخل فرنسا لانه رمز لاستعباد المرأة ردود فعل غاضبة من العالين العربي والاسلامي، وهو ماحدث قبل ذلك عندما كان ساركوزي وزيرا للدخالية واصدر قراره بحظر الحجاب في المدارس، بمثل ما قاله ساركوزي علو جانب المسؤولية على حساب جانب الحرية، يعالج المقال موضوع النقاب من مدخل التوازن بين الحرية والسؤولية.

ان الحرية تتطلب ان يتمتع اي فرد بالحرية في اختيار الملابس والتعليم والعمل والتوجه السياسي، ولكن المسؤولية تضع احيانا بعض القيود على تلك الحرية ما يحد منها وهو ما يعد ضرورة للصالح العام في بعض الاحيان، هناك اسباب غير التي ساقها ساركوزي لحظر النقاب عندما يشكّل خطر على المجتمع، وتشكل تلك الاسباب منطقا في الحوار مع العالم الاسلامي والمجتمعات المسلمة التي تظن أوروبا لثقافتها بضرورة التخلي عن بعض من الحرية لتحقيق الصلحة العامة.

يقول السبب الأول في دواعي الامن التي تتطلب قيودا قد تصل الى حد حظر النقاب والتخلي عنه في المواقف التي تستدعي ذلك، واسوق في قصة الشاب الصومالي الاصل الذي في تلك المملكة المتحدة في رّي اخته المنقبة مستخدما جواز سفرها، وقد تورط ذلك الشاب في قتل ضابطة بوليس بريطانية، لم يجرؤ موظفو الجوازات على كشف وجهه وهو ما يتكرر حتى الآن، ولا يزال التساهل في التعامل مع مثل المفقطين قبل موظفي الجوازات مستمر حتى الان حيث شاهدت بعيني في مطار فينرو منذ عدة ايام قيام أحد موظفي الجوازات بمرور مقبلة دون طلب كشف وجهها، قد يتخفى مجرمون في ذلك اللبس للتصلل مع العقوبات المفروضة عليهم او لارتكاب جرائم، لم تتعلم الشرطة البريطانية من ذلك الحادث خوفا من اتهامها بالتمييز ضد المسلمين، قد يتخفى شخص وراء النقاب ليدخل الأراضي البريطانية دون وجه حق وقد يقوم بارتكاب جرائم ويشكّل تهديدا لامن المواطنين، على الشرطة البريطانية ان تكون أكثر حزمًا في التعامل مع كل الحالات ليس كونهم مسلمين بل خوفا من استخدام النقاب لغراض غير قانونية.

يدور السبب الثاني حول قضية العدالة وهي ركن اساسي في القوانين المختلفة، وتحلّ كما عاة في الشريعة الاسلاميه، فمثلا القواعد اساس اللبس، تحضرنني قصة في هذا الخصوص عندما عثت اراقب الطلعية في امتحانات اخر العام بجامعة لندن ميتر بوبوليان في لندن وكانت احدي سبهي المتأكد من مطابقة (الطالب / الطالبة) للامتحان قاعة الامتحان والهوية الجامعية التي يحملها، وجدت طالبة مقلبة وفورث بل ان اصل اسم مكانها ان اطلب من احد زميلاتي ان تكشف عن وجهها المتأكد من هويتها، وكانت الفاعلة ان هو هيتها الجامعية كانت بالنقاب، قد تكون طالبة في الامتحان وقد ضمد ميدا العلة وهو يريضي احدا، لقد تساهلت مع ذلك الفاعلة ان هو يعض الامتحانات العامة لاد من مراجعة الاجراءات وضرورة النص على كشف الوجه عند اداء الامتحانات لتحقيق العدالة التي تردي الجميع.

يضاف الى ذلك اسباب أخرى منها ان النقاب ليس فرضا دينيا وهو اجتهاد، كما ان اعتبار وجه المرأة فتنه هو تقليد من قيعال المرأة، فكمما ان وجه المرأة قد يكون فتنه للرجل قد يكون وجه الرجل احيانا فتنه للمرأة، ما اود ان اقول هو ان الحرية العامة والنقاب، قد تكون طالبة

بعض المواقف التنازل عن النقاب طوعية وعدم التمسك به بصورة حتمية البرؤية الصلحة العامة للمجتمع، على المسلمين في أوروبا ان يظهروا حسن نواياهم واستعدادهم للاندماج في المجتمعات التي يحلون بخصيتها من خلال التعاون بصورة لا تضر بمعتقداتهم من ناحية وبطريقة تخدم تلك المجتمعات من ناحية أخرى، كفى تلك التمسك بالمشكليات التي ينشرها الفكر الوهابي الذي يتمسك بظاهر الدين دون التعمق في الجوهر وحقيقة الدين من خلال الممارسات الشرعية التي تعكس ذلك الإيمان، ان الله ينظر الى القلب وليس الشكل، ان مسؤوليه المسلمين كمواطنين او روبيين هو التنازل عن بعض من حرياتهم من أجل الصلحة العامة، ان التنازل عن النقاب في حالات معينة لا يقلل من الايمان بل ان التنازل عنه في تلك الحالات ليصب في جوهر الدين لأن الصلحة العامة من اركان الدين الذي يدعو الى الواطنة الصالحة.

* كاديمي مصري

<p>Al-Quds Al-Arabi</p> <p>Daily Independent Newspaper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p>	<p>Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 23901523</p> <p>Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 of Hassam - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: 00212 5377 23152</p> <p>Amman Office: Queen Rania St. Alkknig Complex/ 4th Floor/ No 408</p> <p>Tel/Fax: (00962) 5066089</p>	<p>القر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كي يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 23901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/ فاكس: 5066089(00962)</p>
--	---	--

قبل إسدال ستارة النهاية! رشاد أبو شاور



عائيني بعض الأصدقاء، رفاقاً وأخوةً، هاتفيًا، وبرسائل الكترونية، وفي تعليقات على مقالتي الأخيرتين اللتين أعقبتا تعجير أبو اللطف للوثيقة- المحضر، التي تتهم رئيس السلطة أبو مازن، ودحلان، بالتواطؤ مع شارون في قتل الرئيس عرفات، لأنه بدا لهم أنني اتجنب الكتابة في الموضوع.

هنا أود التذكير بأنني كتبت الكثير في موضوع فتح وخطافها وتوهماتها عن دورها، والأمراض المبكرة التي تعشت في بدنها وتسببت في مآزقها الحاد الذي تعيشه حاليًا.

لقد أجريت لعيني اليمنى عمليةً في مستشفى العيون التخصصي بعمّان، وكان أن فوجئت مع غيري بوثيقة أبي اللطف التي أحدثت دويًا إعلاميًا وما زالت مفاعيلها تتوالى، وسيكون لها أثير على مستقبل فتح...

طلب منّي الطبيب أن لا أطأطأ رأسي حرصا على عيني، وأن لا أقرأ ولا أكتب على مدى ثلاثة أسابيع.

أنا بالأساس لا أطأطأ رأسي، ولذا فتعليقات الطبيب من هذه الناحية لا ضرورة لها، ولكن الحرمان من القراءة والكتابة راحة مملّة غير اختيارية، فالجلوس في العتمة، وعدم متابعة الفضائيات إجراء وقائي ما زلت أصبر عليه مضطرا.

مقالتي السابقتين كتبتهما قبل الدخول إلى غرفة العمليات، ومفاجأة أبي اللطف تابعتها بعين واحدة اختلست بها أجزاء من نشرات، ولقد لجأت للراديو بعد فراق سنين، والراديو للأذن وليس للعين.

لم طرحوا الأسئلة على أبي اللطف، ومهما كانت نواياهم، هذا من حقهم، فلا مصادرة على طرح الأسئلة: لماذا تأخر أبو اللطف في إبراز الوثيقة، ولماذا بايع أبا مازن على رئاسة السلطة، وعلى رئاسة اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية، في حين كانت الوثيقة بحوزته، وكان عرفات أرسلها له وهو محاصر في المقاطعة؟

شخصيا حملت أبا اللطف خطيئة المبايعه على رئاسة اللجنة التنفيذية، لأنني ككثيرين رأيت في رحيل (أبو عمار) فرصة لفصل التداخل بين المنظمة والسلطة، وإنهاء مرحلة الفردية واستبدادها، وما جرّته من مصائب على فتح، والثورة، ومنظمة التحرير الفلسطينية. إن عرفات لم تشكل لجنة فتح المركزية لجنة التحقيق في اغتيال عرفات بالسهم، وهذا ليس سزا، فالجريمة واضحة، والقاتل الذي حكم على عرفات بالإعدام معروف وهو شارون، والسؤال الملغق فوق الرؤوس هو: من الفلسطيني المنفذ للجريمة، وهو بالتاكيد ليس مجرد مرتزق ماجور، ولكنه طامح طامع، وله مصلحة أكيدة في إزاحة عرفات، أي أن الجريمة سياسيةً بامتياز..ولكن من هو، أو هم، من شاركوا ونفذوا؟

تأخر أبي اللطف شيء يُسأل عنه فرديًا، ولكن المسألة الحقيقية التنظيمية والوطنية في جريمة اغتيال عرفات، وعدم التحقيق فيها جديًا، بتشكيل لجنة تحقيق يشارك فيها من ينوب عن اللجنة المركزية لفتح، وعن القيادة الفلسطينية، والطبيب السيد اشرف الكردي، ورجال قانون مشهود لهم كالكثوث أنيس القاسم، ومن شخصيات عربية قانونية، وشخصيات عالمية، ومن يتم اختياره من رجال أمن موثوقين ليسوا من الأجهزة الأمنية الفلسطينية المخترقة سيئة السمعة..هو التفسير الذي تحمّله قيادة فتح، وتحديدًا قيادة السلطة.

تمّت اللقطة بورقة من قرع الذي ترأس لجنة غير ذات قيمة، تقول بأن السم الذي دس لعرفات يحتاج لوقت حتى يُكتشف، وكانت تلك مهزلة، فهي استهتار بعرفات رفيق السلاح..والرمز الذي تباكوا عليه، وأغدقوا عليه محاسن الصفات، ولم يتذكروا فيه شائبة، فهو الأب والقائد وحامي وحدة فتح وقائد المسيرة، والرمز! لا أعذار مقبولة لأبي اللطف في تأخره عن الإفراج عن الوثيقة التي تستحق التحقيق فيها صحبة كانت أم ضعيفة، ولا في مبايعه أبي مازن على قيادة المنظمة، ووراة عرفات في كل مناصبه التي كانت تلغي أدوار كل من يحيطون به، وتقزمهم، وتحولهم إلى تابعين يائثرون، وينفذون، يُقصيهم ويقرّبهم متى شاء، ولكنني أرى أن الرجل فاجر (قنبلة) في عملية اعتراضية للمؤتمر المزمع عقده في بيت لحم، والذي واضح من قراءة مجريات الأمور أنه مؤتمر سيكرّس نهجا هو امتداد لأوسلو، وأنه سيختطف فتح نهائيًا، وسيضبط قيادة مُنتخبة بمقرراط ظاهرا، ويكفي التوقف عند اتهامات عضو المجلس التشريعي عن فتح حسام خضر، عن دور الفساد المالي الذي بات سمة ورئيسة للقيادة المهيمنة المتنفذة؟

سيعقد بمباركة ورعاية الاحتلال والجنرال دايوتون قائد أجهزة الأمن السلطوية، ولعل هذا المؤتمر هو أعجب مؤتمر لحركة تحرر، فهو ينعقد بموافقة الاحتلال، وتسهيلات منه، وهذه سابقة في تاريخ حركات التحرر، بل هي أعجوبة...

هل يُقدّم الاحتلال تسهيلات لعقد مؤتمر فتح وهو يتوقّع أن يتخذ قرارا بالمقاومة وبكافة أشكالها للإستيطان، وتهوديد القدس، وأنه سيخضع لهذا النهج قيادة تمتاز بالصلاية والإستعداد للتضحية إلى أقصى حدود التضحية، سجنًا، واستشهادا؟!

في حياة الأحزاب، وحركات التحرر، تكون المؤتمرات محطّات ل طرح الأسئلة، وإعادة النظر، وتجديد الدم في العروق، وتصحيح المسيرة، ولتجديد الحيوية فكريًا، وقياديًا، وتحالفًا، والتوقف عند أسباب النكسات، وعوامل التطوير والتقدّم..فهل مؤتمر فتح السادس في بيت لحم سيكون كذلك؟

هل ستُحارّ الأسئلة عن اغتيال عرفات، والتقاوس عن رفع القضية إلى محكمة العدل الدولية أسوة بقضية اغتيال الرئيس الحريري؟ ولماذا لم يتمّ ذلك، من له لهم، مصلحة في التعتيم على اغتيال عرفات؟ من له لهم، مصلحة في التنازل عن مواقفه في كامب ديفيد سوى من يرون في الغاوص خبيرا وحيدا لا رجعة عنه؟

دونما من تأخر أبي اللطف في الكشف عن الوثيقة..وهذا لا يُقال من وطنية الرجل، ومعارضته لأوسلو، وحرصه على وحدة فتح- ولتسلسال، إذا ما تمكّن أصحاب المصلحة في تسويق التحقيق في اغتيال عرفات، فردا أو مجموعة، من الهيمنة على مؤتمر فتح السادس، وباتوا هم الشرعية بمؤتمر مرّيف ينهي وحدة الحركة، ويتجاوز المسألة، لا يقوم بالراجعة الجديّة لسيرة أوسلو، ومحاسبية من ضيعوا فتح، والمنظمة، والقضية..فما العمل عندئذ؟!

هذا السؤال مطروح ليس على كوادير فتح وحدهم، ولكن على كل الفصائل، والتي أرى أن بعضها تتربّص منتظرة أن تتوّل القيادة لها في ظل غياب فتح التي لن تعود موحدة بعد مؤتمر بيت لحم، وبعضها لا تقدر على اتخاذ موقف لأسباب ذاتية غير خافية، ومنها من ترتبط بقيادة أوسلو مصلحة ونهجا...

من خلال تواصل مع بعض المرشحين لعضوية مؤتمر بيت لحم، لمست الألم في تبريرهم للمشاركة عن غير قناعة لأنهم مهددون بالارتاب، أي بلقمة الخبز وهم في هذا الغمر!

هناك حالة تيه وارتباك في أوساط كوادير فتح، فهم ضائعون لا (رأس) لهم، ولا مرجعية...

ولأن المؤتمر قادم، فإنني أتساءل: إذا كانت بيت لحم هي مهد ولادة السيّد المسيح، فهل اختيارها سيسهّد ميلادا جديدا لفتح، أم موتا لا قيامة لها بعده، فزمن العجزات والقيام من الموت وقف على الأنبياء لا على لاعبي السياسة؟

هناك من يتلمظون على المناصب كونها تدر امتيازات ومكاسب، ولذا أقترح أن يكون شعار المؤتمر: حنّش بلنّش واللي يلحق ينش! تري: هل يستدعي الأحزاب (الإسرائيلية) لحضور المؤتمر..ولم لا، لقد زار نتنياهو السفارة المصرية مهنتا بأقول زمن ثورة 23 يوليو التي لم تعد ناصريّة؟

ثورة 23 يوليو!..وثورة فتح!

نحن نشهد تحوّل الثورة إلى ثورة مضادة..هذا ما ينتظر شعبنا وقضيتنا، وليسأل كل واحد منا نفسه: ما العمل؟!

■ صنعا – يو بي أي: قالت ناشطة ميمنية انها توصلت عبر دراسة ميدانية إلى ان 80 ٪ من العنف الذي يطال المرأة اليمنية يقدم عليه اكاديميون ومثقفون، مبدية أسفها لتلك النتيجة السلبية.

وقالت القاضية آمال الدبعي، رئيسة مركز تنمية المرأة للثقافة ومناهضة العنف خلال ندوة عن العنف ضد النساء الثلاثاء، «لأسلاف الشديد توصلت بعد دراسة ميدانية إلى ان 80 ٪ من الذين يقومون بالعنف ضد المرأة هم من الأكاديميين والمثقفين، وتوصلت إلى تلك النتيجة بعد دراسة سرية قمت بها

استرالية أمضت اسبوعا في الحمام

■ مليون – أ ف ب: احتجزت سيدة استرالية في حمامها اسبوعا قبل ان يسمح جيرانها صرخات استغاثنها، حسيما قال مسؤولون.

وعثر على السيدة التي تبلغ من العمر 67 عاما والمتحدرة من كوينزلاند بعد سبعة ايام على احتجازها، على ما اشار قسم رجال الإطفاء في الولاية.

وقال في بيان ان «رجال الإطفاء تمكنوا من الوصول الى السيدة وتحريرها..

وقد عاجلها مسعفون ونقلوها الى مستشفى «بوسوك».

ونُكرت متحدة باسم القسم لصحيفة «كورير مايل» في بريسباين، ان رجال الإنقاذ واجهوا صعوبة بلوغ السيدة التي كانت عالقة في حمام صغير يفتح بابه الى الداخل.

واضافت انها كانت تعاني من جفاف بالغ لكنها واعية».

وقال مايكل مايرد الجار الذي سمع صرخات السيدة طلبا للمساعدة ان ما جرى هو تذكير للناس بضرورة الإطمئنان على احوال المسنين.

وصرح بإذاعة «بيه بي سي» ان «هذا الامر لا يعني مراقبتهم طوال اربع وعشرين ساعة في اليوم بل متابعة تحركاتهم والامور غير المألوفة».

صبي بحوزته 150 عبوة هيروين

■ برلين – د ب أ: ألقت الشرطة الألمانية القبض على صبي (12 عاما) بحوزته 150 عبوة هيروين، ومبلغ نقدي كبير.

ونُكرت مصادر الشرطة الثلاثاء دورية أمنية مدنية قبضت على الصبي الاثنين أثناء محاولته دفن المخدرات بإحدى الحدائق العامة في حي كرويسبرج بالعاصمة برلين.

وقامت السلطات بنقله إلى أحد النزل تحت رعاية مشرفين.

● استهل الفنان اللبناني مارسيل خليفة حفلة اقامها في قرطاج ليل الاثنين- الثلاثاء بأغنية للشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي «رحل لكنه حاضر اليوم معنا»، كما قال. وحضر حوالي 15 الف شخص الحفلة التي اقيمت في المسرح الروماني.

● الرئيس الأمريكي باراك اوباما استعرض قدراته المجهولة حتى الآن في كرة القدم امام رئيس الاتحاد الدولي لهذه الرياضة لدعم ترشيح الولايات المتحدة لتنظيم كأس العالم.

● أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر زاهي حواس الثلاثاء أن لجنة خاصة قررت ضم الجبلاية الملكية والكشك الياباني بحديقة الحيوان بالجيزة لقائمة الآثار الاسلامية والقبليّة «لغرفها التميز».

● غاب نجوم السينما المصرية بشكل ملفت عن احياء الذكرى الأولى لرحيل المخرج المصري يوسف شاهين في مسقط رأسه بمدينة الاسكندرية وسط استهجان واسع من الصحافيين والإعلاميين والسينمائيين المشاركين.

80 ٪ من العنف ضد المرأة اليمنية يقدم عليه أكاديميون ومثقفون

واكدت الدبعي ان الامية والجهل في المجتمع ودنّي احترام القوانين والظروف الاقتصادية الصعبة للمجتمع تمثل اسبابا رئيسية تفرّز بيئة خصبة لزيادة معاناة المرأة اليمنية من العنف.

وأشارت الى أن العنف له أشكال من أبرزها وأشدها في اليمن ظاهرة النَّار وأن كانت موجهة بشكل مباشر للرجال، إلا أن تبعاتها وآثارها تقع بصورة كبيرة على النساء والأطفال، إذ يعانون من الحرمان بسبب فقد عائل الأسرة وخصوصا في الريف اليمني الذي تنتشر فيه ظاهرة النَّار بشكل كبير.



سكارليت جوهانسون:

خضعت لتمرينات بدنية قاسية

■ نيويورك – د ب أ: كشفت النجمة الأمريكية سكارليت جوهانسون أنها خضعت لتمرينات بدنية قاسية حتى تظهر في قوام رشيق خلال ارتدائها بدلة ملاصقة للجلد في فيلمها الجديد «الرجل الحديدي 2». وذكرت النجمة الحساء (24 عاما) في تصريحات لمجلة «بيبول» الأمريكية أنها مارست تمرينات قوية لأيام وشهور عديدة بمساعدة مدرب خاص. وقالت جوهانسون: «الهدف كان ارتداء بدلة ملاصقة للجلد».

واكدت جوهانسون انها سعيدة بالنتيجة التي وصلت اليها، وقالت: «عندما يبدل المرء وقته، وطاقة كبيرة في شيء، فإنه يشعر في النهاية بالرضا».

ومن المقرر أن يعرض الفيلم الذي يشارك في بطولته روبرت داووني وغوينيث باترو وميكي روك في دور العرض العام المقبل.

● الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية طالب المغنية الأمريكية مادونا (50 عاما) بتقديم أغنية وطنية اشتراكية كلاسيكية خلال حفلتها بمدينة سانت بطرسبرغ الروسية الشهر المقبل.

● المغنية الأمريكية ماريا كيري أعلنت ان زواجها بمعنى الراب نيك كانون أعطاهم نظرة مختلفة

إلى الحياة وكان مصدر الإهام لها في تأليف أغاني ألومها الغنائي الجديد «مذكرات ملاك غير كامل».

● الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم اختار أربعة لاعبين محترفين لدخول معسكر

مباراة غينيا الودية المحدد لها يوم 12 آب/ أغسطس المقبل بالقاهرة، ضمن استعدادات الفريق المصري للمباراة المهمة أمام رواندا في تصفيات كأس

العالم 2010، وهم: محمد زيدان وحسني عبد ربه ومحمد شوقي وعصام الحضري.

أسرته رصدت 20 ألف دولار جائزة لمن يرشد عن مكانه؛ متهم بالقتل يقود الى مكان دفن طفل قتل قبل تسع سنوات

■ غزة – «القدس العربي» – من اشرف البور: بعد تسع سنوات من فقدان طفل فلسطيني بطن جنوب قطاع غزة، اختفى في ظروف غامضة، أعلنت الشرطة الفلسطينية عن فكها لغز الاختفاء، واستدلت على مكان دفن جثته، من متهم بقضية قتل أخرى، بعد إخضاعه مجددا للتحقيق.

وقالت شرطة مدينة خانيونس جنوب القطاع انها عثرت على جثة الطفل مؤمن عليان، من بلدة عيسان شرقي المدينة، الذي فقدت آثاره قبل 9 سنوات، بعد اعترافات ادلى بها متهم بقضية قتل أخرى، وقعت قبل اسابيع قليلة، وهو ما كان الشيء المفاجئ اسكان المدينة.

فلم يكن القاتل معروفا، طوال السنوات التسع الماضية، قبل ان يعثقل قبل اسابيع بثمة قتل أخرى طالت المواطن رامي أبو برهم.

ويقول الرائد احمد القدرة مدير شرطة خانيونس انهم تلقوا معلومات حول ضلوع او معرفة القاتل المتهم بقضية المواطن برهم بصبر الطفل مؤمن عليان، ونُكر ان الشرطة في المدينة استدعت المتهم من السجن، وأخضعته لتحقيق جديد، باستخدام أساليب نفسية بكل نكاء وحذر.

ونُكر القدرة أنه بعد فترة من الوقت اعترف المتهم بمعرفة مكان جثة الطفل، بعد ان قال انه لم يقم بقتله، وتوجهت قوة من الشرطة على الفور الى المكان، المجاور لباحة منزل المتهم، الذي شيد بعد عملية القتل، وبعد عملية بحث دقيق في المكان، انتشلت طواقم الشرطة جثة الطفل، من حفرة على عمق نحو 40 سم من سطح الارض، وعرضتها على عائلته، التي تعرفت عليها.

وقال الضابط القدرة ان التحقيقات مع المتهم ما زالت جارية للكشف عن باقي تفاصيل الجريمة.

وكانت عائلة الطفل رصدت منذ اختفائه جائزة مالية بلغت عشرين الف دولار، للكشف عن سر اختفاء ابنها.

وبحسب المعلومات فإن حالة من الإرتياح سادت في اوساط تلك العائلة، بعد ان عرفت مصير طفلها، وكانت العائلة طول هذه الاعوام متشبثة بأمل ضعيف في العثور عليه.

التمارين المكثفة تقي من السرطان

■ باريس – أ ف ب: اكدت دراسة حديثة ان الرجال الذين يقومون بالتمارين الجهدية للقلب بشكل منتظم يحدون من خطر اصابتهم بالسرطان، وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة «جورنال أوف سيوبرتس مديسن» البريطانية ان العامل الأساسي في احد من خطر الإصابة بالسرطان هو استهلاك كمية كبيرة من الاوكسجين.

وقام الباحثون من جامعة كوبيو واولو الفنلنديتين بمتابعة التمارين الرياضية في اوقات الفراغ لدى 2560 رجلا بين 42 و61 سنة تم تصابوا يوما بالسرطان، وذلك مدة 12 شهرا.

وقد توفي 181 رجلا منهم بعد 16 سنة بسبب سرطان في المعدة او الامعاء او الرئتين او البروستات او الدماغ. واعتمد العلماء على مقياس للنشاط الجسدي يرتكز على عدد «الوحدات الايضية» من الاوكسجين المستهلك، واكتشفوا ان من يمارس الرياضة لنصف ساعة على الأقل يوميا يتدنى لديه خطر الإصابة بالسرطان حتى النصف.

وشملت هذه النتائج سرطانات المعدة والامعاء والرئة حتى مع اخذ عوامل أخرى بعين الاعتبار كالسن والتدخين واحساس الكحول والوزن. واختتم الباحثون دراستهم قائلين ان «درجة قوة الرياضة في اوقات الفراغ يجب ان تكون معتدلة على الأقل من أجل الحد من الوفيات الناتجة عن السرطان».

تعيين وصي على أموال

أطفال أم التوائم الثمانية

■ لوس انجليس – بي أي: عين أحد قضاة مقاطعة أورانج الأمريكية وصيا مستقلا لرقابة أموال اطفال منجبة التوائم الثمانية في كاليفورنيا ناديا سليمان الـ14، ونُكر موقع «يو إس ماغازين» الأمريكي ان الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الأطفال بول بيترسون رفع دعوى بمساعدة من الحماية الأمريكية غلوريا الريد، طالب فيها بتعيين شخص محدد يحمي أطفال الأم العازبة الـ14 و«بشائطهم المحتلمة في مجال الأعمال»، زاعمين ان المرأة استخدمت صغارها لجني الأرباح المالية.

واستجاب القاضي جيرالد جونسون لطلب بيترسون، وتقرر أن يهتم الوصي المعين بمراقبة كل الأموال التي تجنيها العائلة وبخاصة الـ250 ألف دولار التي ستقبضها على مدى 3 سنوات مقابل تصوير شركة «أيووركس» التلفزيونية الأوروبية برنامجا واقعيا.

يشار إلى ان سليمان، وهي أم عازبة أنجبت في بداية السنة 8 توائم رغم أن لديها 6 اطفال إضافين لا يتعدى عمر اكبرهم 7- سنوات، وكان محاميهما في نيسان/ابريل الماضي تحدث عن رغبتها بتصوير برنامج عن حياتها وحياة أطفالها لتجني بعض المال وشرطها ألا يتدخل البرنامج في خصوصية عائلتها.

عدم التعرّض لأشعة الشمس

قد يعطل قدرة الدماغ على العمل

■ برمنغهام – يو بي أي: قد تسبب قلة التعرّض للشمس إلى تراجع القدرات الذهنية للمصابين بالأكية وليس مجرد الاضطراب في أمزجتهم. وقالت الباحثة شيا تكت وملاؤما من جامعة ألاباما، الذين أعدوا دراسة بهذا الشأن نشرت الثلاثاء في مجلة الصحة البيئية ان الشمس، حسبما توصلوا اليه، «قد لا يؤثر على المزاج فقط ولكن على القدرة العرفية للبشر، وتكمن أهميتها (الدراسة) في أنها تحفز على العمل من أجل إيجاد علاجات ملائمة لمرضى الاكتئاب»، ولفتت إلى أن «الاضطراب العاطفي الموسمي» والذي يعرف أيضا باسم «كآبة الشتاء» هو عبارة عن اضطراب في المزاج يصيب الناس بشكل متكرر في الشتاء لأن الشمس لا تسع كثيرا في الأماكن التي يعيشون فيها، وتوصلت الدراسة إلى هذه النتيجة بعد مراقبة الحالة النفسية لـ1447 شخصا من أجل معرفة العلاقة بين الأكبة والقدرات الذهنية وأشعة الشمس ومدى انعكاس ذلك على البشر.

كما تدّين للباحثين وجود علاقة بين أشعة الشمس وتدفق الدم إلى الدماغ وهو المحفز والحرك للنشاط العقري والإدراكي وتنظيمه لنشاط هرمونات سيروتونين وميلاتونين التي تلعب دورا مهما في هذا المجال.

طبيب جاكسون اعطاه دواء تسبب بقتله

■ لوس انجليس – أ ف ب: وصف طبيب مايكل جاكسون دواء قويا لنجم البوب ادى الى وفاته، على ما كشفت شبكة التلفزيون الامريكية «سي إن إن» نقلا عن مصدر مطلع على التحقيق.

وأصبح الدكتور كورنارد موراي محور اهتمام المحققين في وفاة جاكسون بعد العثور على قواريمن مخدر «بروبوفول» القوي في منزل النجم في اعقاب موته المأسوي في 25 حزيران/يونيو.

ولم يعط التقرير الذي بث على موقع «سي إن أن» على شبكة الانترنت، أي معلومات اضافية بينما رفض محدث باسم فريق موراي القضائي ومتحدث آخر باسم شرطة لوس انجليس التعليق على هذا التطور.

وكان تم تأجيل تحديد سبب وفاة جاكسون حتى ظهور نتائج فحوص السموم التي أجريت على جثته.

ويتوقع نشر هذه النتائج في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

ويأتي بث هذا التقرير بعد ايام على قيام عملاء فيدراليين ورجال تحر بمداومة عيادة موراي في ميوسن، ليتبين وللمرة الأولى ان وفاة جاكسون باتت تعالج كجريمة قتل محتملة.

ويستحوذ عقار «بروبوفول» في المستشفيات من أجل افاقد المرضى الوعي قبل جراحة معقدة، ويقول الخبراء ان اطباء التخدير هم الوحيدون المخولون وصفه وان ليس من سبب مقنع لوجوده في منزل جاكسون.

وقال محامو موراي في تصريح الاسبوع الماضي ان الطبيب مسعد لساعة السلطات في تحقيقهم وأنه كان يتحضر للقاء ثالث مع الشرطة في استكمال لمقابلاتين سابقتين.

وقال محاميه ان تشيرونوف في بيان «يريد قاضي التحقيق ايضاح سبب الوفاة، وهذا هدفنا ايضا».